السلام وفق المرجعيات.. ولا تفريط بمصالح الشعب

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
الخميس: العدد «1838» 28 يونيو 2018م - الموافق 14 شوال 1439هـ
16 صفحة — السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس



«سنظل دوماً دعاة سلام ووئام باعتباره خيارنا الدائم.. انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية تجاه وطننا وشعبنا».

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

استقبل مارتن غريفث وبعثة الأمم المتحدة

رئيس الجمهورية: معركة الحديدة جزء من معركتنا الوطنية مع الانقلابيين

أكد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أن رغبة الحكومة الشرعية في السلام ووقف الحرب ليست مجرد فكرة للنقاش بل هدفا وغاية أكيدة بالتعاون مع الأشقاء في دول التحالف العربي ووفقا والمرجعيات الثلاث وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وفي مقدمتها القرار 2216.

وقال خلال استقباله مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفث والوفد المرافق له أمس الأربعاء في عدن «سنظل دوماً دعاة سلام ووئام باعتباره خيارنا الدائم وانطلاقا من مسؤولياتنا الوطنية والإنسانية تجاه وطننا وشعبنا، ومن أجل ذلك قدمنا ولا تزال التنازلات تباعاً لمصلحة الأمن والسلام والاستقرار المنشود المرتكز على قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني».

وطالب فخامة الرئيس المليشيا الإنقلابية بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية وفك الحصار عن تعز وكل المدن. مؤكداً أن معركة الحديدة هي جزء من معركتنا الوطنية مع الانقلابيين في صعده وصنعاء وتعز وغيرها حتى تحقيق تطلعات شعبنا في السلام وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وتسليم السلاح والجنوح للسلام باعتبار لاخيار غيره لمصلحة الشعب اليمني.

وقال: «الانقلابيون اليَوْم يحفرون الخنادق في الحديدة ويقطعون الخدمات على المواطنين بهدف المتاجرة والمزايدة بمعاناتهم التي يعبثون بها وتسويقها لمصلحة مشروعهم الإقصائي الظلامي».

واستعرض فخامة الرئيس خلال اللقاء تجارب الحوارات السابقة مع الانقلابيين التي باءت بالفشل لتعنت المليشيا الحوثية لأنها لاتزال تمتلك سلاح الدولة المنهوب من المدفعية والدبابات وكذلك الصواريخ التي تأتيها تهريبا عبر ميناء الحديدة ومن البحر لتهديد أشقائنا في المملكة ودوّل الخليج.

وفي اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر جرى مناقشة جملة من القضايا والموضوعات المتصلة بالشأن اليمني وتطورات الأوضاع على مختلف الصعد.

وتطرق فخامة الرئيس الى واقع الصعوبات والتحديات التي تواجهها البلد نتاجا لتداعيات الحرب التي فرضتها المليشيا الحوثية على وطننا ومجتمعنا وآثارها المدمرة على الشعب اليمني.

من جانبه عبر المبعوث الاممي مارتن غريفث عن سروره بهذا اللقاء وزيارته الأولى لعدن بما تحمله من انطباع إيجابي على كل المقاييس للوقوف على مستجدات الأوضاع وخطوات السلام وآفاقه المتاحة مثمنا جهود فخامة الرئيس الحميدة نحو السلام وتأكيده على ذلك وفق المرجعيات الثلاث.

وقال: أشعر بالامتنان لترحيبكم ونحن على ثقة من جهودكم ومساعيكم الدائمة نحو السلام لافتا الى إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن حول مساعي السلام الممكنة في اليمن، مؤكدا على مواصلة بذل مساعيه في هذا الصدد مع مختلف الأطراف من خلال لقاءاته القادمة في مسقط وصنعاء.

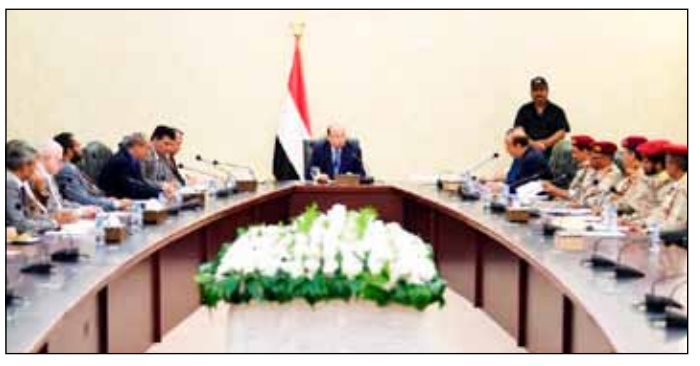
وكان فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي ومعه رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر استقبل ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس احمد الميسري، بعثة الأمم المتحدة المكونة من مساعد الأمين العام للشئون الأمنية لمكتب الأمم المتحدة بيتر درينين ومساعدة مساعد الأمين العام للشئون الأمنية، ماشا جيفري،ورئيس اللجنة الأمنية لمكتب الأمن والسلامة التابع للأمم المتحدة جوهاس كيكوب وعدداً من المختصين في مكتب الأمن والسلامة التابع للأمم المتحدة.

... ص(2)



خلال لقائه قيادات المحافظة التنفيذية والعسكرية والأمنية

الرئيس يشيد بتضحيات أبناء تعز ويدعو لوضع مصلحة المحافظة أولاً



أشاد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بدور ابناء تعز وإسهاماتهم الميدانية وصمودهم واستبسالهم في مواجهة قوى التمرد والانقلاب من المليشيا الحوثية الإيرانية في مختلف الجبهات وكسر كل محاولات الحصار وأساليبها الاجرامية الرخيصة التي سلكتها وتسلكها عصابة الكهنوت والاجرام تجاه تعز وابنائها.. مؤكداً ان تعز قدمت في سبيل ذلك كوكبة من خيرة أبنائها.

جاء ذلك خلال لقائه، الثلاثاء الماضي، في العاصمة المؤقتة عدن، محافظ تعز الدكتور امين محمود وعدد من الوكلاء والقيادات التنفيذية والعسكرية والأمنية بحضور رئيس مجلس الوزراء

... ص(2)

اطلع على جهود التدريب والتأهيل بمدرسة القوات الخاصة في مأرب

نائب الرئيس يؤكد اهتمام القيادة السياسية برفع قدرات ضباط الجيش



أكد الفريق الركن/ علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة سعي القيادة بكل إرادة وعزيمة وإصرار للرفع من قدرات ضباط الجيش وقاداته ليكونوا على مستوى المعركة الوطنية وليكون مستواهم على درجة عالية من الحرفية والاختصاص والكفاءة في مواجهة الأخطار الإيرانية

... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

موقف ثابت وصريح

ترحيب فخامة رئيس الجمهورية بزيارة السيد مارتن غريفيث مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى بلادنا يؤكد حرص الحكومة على السلام والأمن والاستقرار للبلد وعلى الموقف الثابت للجانب الحكومي الذي يستند الى المرجعيات الثلاث.. وتأتي هذه الزيارة في إطار المساعي الدولية الرامية إلى استئناف المشاورات بهدف الوصول إلى حل سلمي في البلد وإنهاء الحرب، وفي هذا السياق سبق أن بذل (بن عمر وولد الشيخ) المبعوثين السابقين للأمم المتحدة وفشلت جهودهما الدولية أمام صلف وتعنت المليشيا الحوثية التي ظلت طيلة تلك الفترة تراوغ وتعرقل الجهود الأممية ومساعيها الحثيثة الهادفة إلى إحلال السلام وإنهاء الحرب.

زيارة المبعوث الجديد إلى عدن ولقائه برئيس الجمهورية ركزت بدرجة رئيسة على موضوع الحديدة ، والجهود الخاصة بتنفيذ المبادرة المقدمة بشأنها أواخر مايو الماضي، في ضوء التعديلات التي أجريت عليها كما ورد ذلك في بيان الخارجية ضمن رؤية الحكومة اليمنية التي تؤكد أن المبادرة تعد حزمة متكاملة تقوم أساساً على مبدأ الانسحاب الكامل للحوثيين من ميناء ومدينة الحديدة، وأن تتولى وزارة الداخلية إدارة الحفاظ على المدينة وضمان الأمن فيها لما من شأنه استمرار الأعمال الإغاثية والتجارية في الميناء وحماية المنشآت المدنية والسكان المدنيين تمهيداً لتطبيق القرار الدولي 2216 القاضي بانسحاب المليشيا الحوثية من المدن ومنها مدينة الحديدة وتسليم السلاح.

على أية حال، فموقف الحكومة واضح أمام كافة الجهود والمساعي الدولية، وقائم على شرعية الإجماع الوطني والمبادرة الخليجية والقرارات الدولية ونابع من حرص الحكومة على مصالح الوطن والشعب، والعمل على أمنه واستقراره وتلبية احتياجاته المعيشية وتوفير الخدمات الأساسية التي يستطيع من خلالها القيام بنشاطه والعودة الى العمل كل في مجال

... ص(2)

خلال لقائه مدراء وزارة الداخلية والأجهزة الشرطية

نائب رئيس الجمهورية يشدد على اليقظة العالية وردع الجريمة قبل وقوعها



التقى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن/ علي محسن صالح،أمس الأربعاء، بعدد من مدراء عموم وزارة الداخلية ومدراء الشرطة والأجهزة الأمنية بالمحافظات المحررة،لمناقشة المستجدات الأمنية وجهود تجويد أداء منتسبي الشرطة.

ونقل نائب الرئيس خلال اللقاء بحضور وكيل الوزارة لقطاع الأمن اللواء الركن/ دكتور أحمد الموساي،تحيات فخامة الرئيس المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأشاد نائب الرئيس بالجهود المبذولة في تأمين الممتلكات العامة والخاصة وحفظ الأمن والاستقرار في المحافظات

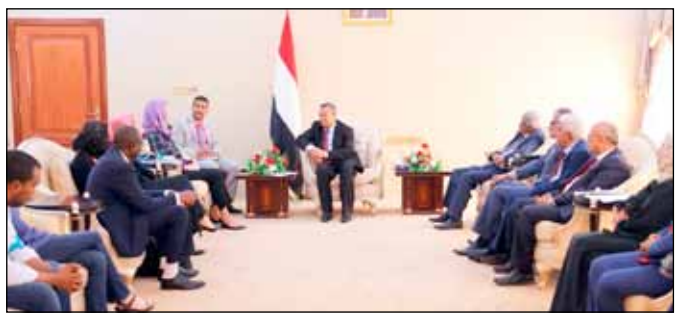
... ص(2)

أشاد بالجهود التي تقدمها اليونيسيف ومركز الملك سلمان

بن دغر: المليشيا أعاقت وصول المساعدات ومستمرة في حربها ضد الشعب

جدد رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر دعوته لمنظمات الأمم المتحدة إلى توسيع أنشطة ومكاتب المنظمات في العاصمة المؤقتة عدن وعواصم الأقاليم وإنهاء المركزية واعتماد مبدأ اللامركزية في المساعدات الإنسانية لضمان وصولها لجميع المحتاجين في

... ص(2)



ثمنت تضحيات الجيش والمقاومة في الساحل الغربي

الكتل البرلمانية تحذر من بقاء ميناء الحديدة تحت المليشيا وتشدد على تحريره

حذرت الكتل البرلمانية بمجلس النواب من استمرار سيطرة مليشيا الحوثي على ميناء الحديدة، ومخاطر ذلك على استمرار معاناة اليمنيين والملاحة الدولية.

وأكد بيان مشترك صادر عنها ان استخدام الأعذار والمبررات الواهية لاستمرار ميناء الحديدة بعيداً عن سيطرة الشرعية اليمنية لا يعني سوى إبقائه شرياناً لحياة تلك العصابة الإنقلابية وبؤرة للشر وتهريب الأسلحة

... ص(2)

استشهاد قائد اللواء 153 مشاه ورئيس العمليات

المقدشي: العقيلي نموذجاً للجندية والقيادة وفياً لوطنه ولشرفه العسكري



«26 سبتمبر»:

أكد مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة القائم بأعمال وزير الدفاع الفريق الركن/ محمد علي المقدشي أن الشهيد أحمد صالح العقيلي قائد اللواء 153 مشاه الذي استشهد الجمعة الماضية كان نموذجاً للجندية والقيادة وفيا لوطنه ولشرفه العسكري.

وقال في اتصال هاتفي بالشيخ صالح العقيلي والد الشهيد أحمد العقيلي إن الشهد «كان بطلا مقداما في وجه المليشيا الانقلابية، يقف بشجاعة وثبات في مقدمة الصفوف في مختلف ميادين الشرف والبطولة وكان حاضرا ملبيا نداء الواجب الوطني في كل مراحل العمليات العسكرية

... ص(2)

اليماني يطالب المليشيا مغادرة الساحل الغربي كاملا لتأمين الملاحة الدولية

أكد وزير الخارجية خالد حسين اليماني أنه لا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الساحل الغربي وحماية الملاحة الدولية دون مغادرة كافة المليشيا الحوثية للمحافظة كاملة بما في ذلك خروجها من موانئ الصليف ورأس عيسى ومؤسسات الدولة.

وقال في تصريح:

... ص(2)

رفع اسم اليمن من قائمة الحكومات التي لم تتخذ إجراءات لحماية الطفل

أعلنت الأمم المتحدة رفع إسم القوات المسلحة التابعة للحكومة اليمنية من قائمة الحكومات التي لم تتخذ إجراءات لتحسين حماية الأطفال، نتيجة للجهود الإيجابية الكبيرة التي قامت بها الحكومة اليمنية في حماية الأطفال.

وأشاد التقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة حول الأطفال والنزاعات المسلحة الصادر،

... ص(2)

انتصارات جديدة لأبطال الجيش في البيضاء ولحج وتعز وصعدة

الحديدة وميناؤها يتأهبان لمعركة التحرير بعد تطهير مطارها



مراسلون:

دفع الجيش الوطني بألوية وتعزيزات عسكرية جديدة معززة بمختلف الأسلحة في إطار الاستعدادات الجارية لتحرير ميناء ومدينة الحديدة، وسط انتصارات متزامنة حققتها ألوية العمالقة في عمق محافظة الحديدة، وانتصارات لأبطال الجيش في البيضاء ولحج وجبهات أخرى.

وأكد مصدر عسكري لـ«26 سبتمبر» أن الجيش الوطني دفع بثلاثة ألوية جديدة للمشاركة في تحرير ميناء ومدينة الحديدة، بعد أن تمكن أبطال الجيش الوطني والمقاومة تحرير وتأمين مطار الحديدة بالكامل.

وبالتزامن مع هذه الإستعدادات واصلت قوات ألوية العمالقة بقيادة قائد جبهة الساحل الغربي عبدالرحمن أبو زرعة المحرمي،أمس الأربعاء، دحر مليشيا الحوثي الانقلابية من محافظة الحديدة، والوصول الى مشارف مدينة التحيتا.

وذكر المركز الاعلامي لالوية العمالقة أن بطال الوحدات العسكرية ضيقت الخناق على المليشيا الانقلابية المتمركزة في مزارع الفازة من جهتي الشمال والجنوب ونفذت هجوما نوعيا اسفر عن مقتل وجرح العشرات من مليشيا الانقلاب.

واشار المركز الى ان الهجوم شاركت فيه ثلاث كتائب توزعت على اللواء الأول واللواء الرابع واللواء التاسع، مسنودة بطيران التحالف العربي.

في السياق واصل أبطال الجيش الوطني معارك التحرير في عدد من جبهات القتال محققا انتصارات نوعية في كل من البيضاء ولحج وتعز وصعدة خلال الأيام الأخيرة الماضية.

وأكد قائد اللواء 117 مشاة العميد الركن/ عبدالرب الأصبحي أبطال الجيش الوطني مسنودا بالمقاومة الشعبية وطيران التحالف تمكنوا من تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية بجبهة قانية في محافظة البيضاء أهمها «جبل الخليقة» الذي كانت تستخدمه المليشيا الحوثية لقصف المدنيين في «سوق قانية.

وأشار العميد الأصبحي الى أن قوات الجيش تمكنت من تحرير مواقع الشبكة في رأس حوران وتحرير «قرن خرفان» وشعب الخميس وتبة الشهيد وصولاً إلى تحرير وادي حوران بالكامل القريب من منطقة حريَة أولى مناطق الوهبية التابعة لمديرية السوادية شمالي البيضاء.

وأكد أن ما لا يقل عن ٢٥ عنصراً من المليشيا لقوا مصرعهم في حين أسر خمسة عناصر من المليشيا، واستعادة كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة والمعدات القتالية.

وفي محافظة لحج واصل أبطال الجيش الوطني معاركهم لدحر مليشيا الحوثي حيث تمكنوا من تحرير قرى ركب الدبي والمرخومة وعدد من الجبال الاستراتيجية في منطقة الشريجة شمال المحافظة.

كما تمكن أبطال الجيش الوطني بمديرية القبيطة شمال محافظة لحج يوم الإثنين الماضي من تحرير مواقع جديدة بعد معارك ضارية خاضتها مع مليشيا الحوثي الانقلابية.

وأكد الناطق الرسمي للمنطقة العسكرية الرابعة النقيب محمد النقيب لـ « سبتمبر نت» ان قوات الجيش حررت جميع مرتفعات الضواري المحاذية لجبل النبي شعيب في مديرية القبيطة.

أما في تعز فقد حررت قوات الجيش الوطني أمس الأربعاء مواقع استراتيجية جديدة في مديرية حيفان جنوبي محافظة تعز.

وبحسب مصادر ميدانية لـ«سبتمبر نت» فإن قوات الجيش شنت هجوما واسعا على مواقع

... ص(2)

26 سبتمبر

الخميس: العدد «1838» 28 يونيو 2018م
الموافق 14 شوال 1439هـ

... تتمات ...

رئيس الجمهورية الرغبة

وفي اللقاء رحب فخامة الرئيس بالجميع.. مؤكداً تقديم مختلف أشكال الدعم والتسهيلات في إطار قيام المكتب بمهامه ودعم جهوده وتوفير الحماية اللازمة لأنشطة الأمم المتحدة وموظفيها في مختلف محافظات الجمهورية.

ووجه رئيس الجمهورية رئيس الحكومة ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ببحث كافة الجوانب والسبل الكفيلة لتذليل المهام وتحقيق درجات السلامة التي تمكن من ممارسة كافة الأنشطة بصورة طبيعية.

محملا نقل تحياته الى الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرس،شاكرا جهودهم الإنسانية والإغاثية الداعمة لليمن في هذه الظروف الاستثنائية.

من جانبه عبر مساعد الأمين العام للشؤون الأمنية والوفد المرافق له عن سروره بهذا الاستقبال واللقاء الذي أكد على اهتمام الحكومة اليمنية بتأمين تواجد ونشاط مكاتب الأمم المتحدة في اليمن والوقوف على سير المهام وتجاوز التحديات والصعوبات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة..مؤكدا مواصلة نشاط مكاتب الأمم المتحدة للمساهمة في تلبية احتياجات الشعب اليمني.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي ومدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء ركن/ احمد العقيلي.

الرئيس هادي يشيد

الدكتور احمد عبيد بن دغر ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس احمد الميسري.

وفي اللقاء رحب فخامة الرئيس بالجميع ؛ مستعرضاً صورة موجزة لمجمل القضايا والتحولات والمستجدات التي تشهدها مختلف محافظات الوطن على طريق ثورة التحرير الكاملة لما تبقى من مناطق تحت سيطرة القوى الانقلابية الباغية.

وأشار إلى أن حماة الوطن من أبناء الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يسطرون ملاحم بطولية في مختلف المواقع وخطوط التماس وبدعم واسناد من الاشقاء في دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية واسناد فاعل من دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال رئيس الجمهورية «يجب أن تعلموا ان تعز دفعت الضريبة كثيراً وتستحق منكم ان تعملوا كفريق واحد من اجلها ومن اجل انفسكم وأهلكم دون إقصاء أو تهميش لاحد.. اريدكم ان تترفعوا عن الخلافات والحسابات الحزبية والمناطقية الضيقة وضعوا مصلحة تعز اولا حيث لايمكن لاحد ان يقصي الآخر.

وأضاف فخامته: «سيتم منح الشهداء والجرحى في مختلف المحافظات الترقيات والمستحقات وفقا لقانون الشرطة والقوات المسلحة».

من جانبه اكد رئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر، ان تعز هي بوابة النصر وحاملة مشروع الدولة الاتحادية الجديدة.. مشيرا الى الجهود التي بذلتها الحكومة مع المحافظة وفقاً لتوجيهات فخامة الرئيس، ومنها 500 مليون ريال لصالح مستشفيات تعز ومليار ريال تم اعتمادها لترميم المؤسسات وتنظيم العمل بالمحافظة واستمرار صرف العهد للجنة الطبية بمبلغ مليون دولار وما يعادلها بالريال اليمني واعتماد 50% للغذاء من مجموع القوة النهائية و كذلك تثبيت صرف مستحقات موظفي الدولة بالمحافظة.

وعبر محافظ تعز والوكلاء والقيادات الميدانية والعسكرية عن تقديرهم وشكرهم الجزيل لفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي سيكتب له التاريخ في ازهى صفحاته مواقفه الشجاعة لقيادة معركة التحرير ونجاح المشروع اليمني الذي اجمعت عليه كافة القوى الوطنية بمختلف اطيافها لاستعادة الجمهورية وبناء الدولة الاتحادية الجديدة حلم جميع ابناء اليمن بمستقبل يستوعب مشاركة الجميع في السلطة والثروة وانهاء الصراعات الى الأبد التي انتهجتها أنظمة الإمامة والكهنوت.

وأشار محافظ تعز إلى الجهود المبذولة في تطبيع الحياة وتصحيح الاختلالات كنتاج الحرب التي شنتها المليشيا الانقلابية على تعز ودمرت معها مؤسسات الدولة ونهبت مقدراتها.. مؤكداً ان السلطة المحلية بالمحافظة عملت وبتعاون الجميع على اعادة تفعيل مؤسسات الدولة ومكاتبها لتتمكن من تقديم خدماتها للمواطنين.

وتطرق المحافظ والقادة العسكريون الى إعادة تنظيم الملف العسكري والامني من خلال اللقاءات المكثفة لمعالجة الاختلالات التي رافقت عملية تشكيل الوحدات العسكرية والمقاومة، وتكليف قيادات عسكرية مهنية ذات كفاءة عالية تتولى اعادة الهيكلة والتنظيم لمواصلة عملية تحرير باقي مناطق المحافظة ودحر مليشيا الانقلاب، و بسطهيبة الدولة على الصعيد الأمني في المحافظة وفقاً لتوجيهات فخامة الرئيس وبدء العمل بترميم مقرات الدولة وإعادة تفعيلها لتقديم خدماتها للمواطنين على أكمل وجه.

وأشار المحافظ والوكلاء الى عدد من المطالب والاحتياجات الملحة التي تحتاجها المحافظة في تعزيز قطاع الكهرباء ومعالجة ملف الخدمات الاخرى.. مشيدين بصبر وحنكة وحكمة فخامة الرئيس في تحمله مشاق وهموم جمة على مستوى الوطن.. مؤكدين أن فخامة الرئيس كان خير من تحمل المسؤولية للانتصار لمشروع اليمن الجديد الذي يتوق له كافة أبناء الشعب اليمني.

وقالوا: «إن تعز وأبنائها يحلمون ويتطلعون الى مشروع فخامة الرئيس وبذلوا الروح والدم في سبيل تحقيقه باعتباره المخلص لواقع شعبنا والطريق الآمن لبناء اليمن الاتحادي الجديد القائم على العدالة والمساواة والحكم الرشيد».

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي ومدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة اللواء الركن/ احمد العقيلي ووزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم.

نائب الرئيس يؤكد

والإرهابية وكل ما يهدد بلادنا.

جاء ذلك خلال زيارته الثلاثاء الماضي مدرسة القوات الخاصة بمحافظة مأرب للاطلاع على جهود التدريب والتأهيل وسير الدورات العسكرية للضباط والصف.

وأكد نائب الرئيس في محاضرة ألقاها أمام الضباط والجنود بأن الكليات والمدارس العسكرية هي مصانع الأبطال والرجال، وفيها يتلقى الشخص أسس التعامل العسكري واحترام الجندية والطاعة والضبط والربط والتميز في التدريب والمظهر والأداء والتعامل.

وأشاد نائب رئيس الجمهورية بمستوى التدريب الذي تلقاه الضباط والآلية التي ستعمل بها المدرسة خلال الدورات القادمة والإمكانات المتميزة للمدرسة وقدرات المدربين.

وقال: «إن الشعار الذي يهتف به كل يمني حر (بالروح بالدم نفديك يا يمن) هو الشعار الذي تربى عليه كل الأبطال وأن الأوطان تستحق التضحية وأنه لا عزة إلا بوطن ولا كرامة إلا بدولة».

وأكد بأن أفعال الحوثيين المشينة قد جنوا على العاصمة صنعاء، عاصمة كل اليمنيين وحولوها بطائفيتهم المقيتة إلى قرية، وكرسوا جهودهم للتعبئة الطائفية المستقاة من ملازم «ابو عواضه» ذات الطابع الإيراني التدميري.

وقدم نائب الرئيس موجزاً عن الوضع العسكري والسياسي لبلادنا وما يحققه أبطال الجيش بدعم أخوي من دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة وانتصارات في الساحل الغربي وصعده وميدي والجوف ونهم وكلها في طريق تحقيق السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

ودعا نائب الرئيس كل الجمهوريين من أبناء القوات المسلحة والأمن ومن مختلف الفئات والمكونات إلى الالتفاف خلف قيادة الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية الذي صوّت له كل اليمنيين، وعدم القبول بمليشيا طائفية عنصرية تحارب الحرية والديمقراطية ولا تؤمن إلا بالعنف والسلاح والهمجية والتعبئة الطائفية.

وخلال الزيارة اطلع نائب الرئيس على مستوى التدريب الذي تلقاه منتسبو الدورة الأولى لتنشيط الضباط وصف الضباط في مدرسة القوات الخاصة.

من جانبه ألقى مدير المدرسة العميد الركن/ أمين عوض كلمة رحب خلالها بزيارة نائب رئيس الجمهورية نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، معبراً عن الشكر والتقدير لاهتمام القيادة السياسية ومتابعة نائب الرئيس المستمرة وتذليله لمختلف الصعاب.

ونوه العميد عوض إلى المهام الملقاة على عاتق المدرسة وإدراكها لأهمية التدريب في توفير الدم في المعركة وانضباط صفوف القوات المسلحة واحترام التسلسل العسكري وتلقي الدروس الخاصة بالتخطيط الجيد للمعركة.

واستمع نائب الرئيس من أبنائه الضباط الدارسين والمدربين إلى سير الدورة التدريبية ومتطلباتهم والمستوى العالي من الاستفادة العلمية والتدريبية، مؤكدين جاهزيتهم واستعدادهم تنفيذ المهام المطلوبة من قيادتهم العسكرية.

كان في استقباله لدى وصوله مدرسة القوات الخاصة، المفتش العام للقوات المسلحة القائم بأعمال رئيس هيئة الأركان اللواء الركن/ عادل القميري ورئيس هيئة الاسناد والدعم اللوجستي اللواء الركن/ أحمد الولي ونائب رئيس هيئة التدريب اللواء الركن/ موفق منصر ومدير المدرسة العميد الركن/ أمين عوض وعدد من الضباط والصف المدربين في المدرسة.

موقف ثابت وصريح

تخصصه ومهنته وتحريك عجلة البناء والتنمية وإعادة إعمار ما خربته ودمرته المليشيا في حربها العبثية على شعبنا في مختلف محافظات الجمهورية حيث تعطلت مصالح الشعب ومؤسسات الدولة ومؤسسات وشركات القطاع الخاص.

ومن هذا المنطلق مدت الحكومة أياديها للسلام مراراً وتكراراً، إلا أنها جوبهت من قبل المليشيا الحوثية بمزيد من التعنت والصلف واستمرار مسلسلها الإجرامي اليومي في قتل الشعب وتدمير البلد..

وفي ملف الحديدة لا يمكن تصور إدارة الميناء وتوفير الأمن فيه بمعزل عن المدينة كما أكد ذلك بيان وزارة الخارجية، ولا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار فيها وحماية الملاحة الدولية دون انسحاب المليشيا من المدينة والميناء بما في ذلك مينائي الصليف ورأس عيسى وكافة مؤسسات الدولة والمحافظة كاملة.

فالحكومة وتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية والإمارات حرصت كل الحرص على تجنيب الميناء والمدينة من أي مواجهات، على الرغم من أن المليشيا الحوثية تعمل وفق خطة (خبيثة) إلى استخدام المدنيين في الحديدة كدروع بشرية وتزايد أعمال الإعتداءات على المواطنين وعلى المنشآت المدنية وتعطيل عمل الميناء ونهب المعونات الإغاثية وحرمان المواطنين منها، ومقابل ذلك تبذل الحكومة والتحالف العربي جهوداً كبيرة لتجنب وقوع أي إصابات في أوساط المدنيين أو أضرار في البنية التحتية.

فالموقف الحكومي واضح وصريح ويتجلى ذلك أكثر من خلال اللقاءات المتكررة للدبلوماسيين وسفراء مجموعة الدول الراعية للمبادرة الخليجية وغيرهم الكثير من الوزراء والرؤساء ومسؤولي المنظمات الدولية المعنية بالسلام وحقوق الإنسان، سواء من خلال لقاءاتهم برئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أو وزير الخارجية وغيرهم ممن يمثلون اليمن في المؤتمرات والمحافل الدولية والندوات و اللقاءات والزيارات الرسمية وما شابه ذلك..

وبالتالي كان الموقف واضحا وصريحا من قبل فخامة الرئيس هادي بالأمس خلال لقائه المبعوث الأممي في عدن، فكان من ضمن ما طرحه فخامته على السيد (مارتن غريفيت) وحثه عليه، هو مواصلة جهوده لإنفاذ استحقاقات القرار 2216 والمرجعيات المتفق عليها وإنفاذ الالتزامات الواردة في القانون الدولي والإنساني والبيانات الرئاسية الصادرة عن مجلس الأمن والتي تؤكد جميعها على رفض الإعتداءات المتكررة من قبل المليشيا الحوثية التي تستهدف الملاحة الدولية وقصف السفن التجارية بالصواريخ ونشر الألغام البحرية العشوائية خارج الميناء وفي الممر الملاحي الدولي في البحر الأحمر واحتجاز سفن الإغاثة.

نائب رئيس يشيد

المحررة وإحباط العمليات الإجرامية والإرهابية.

وأكد نائب رئيس الجمهورية بأن رجال الأمن هم سفراء الدولة ومن يجسدون أمنها ونظامها بحكم علاقتهم بالمواطنين وارتباط مهامهم بكل شرائح وفئات المجتمع.. مشدداً على ضرورة الحزم واليقظة الأمنية العالية والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن وسكينة المجتمع.

ونوه نائب الرئيس إلى أن المناطق المحررة يجب أن تجسد نموذجاً مثالياً في حفظ الأمن وردع الجريمة قبل وقوعها وتأمين حياة وممتلكات المواطنين، مشيراً إلى ما تعرضت له وزارة الداخلية ومؤسساتها من تجريف ومصادرة وإحلال من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية وتوظيف لما يخدم توجهاتها الطائفية والعنصرية.

واستمع نائب الرئيس إلى تقارير موجزة عن مهام القادة ومستوى أداء الأجهزة والإدارات المختلفة والمتطلبات الهادفة إلى تحسين مستوى الأداء وزيادة الكفاءة الأمنية لدى منتسبي الأمن.

ورفع القادة التهاني للقيادة السياسية بمناسبة الانتصارات الميدانية الكبيرة التي يحققها أبطال الجيش.. مؤكدين بأن الأجهزة الأمنية لن تألو جهداً في تأمين المناطق المحررة وإحباط مشاريع العنف والإرهاب.

بن دغر يطالب

مختلف المحافظات.

وأكد بن دغر خلال استقباله في قصر المعاشيق بالعاصمة المؤقتة عدن،وكيلة أمين عام الأمم المتحدة، الرئيسة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) هنريتا فورر، والوفد المرافق لها أن الحكومة قدمت التسهيلات والدعم لكافة المنظمات الدولية من أجل إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى جميع محافظات الجمهورية دون استثناء.

ولفت الى أن المليشيا الحوثية أعاقت وصول المساعدات وقامت بمصادرة كثير منها وتحويلها لصالح مجهودها الحربي.

واضاف «المليشيا الحوثية رفضت كل مبادرات السلام ومستمرة في حربها الدامية على أبناء شعبنا اليمني الذي يرفض مشروعها الطائفي العنصري السلالي المدعوم من إيران.».

ودعا الدكتور بن دغر المنظمات الدولية إلى مضاعفة مساعداتها الاغاثية والطبية إلى أبناء محافظات الحديدة وتعز والبيضاء وباقي المحافظات التي تشهد صراعات ونسبة الأضرار فيها مرتفعة.

واكد حرص القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية والحكومة لإيصال المساعدات إلى المحتاجين في كل منطقة في ارض الوطن وبما فيها المناطق التي تقع تحت سيطرة المليشيا.

وأشار إلى أن الحوثيين رفضوا توريد الإيرادات إلى البنك المركزي وفروعه لكي تقوم الحكومة بواجبها الوطني بتسليم المرتبات وواصلوا نهب الإيرادات المركزية كما نهبوا الاحتياط النقدي الأجنبي والمقدر 5,2 مليار دولار أمريكي.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن نهاية المعاناة الحقيقة في بلادنا لن تأتي الا بتحقيق السلام العادل والشامل الذي يتطلع اليه شعبنا اليمني وذلك من خلال الالتزام التام بالمرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216 «.

ونوه الدكتور بن دغر بالدعم الذي تقدمة منظمة (اليونيسف) في مجالات الصحة والتعليم والنظافة والعمل الانساني والإغاثي وتقديم الرعاية للأطفال.

وطالب بمزيد من الدعم لكافة المناطق التي تحتاج للدعم بسبب حالة الحرب الهمجية الظالمة التي شنتها مليشيا الحوثي الانقلابية على شعبنا وانقلابها على السلطة الشرعيّة.

وأشاد رئيس الوزراء بالدعم السخي الذي تقدمة المملكة العربية السعودية وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده عبر مركز الملك سلمان للاغاثة والأعمال الانسانية، والهلال الأحمر الاماراتي وكافة المنظمات الدولية التي أسهمت في تخفيف معاناة شعبنا اليمني.

من جانبها أشادت وكيلة أمين عام الأمم المتحدة، الرئيسة التنفيذية لمنظمة اليونيسف بالدعم والتسهيلات التي حضيت بها المنظمة.. معربة عن سعادتها بزيارة اليمن وسرورها باللقاءات المثمرة التي جمعتها مع عدد من الوزراء التي من شأنها تعزيز العلاقة بين الحكومة والمنظمة.

وأشارت إلى وصول المساعدات الطبية والإغاثية واللقاحات الخاصة بالاطفال إلى محافظة الحديدة، وان هناك عدداً من المشاريع التي ستعمل منظمة اليونيسيف على تنفيذها وخاصة في قطاع التعليم والصحة ودعم الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.

وأكدت هنرييتا على رفع مستوى العمل في العاصمة المؤقتة عدن إلى أقصى حد وان لديهم عدداً من المبادرات التي تساعد في عملية البناء ومبادرة في التربيةو التعليم تقوي مهارات الطلاب.

هذا وقد استمع رئيس الوزراء إلى شرح مفصل من مديرة مكتب اليونيسيف في عدن عن أهم المشاريع التي نفذتها المنظمة خلال عام 2017 وبداية عام 2018 في عدد من القطاعات والخطط المستقبلية لعملها.

حضر اللقاء وزراء المياه والبيئة الدكتور عزي شريم، والإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح، والصحة العامة والسكان ناصر باعوم، و التربية والتعليم الدكتور عبد الله لملس والشوون الاجتماعية والعمل الدكتورة إبتهاج الكمال.

الكتل البرلمانية

والمتفجرات وتهديد الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وشددت الكتل البرلمانية على ضرورة الاستمرار في معركة تحرير المحافظة وإعادة الحياة والسكينة العامة لمواطني الحديدة الذين يقعون تحت استبداد وتسلط مليشيا الحوثي الإنقلابية.

وثمنت الكتل البرلمانية بمجلس النواب في بيانها التضحيات الكبيرة التي يقدمها أبطال الجيش الوطني والمقاومة في الساحل الغربي. ودعت كافة أبناء محافظة الحديدة الى التعاون مع الجيش الوطني والمقاومة لتضييق الخناق على الإنقلابيين وإجبارهم على الانسحاب من المحافظة، وعدم السماح لهم بالتمترس في الأحياء والأماكن العامة أو استخدام المواطنين كدروع بشرعية وتعريض حياتهم للخطر.

وقالت الكتل البرلمانية في بيان تلقت وكالة سبأ نسخة منه «تتابع الكتل البرلمانية بمجلس النواب باهتمام الانتصارات التي حققها أبطال الجيش الوطني والمقاومة المسنودة بقوات التحالف العربي في الساحل الغربي للبلاد وتطهير المطار وأجزاء كبيرة من مدينة الحديدة وتحريرها من المليشيا الانقلابية المدعومة من النظام الإيراني».

وهنأت الكتل البرلمانية فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والشعب اليمني بتلك الانتصارات، وتشدّ على أيدي الأبطال المرابطين في ميادين الشرف والبطولة وتنتظر بأمل كبير وثقة لاستكمال تحرير الميناء وما تبقى من المدينة وبقية مديريات محافظة الحديدة التي عانت الويلات من تسلط مليشيا الحوثي الإرهابية ونهبها لمقدرات الميناء والمساعدات الإنسانية والإغاثية وإعاقة وصولها إلى مستحقيها، إضافة لمصادرتها لحريات المواطنين وحقوقهم وعبثها بحياتهم العامة».

المقدشي: العقيلي

التي خاضها ابطال الجيش والمقاومة بإسناد من قوات التحالف العربي الداعمة للشرعية.

وأوضح الفريق المقدشي أن الشهيد العقيلي كان مثالا في تنفيذ المهام الموكلة إليه ولم يتوان يوما عن التضحية بكل وقته وجهده وماله، وقدم روحه الطاهرة وأروى بدمائه الزكية تراب الوطن.

وتطرق مستشار القائد الأعلى إلى الادوار الكبيرة التي بذلها الشهيد العقيلي في معارك تحرير محافظة مأرب والجوف وصنعاء وشبوة والبيضاء، وفي مواجهة المليشيا الانقلابية منذ وقت مبكر، وكذلك دوره في اعادة بناء المؤسسة العسكرية، وأنه كان من أوائل القادة الذين وقفوا بثبات في وجه المليشيا وشاركوا في كسر محاولات زحفها نحو المحافظات الشرقية ومناطق النفط والغاز.

إلى ذلك نعى مستشار القائد الاعلى للقوات المسلحة القائم بأعمال وزير الدفاع الفريق الركن/ محمد علي المقدشي والمفتش العام القائم بأعمال رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ عادل هاشم القميري استشهاد رئيس عمليات اللواء 153 العقيد/ أحمد بن عبدالله العقيلي متأثراً بجراحه أثناء إصابته وهو برفقة قائد اللواء/ احمد صالح العقيلي.

وقال بيان نعي صادر عنهما إن الشهيد سطر أروع البطولات المحلية في عدة جبهات وفي جبهة البيضاء على وجه الخصوص في المعارك التي خاضها ضد مليشيا الحوثي الإنقلابية.

واشاد البيان بالتضحيات والبطولات التي قدمها الشهيد العقيلي في مواجهة المشروع الانقلابي للمليشيا الحوثية المدعوم من إيران والهادف إلى زعزعة الاستقرار والأمن في المنطقة.

وجدد البيان التأكيد على مواصلة السير على درب الشهداء في مواجهة كل المشاريع الهادفة إلى تمزيق اليمن والمضي حتى استعادة الدولة الشرعية بقيادة فخامة الرئيس المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ومساندة أخوية من دول التحالف العربي.

اليماني يطالب بمغادرة

\صحفي إنه لايمكن تصور إدارة الميناء وتوفير الأمن فيه بمعزل عن مدينة الحديدة. مشددا على ضرورة الانسحاب الكامل للحوثيين من ميناء ومدينة الحديدة ودخول قوات من وزارة الداخلية الى المنطقة لضمان الأمن فيها واستمرار الاعمال الاغاثية والتجارية الجارية في ميناء الحديدة وحماية المنشآت المدنية والسكان المدنيين وكمدخل لتطبيق القرار 2216 بالانسحاب وتسليم السلاح.

وأضاف اليماني: «لا خوف من تعطيل عمل الميناء من قبل الحكومة الشرعية، فالحكومة اليمنية والتحالف حريصون على تجنيب الميناء والمدينة اي مواجهات مسلحة، على الرغم من ان الحوثيين يعملون ضمن خطة تهدف الى استخدام المدنيين في الحديدة كدروع بشرية وزيادة الاعتداءات على المنشآت المدنية ووقف العمل في الميناء ولدينا الكثير من الشواهد على ذلك، وتبذل الحكومة والتحالف قصارى الجهد لتجنب اي إصابات للمدنيين او أضرار للبنية التحتية».

وأوضح اليماني أن فخامة رئيس الجمهورية حث المبعوث الخاص للسيد الأمين العام على مواصلة جهوده الخيرة وصولا الى إنفاذ استحقاقات القرار 2216 والمرجعيات المتفق عليها وإنفاذ الالتزامات الواردة في القانون الدولي والقانون الانساني والبيانات الرئاسية الصادرة عن مجلس الأمن والتي تؤكد جميعها على رفض الاعتداءات المتكررة من قبل المليشيا الحوثية التي تستهدف الملاحة الدولية وقصف السفن التجارية المدنية بالصواريخ ونشر الالغام البحرية العشوائية خارج ميناء الحديدة وفي المجرى الملاحي الدولي في منطقة جنوب البحر الاحمر.

رفع اسم اليمن

الثلاثاء الماضي، بجهود الحكومة اليمنية والإجراءات التي اتخذتها لتحسين حماية الأطفال في العام المنصرم ٢٠١٧.

ورحب الأمين العام في تقريره بالنقاشات الجارية بين الحكومة اليمنية ومكتب المبعوث الخاص للأمين العام حول الأطفال والنزاعات المسلحة الهادفة إلى صياغة بروتوكول حول منع تجنيد الأطفال.

وأشاد التقرير بالتوجيهات الصادرة من نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية في مارس ٢٠١٨ القاضية بمنع تجنيد الأطفال في قوام القوات المسلحة اليمنية واتخاذ الإجراءات القانونية ضد اية انتهاكات في هذا الإطار.

كما رحب الأمين العام بتوقيع الحكومة اليمنية على إعلان المدارس الآمنة في أكتوبر الماضي والذي يعد خطوة مهمة لتعزيز الضمانات الكفيلة بحماية هذه المؤسسات والعاملين في قطاع التعليم والأطفال.

ميناء ومدينة الحديدة

كانت تسيطر عليها مليشيا الحوثي الإنقلابية في مديرية حيفان، تمكنت خلاله من تحرير جبل "القحوص" الاستراتيجي وعدد من المواقع المحيطة به.

وأكدت المصادر ان المعارك أسفرت عن مصرع 8 من عناصر المليشيا وجرح آخرين، فيما استعادت قوات الجيش كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة بعد فرار المليشيا من مواقعها.

وفي محافظة تعز أيضا حررت قوات الجيش الوطني،الثلاثاء الماضي، مواقع جديدة في مناطق متفرقة بالجبهة الغربية للمحافظ، إثر اشتباكات عنيفة خاضها أبطال الجيش الوطني مع مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وأفاد مصدر ميداني أن قوات الجيش في اللواء 17مشاة حررت جبل "القصر" ومنطقة "الويتر"، أحد أهم مواقع تمركز المليشيا في منطقة "الأخلود"، وسط انهيارات في صفوف المليشيا الانقلابية.

من جهة أخرى حققت قوات الجيش الوطني مسنودة بالتحالف العربي، يوم الاثنين الماضي، تقدما في محور الملاحيظ بمديرية الظاهر جنوبي غرب محافظة صعدة، وسط انهيار واسع وخسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي الانقلابية.

وقال ركن توجيه لواء القوات الخاصة العقيد الركن/ أحمد عبدالرب المصعبي «إن قوات الجيش الوطني تواصل تقدمها الميداني في جبهة الملاحيظ لليوم الرابع على التوالي، حيث تمكنت خلال الساعات الماضية من تحرير عدد من المواقع والجبال المهمة في منطقة المشابيح القريبة من سوق الملاحيظ».

اللواء الزنداني يلتقي وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الأمنية

بحث نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن/ صالح الزنداني، الأربعاء، بمقر هيئة العمليات المشتركة بالعاصمة المؤقتة عدن، مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الأمنية بيتر درينن، سبل التعاون الأمني وعمل البعثات الأممية في اليمن.

جاء ذلك خلال لقائه بالبعثة الأممية التي تزور اليمن، والمكونة من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الأمنية بيتر درينن، والمساعد الخاص لوكيل الأمين العام محسه جعفري، مدير مكتب الامم المتحدة جوهان جاكوبس للأمن والسلامة في اليمن.

ورحب اللواء الركن/ صالح الزنداني بالبعثة الأممية التي تزور اليمن في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها بلادنا، مؤكداً على ضرورة تعزيز التعاون الأمني المشترك بين القوات المسلحة ومكتب الأمم المتحدة ولجانها العاملة في اليمن.

وأكد اللواء الزنداني حرص السلطات الرسمية والعسكرية والأمنية على حماية مقرات بعثات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العاملة في البلاد.

وأشاد بالدور الايجابي لها في تقديم المساعدة الإنسانية للمواطنين اليمنيين وما تقدمه من يد العون الإنساني والإغاثي لرعاية وإيواء النازحين المدنيين من جراء الحرب التي اشعلتها قوات مليشيا المتمردين الانقلابين وآثارها السلبية على حياة المدنيين العزل.

وأكد حرص القيادة السياسية والعسكرية للنظام الشرعي بقيادة فخامة الرئيس المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، على تعزيز التعاون الدولي مع الأمم المتحدة وكافة مؤسساتها العاملة في اليمن، وتقديم كافة التسهيلات الإدارية والأمنية لمكاتبها في عدن وحماية موظفيها بصورة عامة.

من جانبه أشاد الوكيل الأمني العام للأمم المتحدة للشؤون الأمنية، بمستوى التعاون الثنائي المشترك بين الأمم المتحدة ومؤسسات النظام الشرعي في اليمن المدنية والعسكرية والأمنية، مثمناً التسهيلات التي تقدمها بلادنا لعمل وحماية وأمن البعثات الأممية العاملة في اليمن.

وأشاد بالجهود الحثيثة التي تبذلها السلطات الرسمية لتوحيد كافة المؤسسات العسكرية والأمنية وإعادة تنظيم عملها والارتقاء بمستوى أداءها العسكري والأمني، مبدياً استعداد الأمم المتحدة لتقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة، لتحقيق الاستقرار والأمن والسلم الاجتماعي في البلاد.

حضر اللقاء قائد قوات الشرطة العسكرية قائد فرع الشرطة العسكرية في عدن اللواء الركن/ ناصر علي النوبه، رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء الركن/ محمد صالح طماح، مدير فرع دائرة التوجيه المعنوي بعدن العميد الركن/ علي منصور الوليدي، و مدير الاستخبارات العسكرية العميد الركن/ جغمان الجنيدي، ونائب مدير الاستخبارات العسكرية العميد الركن/ناصر عبدالرب ناصر.

قائد المنطقة الثالثة يؤكد على الانضباط العسكري في جميع الألوية

أكد قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الركن/ فيصل حسن على أهمية انضباط العمل الإداري، والمالي، في جميع ألوية المنطقة.

جاء ذلك خلال كلمة له في اللقاء التنسيقي الذي نظمته المنطقة، صباح الثلاثاء الماضي، لجميع مسؤولي القوى البشرية في ألوية المنطقة.

وخاطب الحاضرين " أنتم الركيزة الأساسية داخل الجيش، وأي تفريط سينعكس على الوحدات وعلى اداء القيادة، ولن تنجح أي مؤسسة او وحدة لا يوجد لديها ادارة".

وعبر قائد المنطقة عن أمله في تجاوز الماضي وسلبياته، موضحا أن العمل الاداري في الوحدات لا يقل أهمية عن العمل القيادي، وأن الادارة السلبية تكون مشكلة وعائقاً أمام عملية صرف الرواتب.

حضر اللقاء مسؤول شؤون الضباط في هيئة الأركان عبدالغني سلمان، وأركان حرب المنطقة العميد الركن عبدالله معزب، ونائب رئيس دائرة التوجيه المعنوي العقيد/ نبيل اسكندر.

البرلمان البحريني يؤكد دعم جهود التحالف لإعادة الشرعية في اليمن

اكد مجلس النواب في مملكة البحرين الموقف الثابت لمملكة البحرين تجاه اليمن وشعبه ودعمها للشرعية بما يكفل عودة الأمن والاستقرار لليمن، ويحمي سيادته ووحدته وعروبته، ويحقق تطلعات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار والتطور.

وجدد المجلس النواب دعمه وتأييده لجهود التحالف العربي في إعادة الشرعية في اليمن، وما قامت به من تحرير مطار الحديدة، ودورها الإنساني والإغاثي للشعب اليمني، في مواجهة المليشيا الإرهابية الحوثية المدعومة من النظام الإيراني.

وأشار المجلس في بيان نشرته وكالة الانباء البحرينية(بنا) الى أن مشاركة البحرين تأتي في إطار التحالف العربي إيمانا منها بأهمية التضامن والتعاون العربي المشترك لحماية المنطقة العربية وشعوبها من الأطماع والتدخلات الخارجية.

ودعا البرلمان البحريني المجتمع الدولي إلى حل الأزمة في اليمن من خلال الالتزام بالمبادرة الخليجية وتنفيذ قرار مجلس الأمن، والالتزام بمخرجات حوار التوافق الوطني اليمني.



بمناسبة زفافه الميمون

يتقدم جميع الصحفيين في صحيفة «26 سبتمبر» وموقع سبتمبرنت باحر التهاني والتبريكات للزميل الخلوق طارق ذياب بمناسبة دخوله القفص الذهبي ومغادرة حياة العزوبية متمنين للعريسين حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين.

المهنئون :

اللواء محسن خصروف - رئيس الدائرة
دكتور اسكندر - نائب رئيس الدائرة
عقيد خالد القارني، دكتور محمد صلاح
مقدم عمار التام، أحمد شبح، محمد العلواني
وأسرتي تحرير «26 سبتمبر»، وموقع «سبتمبرنت»

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
www.26sep.info
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

مساعد مدير التحرير: رائد/ منصور أحمد
سكرتير التحرير: رائد/ عارف عبدالعزيز شمسان
رئيس قسم الإخراج الفني: رائد/ عبدالملك محمد السامعي
للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي: 26september.yemen@gmail.com

الرئيس يستعرض مع القيادات التنفيذية والأمنية بمحافظة الحديدة مستجدات الأوضاع

استعرض فخامة رئيس الجمهورية، جملة من القضايا المتصلة بالشأن الوطني على كافة المستويات.

في اللقاء الذي عقده في العاصمة المؤقتة عدن، بالقيادات التنفيذية والامنية بمحافظة الحديدة بحضور المحافظ الحسن الطاهر ووكيل المحافظة وليد القديمي ومدير الأمن منير سليمان ووزير الادارة المحلية عبدالرقيب فتح ووزير المياة والبيئة الدكتور عزي شريم ووزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة ابتهاج الكمال.

وتناول اللقاء النجاحات والانتصارات المتوالية التي يسطرها أبطال الجيش الوطني المقاومة الشعبية بدعم واسناد من دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ومشاركة فاعلة من الامارات لتحرير الحديدة وهو ما بات وشيكاً ليستعيد ابناء تهامة انفاسهم ووضع حد لمليشيا الظلام والكهنوت.

وأكد فخامة الرئيس على أهمية بذل الجهود المضاعفة من قبل قيادة المحافظة ومدراء الخدمات الأساسية بالتعاون مع المواطن وبدعم ومتابعة وإشراف من الوزراء المختصين لتقديم الدعم اللازم لأبناء المحافظة على المستوى الميداني واللوجستي والإغاثي والصحي وغيرها.. مشيداً في هذا الصدد بدعم الاشقاء المقدم على المستوى الإغاثي والإنساني.

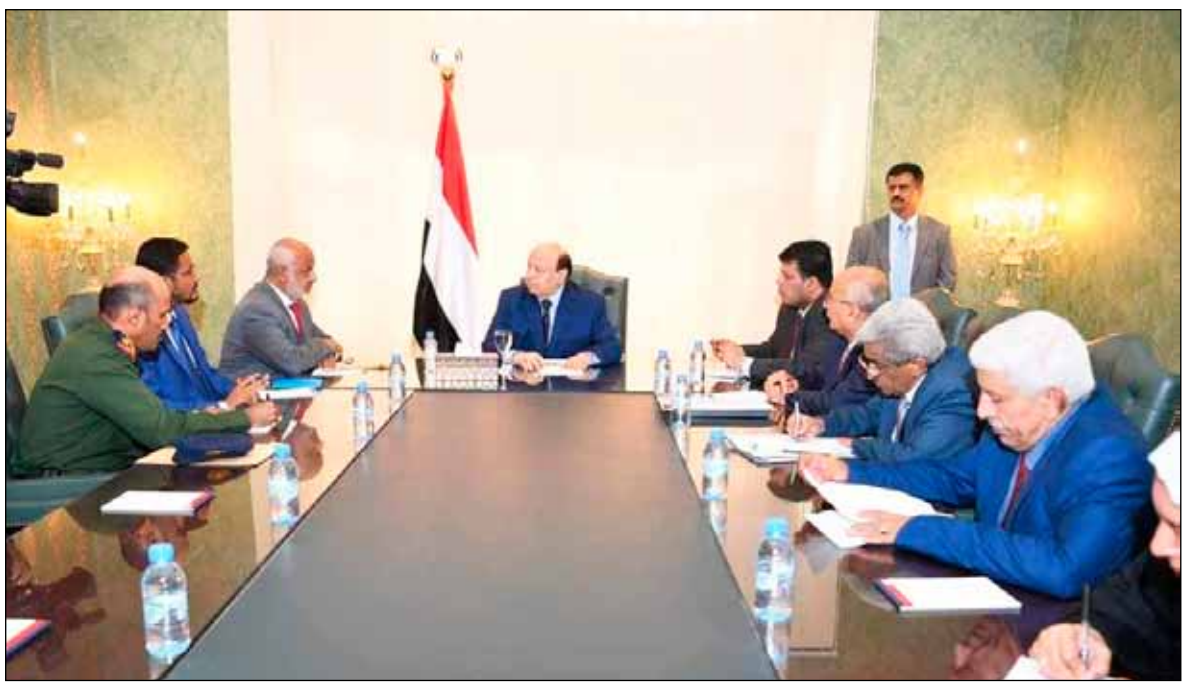
وقدم المحافظ ووكيل المحافظة ومدير أمن المحافظة ايجازا عن اوضاع المحافظة واحتياجاتها الراهنة والمستقبلية على مستوى تطبيع الحياة وتلبية الاحتياجات العاجلة لأبنائها.

واضعين جملة من المتطلبات العاجلة التي وجه فخامة الرئيس بتذليلها ومنها صرف المرتبات وغيرها من المواضيع الملحة.

وكان الوزراء المعنيون قدموا صورا موجزة عن أوجه نشاطهم لدعم الحديدة على طريق تطهيرها كاملة حيث لفت وزير الادارة المحلية الى الجهود المبذولة لتأمين الاغاثة والايواء لكافة مناطق الساحل الغربي بدعم من مركز الملك سلمان والاشقاء في الامارات والمنظمات الدولية وقال إن الأمور تمشي بكفاءة وسلاسة دون اي عوائق او منغصات تذكر.

من جانبه أشار وزير الصحة الى بعض الخطوات التي تم القيام بها في القطاع الصحي لمصلحة الحديدة ومنها نقل مستشفى ميداني سعة خمسين سرير للساحل الغربي وعدد من سيارات الإسعاف بطواقمها.. اضافة الى جملة من حاويات الادوية والمستلزمات الطبية من المعونات الصينية والهندية.

كما اشار وزير المياه ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الى جملة من التدابير لتأمين استمرار وتوفير الخدمات الأساسية من المياه والخيام.



اليماني وباكريت يناقشان القضايا المتصلة بمنافذ المهرة

التقى وزير الخارجية خالد حسين اليماني، يوم أمس، محافظ المهرة راجح سعيد باكريت.

وناقش الوزير اليماني والمحافظ باكريت خلال اللقاء القضايا التي تهم عمل وزارة الخارجية في محافظة المهرة والمنافذ الحدودية فيما يتصل بالتسهيلات القنصلية، وجهود السلطة المحلية بالتنسيق مع الحكومة لتعزيز الأمن والاستقرار في المحافظة وتحسين مستوى الخدمات باعتبارها إحدى المحافظات المحررة، والتنسيق المشترك بين المحافظة ووزارة الخارجية بتوجيه من الحكومة للتعامل مع كافة توصيات لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن لمحاربة التهريب عبر حدود وسواحل المحافظة والتي تمخض عنها نتائج إيجابية في ضبط الكثير من الاختلالات وحالات التهريب التي تمت لصالح الانقلابيين الحوثيين.

وتطرق اللقاء الى أهمية مشاركة أبناء محافظة المهرة من حملة الشهادات العليا ضمن كادر وزارة الخارجية.

وأكد وزير الخارجية في اللقاء، أن توجيهات رئيس الجمهورية والحكومة تركز على أهمية استيعاب الكوادر من المناطق التي حرمت من التمثيل في أجهزة الدولة وتحديدا في وزارة الخارجية، ووعد بأن يتم استيعاب عدد من الكوادر المؤهلة من المحافظة ضمن خطة الوزارة للتوظيف بما يعكس مخرجات الحوار الوطني وطبيعة المؤسسة الدبلوماسية اليمنية باعتبارها المؤسسة السيادية التي تمثل كافة أبناء اليمن في الدولة الاتحادية المنشودة.



بلادنا تشارك في اجتماعات الدورة الوزارية الـ 30 للاسكوا في بيروت

شاركت بلادنا بوفد يتراسه وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي، في افتتاح اجتماعات الدورة الوزارية الـ 30 للاسكوا المقامة في مقر منظمة الاسكوا في العاصمة اللبنانية بيروت بحضور رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشيل عون والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

وشارك الوزير السعدي على هامش الاجتماعات في حلقات النقاش على الطاولة المستديرة الخاصة بموضوع الاجتماعات «التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية»..مستعرضاً شرحاً موجزاً عن الوضع الاقتصادي في بلادنا قبل واثناء مرحلة الحرب التي فرضها على اليمن انقلاب مليشيا الحوثي وسيطرتها على مؤسسات الدولة.



وتطرق في كلمته الى أهمية إعادة الإعمار والتنمية في المرحلة المقبلة وذلك من خلال إعادة بناء الدولة وفق مخرجات الحوار الوطني وإعادة الاستقرار السياسي والأمني والإقتصادي واستعادة الخدمات الأساسية وترميم النسيج الإجتماعي.. مشدداً على إهمية دور التكنولوجيا واستيعابها لخلق فرص عمل للشباب وايجاد حلول ابتكارية لمواجهة تحديات التنمية المستدامة.

وعبر وزير التخطيط والتعاون الدولي عن شكره لوكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للاسكوا الدكتور محمد علي الحكيم على الجهود الكبيرة والمخلصة في دعم قضايا التنمية للدول الأعضاء.

حضر افتتاح اجتماعات الدورة سفير بلادنا لدى لبنان عبدالكريم الدعيس، ووكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد الحاوري.

وزير الأوقاف: الدولة المركزية لن تعود

مأرب :

أكد وزير الاوقاف والارشاد الدكتور أحمد عطية أن الدولة المركزية البسيطة لن تعود وان سبب انقلاب المليشيا الحوثية وحربها على الدولة الاتحادية هو للاستئثار بالسلطة والثروة وتغيير الهوية اليمنية وانتزاعها من محيطها العربي لصالح مشاريع ايران.

وأشار وزير الأوقاف والإرشاد في الكلمة التي قدمها في اللقاء الموسع الثاني للعلماء والخطباء والمرشدين الذي أقامه مكتب الاوقاف والارشاد بمحافظة مأرب يوم أمس الى أن المخاض التي تمر به اليمن يتطلب من العلماء والخطباء والمرشدين أن يكونوا في الصدارة في مواجهة المليشيات والعمل من أجل توحيد الخطاب ونبذ الخلاف في المسائل الفرعية وتوجيه الخطاب نحو العدو المشترك للشعب والوطن ومساندة الجيش الوطني ونصرة القضية الوطنية وإنهاء انقلاب المليشيا الإيرانية.

وقال الوزير عطية «لقد داس الانقلابيون على كرامة العلماء والمساجد ودور القرآن والعبادة وهناك. (1200)عالم وخطيب نزحوا الى الخارج من مناطق سيطرة المليشيا بحسب إحصائية وزارة الاوقاف والارشاد، و(120)عالماً وخطيباً مختطفين في سجون المليشيا كما قتلت المليشيا (67) من العلماء والخطباء».



وأشار وزير الاوقاف والارشاد الى أن الوزارة لديها توجهات لتوحيد الخطاب الديني لمواجهة الفكر الحوثي الدموي داعياً العلماء والخطباء الى توحيد الكلمة ولم الصف ونبذ الفرقة والعصبية المذهبية والمناطقية والعمل مع التوجيه المعنوي لدعم الجيش الوطني مشيداً بالانتصارات الكبيرة التي يحققها في مختلف الجبهات.

وأضاف « إن الوزارة ومنذ بداية الانقلاب تعمل من أجل توحيد الخطاب لدعم الشرعية ممثلة بفخامة المشير الركن/ عبدربه منصور هادي الذي انتخبه ملايين اليمنيين لقيادة اليمن وحصل على الشرعية المحلية والإقليمية والدولية».

ودعا الوزير عطية العلماء والخطباء والمرشدين الى مواجهة الإرهاب بكل أشكاله وصوره في نفس الوقت الذي يتم فيه مواجهة المليشيا الحوثية الايرانية ونشر ثقافة الوسطية والاعتدال ونبذ التطرف والمغالاة في الدين.

وأشاد الدكتور عطية بدعم ومساندة الأشقاء في دول التحالف العربي الذين يبذلون دماء أبنائهم الى جانب أشقائهم في الساحل الغربي للدفاع عن اليمن ادراكاً منهم أن الدفاع عن أمن اليمن هو دفاع عن أمن المملكة والخليج.

من جانبه دعا وكيل محافظة مأرب علي الفاطمي العلماء والخطباء الى توحيد الكلمة ورص الصفوف دعماً للشرعية والحفاظ على الوسطية والاعتدال حتى إنهاء الانقلاب الذي دمر اليمن واستعادة الدولة.

وأكد الفاطمي أن الانقلاب سيتلاشى ويزول وستنفذ مخرجات الحوار الوطني في ظل دولة اتحادية تنعم بالأمن والسلام مشيرا الى أن المليشيات تنفذ مخططات تدميرية لصالح أعداء الوطن.

كما ألقيت كلمات عن العلماء قدمها الشيخ عبدالرحمن سهيل. وكلمة عن المشاركين في اللقاء الموسع قدمها القاضي محمد الوقشي أشارتا إلى واجب العلماء ودورهم في هداية الناس وتبصيرهم بأمور دينهم ودنياهم وكشف جرائم المليشيا الانقلابية ضد أبناء الشعب وكذا تنسيق وتوحيد الجهود مع التوجيه المعنوي والسلطة المحلية ووزارة الاوقاف من أجل الانتصار للقضية الوطنية والقضاء على عصابات الحوثي الإجرامية.

وزير النفط يتفقد عمل المنشآت النفطية في بعدن

تفقد وزير النفط والمعادن أوس العود، يوم امس، سير العمل في مقر الوزاة، وفرع هيئة الاستكشافات النفطية وفرع شركة النفط اليمنية في العاصمة المؤقتة عدن.

واطلع الوزير على سير العمل في فرع هيئة الاستكشافات النفطية، وأبرز الصعوبات والعراقيل التي تواجه سير العمل ومن ضمنها احتياجات الهيئة وموظفيها. مشدداً على ضرورة تنشيط عمل الهيئة، مؤكدا حرص الوزارة على دعم الهيئة بالاحتياجات الضرورية اللازمة لتسيير عملها.

وزار الوزير العود فرع شركة النفط اليمنية في عدن، واستمع من مدير عام فرع الشركة بعدن انتصار العراشة، على أبرز المشاريع الاستثمارية، والصعوبات التي تواجه الشركة بعدن.

كما زار وزير النفط منشأة الشهيد سهيل عوض النفطية التابعة لفرع شركة النفط بعدن، واطلع على أبرز نشاطها..مؤكدا على دورها الحيوي كمنشاة خزن استراتيجية مشيدا بطاقم عملها.

رافق الوزير نائبه الدكتور سعيد الشماسي، ووكيل الوزارة الدكتور عبدالسلام صالح حميد، والوكيل المساعد لوزارة النفط يوسف احمد مساعد.



السفير العرادة يلتقي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني

إلتقى سفير بلادنا لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية الدكتور سالم صالح العرادة الأربعاء وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وخلال اللقاء جرى بحث تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها لما فيه خدمة مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وكما استعرض السفير العرادة أهم الأحداث الجارية في اليمن بشقيها السياسي والعسكري، وأكد موقف الحكومة اليمنية الداعم لعملية السلام وفقاً للمرجعيات الثلاث والقرارات الدولية ذات الصلة.

وما تقوم به المليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من ايران من استخدام المدنيين في مدينة الحديدة دروع بشرية وعدم تجاوبها مع الجهود الدولية.

وأكد العرادة أن الحكومة ماضية في تحرير محافظة الحديدة وكامل المناطق اليمنية التي تسيطر عليها المليشيا الحوثية الانقلابية.

من جهته أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني على وقوف بلاده إلى جانب الشرعية اليمنية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية وحرصها على أمن واستقرار ووحدة اليمن وسيادته.

سقطرى: السلطة المحلية تدشن حملة ضبط المخالفات التجارية

سقطرى /أحمد جمعان

دشن وكيل أول محافظة أرخبيل سقطرى رائد الجريبي حملة ضبط المخالفات التجارية المختلفة في أسواق المحافظة نظرا لتزايد مخالفات رفع الأسعار و احتكار المواد وبيع المواد المنتهية، وفي التدشين اطلع الوكيل الجريبي ومعه مدير عام الصناعة والتجارة يحيى الحامد و مدير عام الشرطة العميد علي الرجدهي و مدير عام مديرية حديبو سالم داهق على الأسعار في عدد من المحلات الجملة والتجزئة وتم ضبط عدد من المخالفين بزيادة الاسعار وتم إعادتها كما كانت عليه في السابق وإعداد محضر بذلك من الجهات الضبطية المختصة بمكتب الصناعة والتجارة بالمحلات المخالفة لاتخاذ بشأنهم الاجراءات القانونية.

وأكد الجريبي أن تدشين هذه الحملة يأتي بعد البلاغات المتكررة من المواطنين بوجود تلاعب بالأسعار في أسواق المحافظة وكذا تنفيذا لتوجيهات المحافظ رمزي محروس بضرورة تشديد الرقابة على الأسواق و إلزام التجار بالأسعار المحددة من قبل مكتب الصناعة والتجارة.

وأشار الى أنه تم تشكيل لجنة رئيسة مطلع الاسبوع وكذا تشكيل لجنة ميدانية برئاسة مدير إدارة الرقابة على الأسواق بمكتب الصناعة علي جمعان محمد، وعضوية كل من إدارة الأمن والمجلس المحلي في مديرية حديبو للنزول الميداني بشكل يومي لتشديد الرقابة وضبط المخالفين.

ودعا الجريبي المواطنين للتعاون مع اللجنة الميدانية في الإبلاغ عن أي مخالفات وخاصة في رفع الأسعار التي اثقلت كاهل المواطن الى الجهات المختصة عبر غرف عمليات الأمن أوالمحافظة.

لافتا الى أن الحملة مستمرة وبشكل يومي للحفاظ على استقرار المواد الغذائية والأسعار دون أي احتكار خاصة واننا في فصل الخريف الذي تنقطع به وصول السفن التجارية الى الأرخبيل لأسباب مناخية سنوية.

وعبر المواطنون عن ارتياحهم الكبير للخطوة التي أقدمت عليها السلطة المحلية ومكتب الصناعة والتجارة والأمن في ردع التجار المخالفين والمتاجرين بمعاناة الناس واتخاذ الإجراءات اللازمة إزاء ما يقومون به من مخالفات تتنافى مع اخلاقنا وقيمنا الانسانية والدينية.. مؤكدين تعاونهم الكامل مع اللجنة المشكلة والإبلاغ عن أي مخالفة تحدث.

إلى ذلك قام وكيل أول المحافظة رائد الجريبي و مدير عام الشرطة العميد علي الرجدهي بزيارة مركز شرطة حديبو الشامل.

و حث الجريبي و الرجدهي منتسبي المركز على اليقضة الأمنية.. وأكدا أن المركز يعد من المراكز الأمنية التي تعول عليها السلطة المحلية و إدارة الأمن كثيرا في التعامل مع مختلف القضايا في المحافظة وما يتطلب أن يقوموا به أفراد المركز في حماية اللجنة الميدانية الخاصة بالرقابة على الأسعار و مساعدتها للقيام بواجبها على أكمل وجه.

محافظ أبين يوجه بتسوير المواقع الأثرية في المحافظة

وجه محافظ محافظة أبين اللواء الركن أبو بكر حسين سالم باستكمال تسوير مواقع الاثار بالمحافظة.. مشيدا بالجهود التي بذلها مكتب الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالمحافظة.

وناقش المحافظ مع مكتب الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالمحافظة سالم العامري أوضاع الاثار ومتحف المحافظة..مؤكدا على ضرورة تقديم كل الدعم والرعاية بهذا القطاع الهام، من خلال مشروع تحسين الوضع البيئي في محيط ساحة الشهداء الذي يقع فيه متحف المحافظة.

وأكد المحافظ على أهمية الحفاظ على المواقع الأثرية، التي تحفظ تاريخ المحافظة..مشيدا بالجهود التي بذلها مكتب الأثار بالمحافظة للحفاظ على القطع الأثرية خلال فترة الحربين التي شهدتها المحافظة.

بعد قيام مليشيا الحوثي بأعمال الاختطاف والقتل الذي طال سكانها وقطع خدمات المياه وحرمانهم من معونات الإغاثة..

(4951) أسرة نزحت من الحديدة



خاص:

استعرضت ورقة الوضع الإنساني في الحديدة التي أعدها الملتقى الوطني لحقوق الانسان، وقدمتها الباحثة والمدربة الحقوقية ليزا البدوي، انتهاكات مليشيا الحوثي في محافظة الحديدة وحركة نزوح السكان – حيث بلغ عدد الأسر التي نزحت من تلك المديريات (4951) أسرة ، تصدرت مديرية (الحوك) بعدد (1873) أسرة نازحة ، تلتها مناطق بمديريتي بيت الفقيه وزبيد بعدد 837 أسرة نازحة ، ومديرية (التحيتا) بعدد 750 أسرة نازحة ، ومديرية (الدريهمي) بعدد691 أسرة نازحة ، ومديرية (الميناء) بعدد 402) أسرة نازحة ، ومديرية (الحالي) بعدد (398) أسرة نازحة.

وفي الجانب الاقتصادي أكدت الورقة خطورة الوضع الانساني بسبب نقص الموارد والوقود وارتفاع أسعار المواد الغذائية وتوقف العملية الاقتصادية والإنتاج وتسريح العديد من العمال والموظفين.

وأشارت الى ندرة المياه وانقطاعها بسبب الحفريات التي تقوم بها المليشيا الحوثية لإنشاء الخنادق في المدن والأحياء التي تسيطر عليها.

وناشدت الورقة في توصياتها المجتمع الدولي بسرعة التدخل لإيقاف تلك الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها المليشيا الحوثية الايرانية بحق المدنيين وتقديم المساعدات الانسانية للأسر النازحة، لأن أغلبها تعاني من الفقر والعوز، وان يقوم المجتمع الدولي بواجبه لحماية أرواح وسلامة المدافعين عن حقوق الانسان والصحفيين والراصدين، وتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة خاصة القرار رقم 2216 القاضي بتسليم السلاح والانسحاب من المدن.

محافظ شبوة يشيد بجهود إدارة محو الامية في المحافظة

اطلع محافظ محافظة شبوة اللواء الركن علي راشد الحارثي، يوم أمس، على سير العمل والأنشطة المختلفة التي تقوم بها إدارة محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة.

وناقش المحافظ مع المدير العام لإدارة محو الأمية وتعليم الكبار محمد أحمد العشلة والقيادات الإدارية، عدد من القضايا المتعلقة بعمل ونشاط محو الأمية وتعليم الكبار في المحافظة وأبرز المشاكل والصعوبات التي تواجه ذلك في ظل شحة الإمكانيات المتاحة والتي تحول دون استهداف كافة مديريات المحافظة.

وأشاد المحافظ بالجهد والدور الكبير الذي تقوم به إدارة محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة في محاربة محو الأمية والتخفيف من نسبة الأميين في المجتمع..موجهاً قيادة الإدارة برفع قائمة بالإحتياجات والمتطلبات العملية الملحة والضرورية لعمل ونشاط محو الأمية في المحافظة ليتسنى لقيادة المحافظة مناقشة ومتابعة تلبيتها وتوفيرها مع الجهات ذات العلاقة..مبدياً استعداد قيادة المحافظة للمساهمة في تذليل ومعالجة المشاكل والمعوقات التي تواجه عمل ونشاط محو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة.

بحث مجالات التعاون المشترك بين جامعة عدن واليونسكو

بحث رئيس جامعة عدن الدكتور الخضر ناصر لصور، يوم أمس، مع منسق مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عمر عبدالقادر عون مجالات التعاون المشترك بين الجامعة والمنظمة وسبل تطويرها وتفعيلها.

واستعرض اللقاء أوجه التعاون المشترك بين الجانبين واحتياجات الجامعة لدعم منظمة اليونسكو في تطوير العمل الأكاديمي والتعليمي فيها من خلال المساهمة الفاعلة في توفير الاحتياجات اللازمة للبدء بتنفيذ بعض البرامج.

وناقش اللقاء أهمية ربط الاحتياجات الأساسية والدعم الفني والتدريب وتحديث المناهج والتخطيط في جامعة عدن بخطط المنظمة المستقبلية من خلال خلق شراكة قوية بين الجانبين.

وأشاد لصور بالمهام الكبيرة التي تقوم بها المنظمات الدولية ودورها الفاعل لمساعدة الشعب اليمني في مختلف المجالات الإنسانية وتنمية البرامج التعليمية وإعادة التأهيل وتجاوز العقبات التي واجهها المواطن عقب الحرب التي شنتها مليشيا الحوثي الانقلابية وما تسببت به من تدمير للبنية التحتية منها جامعة عدن.

من جانبه ابدى منسق (اليونسكو) استعداد المنظمة دعم المجالات التي ستدعم العملية التعليمية والأكاديمية بجامعة عدن و توسيع العلاقات مع جامعة عدن وتقديم كافة التسهيلات الممكنة لخلق شراكة تعزز القدرات والمهارات الأكاديمية والإدارية بالجامعة.

بطل الجبهات وقائد الانتصارات يترجل إلى بارئه

الشهيد العميد/أحمد صالح العقيلي.. بطولات خالدة



ارتقى بطل الجبهات، ورجل الحزم والمواقف البطولية، العميد أحمد صالح العقيلي، قائد اللواء 153 مشاة، إلى بارئه شهيداً، في معركة تحرير عقبة القنذع بمديرية ناطع شرق محافظة البيضاء، بعبوة ناسفة انفجرت أثناء تقدمه للصفوف الأمامية، في الجبهة، استشهد وهو يقارع أدوات إيران وأعداء الانسان والوطن.

إنه الشهيد القائد أبو الأيتام ومواسي الأرامل، وصديق المساكين، يد حريب البيضاء ووجه مأرب البهي، كما يصفه كثيرون ممن عرفوه وممن عايشوه، ترجل العميد العقيلي، شهيدا، في جبهات العزة والكرامة في ميادين الشرف والبطولة، طلب الشهادة فنالها.

وبرحيله وفقا لبرقية فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير / عبد ربه منصور هادي،خسر الوطن رجلاً من أنبل رجالاته ومناضلاً جسوراً ومقداماً شجاعاً ومخلصاً وفياً ورحيله في مثل هذه المرحلة الاستثنائية التي كان له دورا محوريا فيها يمثل خسارة وطنية كبيرة".

تغطية/ هشام منصور

من أقوال الشهيد العقيلي: بذلنا أرواحنا رخيصة ليحيا الوطن







ويضيف الرئيس هادي " لقد تقدم الشهيد العميد / أحمد صالح العقيلي الجبهات وشارك في معركة تحرير محافظات مأرب وشبوة والبيضاء من المليشيا الإجرامية التابعة للحوثي التي استباحت اليمن وراحت تعبث فيها دماراً وخراباً وبذل الغالي والنفيس من اجل اليمن وأهلها واستبسل فأنتصر لوطنه"

والشهيد كان وفقا لنائب الرئيس الفريق / علي محسن صالح، مثالا للقائد المحنك، وللجندي المخلص، ولليمني الحر الأبي الذي يرفض الكهنوت ويرفض محاولات إنتاجه».

وأكد على مواصلة الطريق الذي يخطوا نحوها الشهداء من القادة والضباط والصف والجند كأمثال العميد العقيلي ومن سبقه،مؤكداً عزم الجيش وكل أحرار اليمن على المضي حتى تحرير كل شبر في اليمن وإهالة التراب على آخر مخلفات الإمامة الكهنوتية وتحقيق النصر القريب بإذن الله.

ارتقى شهيدا في جبهات البيضاء، كان في مقدمة المدافعين ،لم تثنه الإصابات التي تعرض لها عن مواصلة النضال، ودحر المليشيا، وسطر أدوارا بطولية سجلها التاريخ في أنصع صفحاته.

دفاع عن قيم الجمهورية

كما يقول رئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر متحدثا عن الشهيد العقيلي :»كان له دور بارز في إسناد الجبهات كما كان له دور على المستوى الاجتماعي في إصلاح ذات البين وحل القضايا في المنطقة.

ويضيف « الشهيد العميد / أحمد العقيلي قائد اللواء153،أستشهد وهو يدافع عن قيم الجمهورية، وسيذكر التاريخ تضحياته في صفحاته البيضاء،رافضاً الإمامة والعبودية والسلالية، خرج مدافعاً عن الوطن وشرعيته الدستورية والدولة الاتحادية، رحمة الله تغشاه والشهداء كافة.

بدوره تحدث مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة لشئون الدفاع القائم بأعمال وزير الدفاع، الفريق الركن محمد علي المقدشي، عن بطولاته ومواقفه الثابتة في محاربة المليشيا ورفضه للانقلاب وقال: الشهيد احمد العقيلي كان من أوائل القادة الذين وقفوا بثبات في وجه المليشيا الحوثية الانقلابية وشاركوا في كسر محاولات زحفها نحو المحافظات الشرقية ومناطق النفط والغاز، وشارك في معارك تحرير محافظات مأرب والجوف وصنعاء وشبوة والبيضاء، وكان له دور كبير في إعادة بناء المؤسسة العسكرية

ويضيف المقدشي» الشهيد البطل أحمد صالح العقيلي كان وفيا لوطنه ولشرفه العسكري، بطلا مقداما في وجه المليشيا الحوثية، وقف بشجاعة وثبات وتقدم الصفوف في مختلف ميادين الشرف والبطولة وفي كل مراحل العمليات العسكرية..

بدوره أشاد القائم بأعمال رئيس هيئة الأركان العامة المفتش العام اللواء الركن / عادل القميري، بجهود الشهيد العقيلي وزملائه وجميع منتسبي المنطقة العسكرية الثالثة وببطولاتهم التي يسطرونها في سبيل تحرير البلاد من العصابات الظلامية، مؤكداً أن تلك التضحيات لن تذهب هدراً وستظل خالدة في ذاكرة الأجيال المتعاقبة.

وتوالت التعازي وتتابعت الردود وعجزت الكلمات عن التعبير عن أحد عمالقة الجمهورية الثانية، رفيق درب الشهيد الفريق / عبدالرب الشدادي، مؤسس الجمهورية الثانية، صانع الانتصارات وبطل الجبهات الشهيد العميد احمد العقيلي، قائد اللواء 153مشاة.

دروس ملهمة للأجيال

يقول وكيل وزارة الإدارة المحلية الأستاذ عبدالله القبيسي: إن مواقف الشهيد العقيلي البطولية والشجاعة ستخلد تاريخاً نضالياً، بأحرف من نور وستبقى دوراً ملهمة للأجيال في التضحية والنضال من أجل الوطن والثوابت الوطنية،مشيراً إلى أن العقيلي مثّل نموذجاً وقائداً استثنائيا وانحاز إلى القضايا الوطنية في كل المنعطفات، وكان من أوائل الشخصيات التي رفضت التمرد والانقلاب على الشرعية،وعبّر عن مواقفه بشجاعة منقطعة النظير.

كما رثاه وكيل وزارة الإعلام المساعد احمد ربيع، بأبيات من الشعر وقال :

والله ما ننهار لحد راح من صفي وسار
ما زادنا إلا إصرار واشتدت عزائمنا جسارة
يا لقائد المغوار بانمضي بدربك والمسار
ونواصل المشوار لما يوخذ الحر اعتباره

رمز مأرب واليمن الجديد

وتحدث الدكتور محمد جميح، عن الشهيد العقيلي وقال :» رجل لم يبحث عن المنصب، بل بحث عنه منصبه؟ رجل ما طلب القيادة، لكنه ولد قائداً فذاً؟ قائداً يسابق أفراده إلى مقدمة صفوف المقاتلين؟هناك طراز فريد من الرجال لا يقاتل لأجل المال الذي كان يملكه، ولا لأجل الشهرة التي أعرض عنها، ولا طلب من أحد لنفسه شيئاً، هذا الطراز هو طراز القشيبي والشدادي والصبيحي والعقيلي رحمهم الله.

الكاتب والصحفي نبيل البكيري يتحدث عن النهايات العظيمة التي لا تكون الا حكرا للعظماء، ويقول: هكذا هي النهايات العظيمة حكرا لأصحابها العظماء وحدهم لا ينافسهم عليها أحد، ولا تليق إلا بهم، ولا يستحقها سواهم، من هذه النهايات كانت نهاية الشهيد القائد البطل احمد صالح احمد العقيلي.

العقيلي الشيخ والأستاذ والمهندس والعميد والقائد والمثقف، والناشط والسياسي، والحكيم، والشخص البسيط والعادي الذي تألفه من أول نظرة ولقاء ولو كان عابرا، شخص استثنائي وعظيم لا يمكنك أن تفيه حقه في مجرد فجيعة رثاء عابره كهذه وهو الشخص الذي تربطك به علاقة صداقة أخوية متينة.

خالدٌ في الذاكرة

من جهته العميد /احمد علي الشليف قائد جبهة صرواح سابقاً، بعد أن ترحم على الشهيد،يقول: الشهيد العقيلي، رحمة الله علية من الصعب أن نوفيه حقه، ولكن اسأل عنه جميع الجبهات، هذا القائد رجل الإصلاح الاجتماعي رجل الخير الفارس المغوار الذي لم يتقدموه أفراده في أي جبهة وكانت أمنيته الشهادة فأكرمه الله بها.

كان استشهاده خسارة على وطن وليس على مأرب أو قبيلة فقط فهو خسارة على وطن بأكمله ولكن نسأل الله تعالى ان يجمعنا به في الجنه، وكان اخر كلام له يريد تحرير عقبة القنذع وبالفعل، هو والرجال الشرفاء تم تحرير القنذع، والقنذع لا يعرفها الا من زارها والرجال الذين حرروها واقتحموها سواء الذين اكرمهم الله بالشهادة او الذين اكرمهم الله بالحياة، يجب ان نعمل لهم تاجاً على رؤوسنا قادة وأفراد وشعب.

بداية نصر مأرب

وتحدث العميد الشليف،عن دور الشهيد في التصدي لمليشيا الانقلاب في العام 2015م

السيرة الذاتية للشهيد القائد العميد أحمد صالح أحمد العقيلي



البيانات الشخصية:-

- العميد أحمد صالح أحمد العقيلي
- من مواليد 15 اغسطس 1968 م.
- أب لسبعة أولاد وأربع بنات.
- قائد اللواء 153 مشاة،
- أحد شيوخ قبيلة آل عقيل /مديرية حريب، جنوب شرق محافظة مأرب غرب محافظة شبوة.

أهم الصفات التي كان يتمتع بها:-

- اشتهر بالجاه والوجاهة وإصلاح ذات البين وحل المشاكل والخلافات بين الناس ومعالجة حروب الثأر بين القبائل.
- رجل أعمال أنجز الكثير من المشاريع الحكومية في مختلف المحافظات اليمنية.

بطولاته ومشاركاته الميدانية:-

- أحد القيادات العسكرية التي لعبت دوراً كبيراً في حماية المعتصمين السلميين في 2011 م بمخيمات الاعتصام في ساحة التغيير بصنعاء وقد تعرض لثاني إصابة.
- أحد أبرز مؤسسي مطارح نخلا والسحيل التي انطلقت في 18 سبتمبر 2014 م، للدفاع عن الجمهورية والتصدي لمليشيا الحوثي الانقلابية.
- شارك في القتال ضد المليشيا الانقلابية في قانية جنوب مأرب على حدود البيضاء في فبراير 2015 بعد أن قام بدعوة أبناء مديريته للاحتشاد ومساندة إخوانهم ولبوا ندائه.
- قاد معركة التصدي لمليشيا الانقلاب والدفاع عن مديريتي حريب وبيحان أواخر مارس 2015 م.
- في إبريل 2015 م، شارك في قيادة المعارك ضد مليشيا الحوثي الانقلابية في صرواح وتعرض لثالث إصابة.
- في يونيو 2015 بدأ بتشكيل كتائب الحزم.
- ظل يرابط في جبهات البلق والجفينة والسد وشارك في عملية تحرير كوفل وصولاً إلى مشارف مدينة صرواح في أكتوبر 2015م.
- ظل يرابط في صرواح ويشارك في قيادة المعارك ضد المليشيا حتى مارس 2016 م.
- في 19 مارس شارك ميدانياً في قيادة معركة تحرير حريب ووصل إلى منطقة مجبجب شمال بيحان.
- قاد عملية تحرير جبال الساق شمال بيحان أواخر ديسمبر 2016م.
- ظل يرابط في جبهة الساق حتى عملية تحرير بيحان 15 ديسمبر 2017 م.
- أحد أبزر القادة الميدانيين في معركة تحرير بيحان وقد أصيب في ذراعه الأيمن أثناء تقدمه الصفوف في عملية التحرير.
- في 15 مارس 2018 م صدر قرار جمهوري بتشكيل محور بيحان وتسمية كتائب الحزم بلواء 153 مشاة وتشكيله ضمن ألوية المحور.
- شارك في عملية استكمال تحرير بيحان في 24 ديسمبر 2017 م، وتحرير مديريتي نعمان وناطع في البيضاء.
- ظل يرابط في جبهة ناطع وخاض مواجهات عدة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية، وكان يتقدم الصفوف في مواجهتها خلال الأيام والأشهر الماضية في جبال القرحاء غرب ناطع على حدود مديرية الملاجم.
- في 20 يونيو 2018 تقدم الصفوف يقود المعارك ضد المليشيا الانقلابية من محور ناطع حتى تم قطع الطريق الرابط بين عقبة القنذع وفضحة.

استشهاده:-

في مساء 21 يونيو 2018 م، كان يسابق جنوده ومرافقيه أثناء قيادته استكمال عملية تحرير الطريق الأسفلتي المؤدي إلى القنذع تعرض لانفجار عبوات ناسفة واستشهد رحمه الله تعالى مقبلاً غير مدبر يتقدم الصفوف في سبيل استعادة وطن.

عندما حاولت التوغل باتجاه آبار النفط، في مأرب وشبوة وقال: عندما اجتاحت المليشيا حريب في العام 2015 هذا الرجل وقبائله كان لهم فضل بعد الله بأن صد غزو المليشيا لأنها كانت قاصده حقول النفط في جنة وهنت وصافر، ولكن تصدى الشهيد وقبائله للمليشيا ودحروها

وكان الشهيد يعرف الناس بخطر هذه المليشيا ويشد من عزيمة الرجال وفعلا تمكن من التصدي للمليشيا ودحرها، وكانت بداية نصر مأرب معركة ال عقيل القبيلة الذي يعجز الكلام عنها وعن بطولاتها القبيلة التي قدمت أكثر من 100 شهيد،

سفير حرب

كان الشهيد العقيلي رحمة الله عليه غير مستقر في جبهة واحدة عندما تشتد جبهة يبادر اليها هو ورجاله، فهو سفير حرب أينما اشتدت المعركة تجد الشهيد العقيلي موجوداً فيها.

وكان يقول الذي لم يقاتل اليوم لن يقاتل غداً،فاليوم نقاتل على ارض وعرض وعقيدة، كان يحمل مشروعا وقضية عادلة، ضحى بروحه من أجلها،وعهدا علينا باستكمال ما استشهد عليه مع جميع شهداء الجيش الوطني.

تاريخ مملوء بالمعجزات

صالح الشدادي يتحدث عن آثار ومناقب الشهيد ويقول: تشهد له كل الميادين و الجبهات بصلابته و جسارته و تضحياته و جهاده فما من جبل الا و له به متارس و ما من واد الا و له به آثار و ما من موقع الا و له به بصمات و لا مقاتل إلا و له في قلبه مكان و لا واجهة اجتماعية و لا سياسية الا و له به قدوة. نعم ؛ لقد أفل نجم من نجوم الأرض ليشرق من جديد في السماء بحلة أبهى و أزهى و أبقى....

نعم لقد ارتقى رجل العقيدة رجل الميادين رجل الثبات رجل التضحيات رجل المراحل الصعبة رجل الحسم و الحزم و العزم رمز الشجاعة و التضحية والفداء والبذل والعطاء و الاقدام. رجل الحرب و السلام... ليسطر بدمه الطاهر تاريخاً مملوءاً بالمعجزات.

حادثة الاستشهاد

يروي احد الحاضرين لحظة استشهاد العميد العقيلي تفاصيل الموقف ويقول: أتانا العميد: قرب المغرب واعطانا أوامر بالتحرك لقطع الخط مساندة لإخواننا القادمين من جهة عقبة القنذع وتحركنا فلما وصلنا إلى فوق الخط وصلنا بلاغ ان العقبة ملغمه وما معنا إلا أن ننتظر حتى يأتي الفريق.

لكن العميد : أصر علينا وطلب المجلس، وقال انا بشتغل بنفسي، وارسل شخص ولكن تأخر وصلى بنا الشيخ إماما وبعد الصلاة حاول النزول ورددناه ثم حاول النزول ورددناه ولكن في المرة الأخير أصر على النزول وطلبوا منه الشباب ان ينزلوا هم ورفض قال ما أنا بخير منكم، ونزل كذلك معه قائد محور البيضاء وعمليات اللواء 153مشاة ،وعمليات اللواء 163مشاة.

فلما اقترب هو والذي معه من الخط انفجرت بهم عبوتين،فرحم الله الشهيد العميد وأسكنه فسيح جناته وشفى الله الجرحى وحفظ الله الأبطال في كافة الميادين.

آخر وصاياه

تداول ناشطون فيديو للحظات الاخيرة من حياة الشهيد العقيلي وهو يوصي افراده قبل اقتحام مواقع العدو بوصايا الدين والانسانية بوصايا خالدة استقاها من فطرته النقية وعمل بها في حياته وأثناء قيادته لأبناء قبيلته، وأفراد لوائه، ملتزما بتفاصيلها متناسيا الجرح العميق الذي عمقته المليشيا الانقلابية بقتلها للعديد من أقاربه وأحبائه.

وكانت أهم وصية سيتناقلها الأجيال القادمة: حافظوا على حرمةالمواطن واحموا ممتلكاته فلا يمكن أن تكون ثقافتنا كثقافة المليشيا.

لحق بدربه يوم الاثنين الشهيد العقيد / أحمد بن عبدالله حسين العقيلي رئيس عمليات اللواء 153 مشاة، متأثرا بجراحه التي أصيب بها مع رفيق دربه الشهيد العميد احمد صالح العقيلي.

الفرسان لا يترجلون

وتحدث عنه كثيرون ورثاه آخرون، وتذكروا مناقبه وبطولاته معتزين بها مفتخرين بمواقفه البطولية التي سطرها في حياته، سواء الاجتماعية او العسكرية او السياسية، او القبلية.

وكما مثل استشهاده خسارة كبيرة للجيش الوطني والقوات المسلحة، كان استشهاده بمثابة دفعة جديدة زاد من عزيمة وصلابة أبطال الجيش الوطني وقياداته، وأكدوا المضي قدماً في السير على دربه وتحقيق ما استشهد عليه مع بقية شهداء الوطن الكبير، من قارعوا المليشيا الانقلابية ووقفوا في وجهها منذ الوهلة الاولى لحربها على الشعب اليمني.

الفرسان لا يترجلون، لكنهم ينتقلون من صهوات الخيول إلى ذرى التواريخ الخالدة، رحل الشهيد القائد العقيلي مشيعاً بقلوب دامية لفراقه، وأعين اشتجرت فيها الدموع،رحل من واسى بماله المواطن وواسى بدمه الوطن، بعد أن ترك التجارة والثروة وحياة المال إلى الساحات التي دعاه إليها الواجب،وعاهد الله أن يظل في ميادين الكرامة حتى ينعتق الوطن من ربقة الانقلاب الكهنوتي، أو يلقى وجه ربه.

البيضاء.. كيف حرر أبطال الجيش 50 كم في أشد المناطق وعورة بوقت قياسي؟

في عملية عسكرية نوعية ومن محاور عدة تجلت انتصارات الجيش الوطني في جبهات محافظة البيضاء، وسط البلاد، وبثبات اسطوري ومعنويات عالية اقتحم ابطال الجيش الوطني والمقاومة أقوى وأعتى تحصينات المليشيا في جبهات شرق المحافظة، وتمكنوا من اختراق السياج الذي اعتمدت عليه المليشيا لحمايتها في البيضاء من تقدمات الجيش الوطني لتضمن بقائها في المحافظة لوقت أطول، لكن أحلامها جاءت خلافاً لما لم تتوقع، فالعملية التي نفذتها قوات الجيش الوطني انطلاقاً من نعمان وناطع وقانية اربكت المليشيا وأثارت الرعب والخوف في صفوفها وقلبت عليها كل موازين القوى، فخسرت العديد من قياداتها وعناصرها، ومن الضربات الموجعة التي نفذها الأبطال وفجائيتها وولت معظم عناصر المليشيا هاربة تاركة وراءها العديد من الأسلحة المتنوعة وجثث قتلاها المرمية في الجبال.



تقرير/ محمد التميمي

لن يعرف معنويات وصلابة أبطال الجيش الوطني وبسالتهم القتالية إلا من زار عقبة القنذع، ومن عبرها سيعرف حالة الضعف والخور اللذين وصلت إليهما المليشيا في صفوفها، والرعب الذي زرعه ابطال الجيش الوطني في نفوس عناصرها، لا سيما في محافظة البيضاء التي ما فتأت مقاومتها للمليشيا منذ بدأت حربها عليها في عام 2014.

العقيد/ عبدالرحمن بحيبح في حديثه لـ«26سبتمبر» قال:»بفضل الله وبفضل جهود وصمود أبطال الجيش الوطني في اللواء 26 مشاه واللواء 17 ولواء الحزم والمقاومة، وبإشراف مباشر من قيادة محور بيحان، تمكنا من تحرير 50 كم خلال ساعات قليلة بدءاً من عقبة القنذع الاستراتيجية في مديرية نعمان وصولا إلى مشارف منطقة فضحة في مديرية الملاجم، شرقي محافظة البيضاء».

وعن تفاصيل سير المعركة يقول بحيبح:» انطلقت عملية التحرير الساعة الرابعة فجراً، من يوم الأربعاء الماضي، ولم تأت الساعة الثانية عشر ظهراً إلا وقد حررنا 50 كم، حيث بدأنا باقتحام عقبة القنذع، بالرغم من وعورتها الشديدة وتحصن المليشيا فيها وتلغيمها إلا أن معنويات وعزيمة الأبطال تخطت كل ذلك ولقنت المليشيا درسا لن تنساه، وتمكنا من التقدم إلى مشارف فضحة التابعة لمديرية الملاجم».

وأكد العقيد بحيبح على استمرار العملية حتى تحرير المحافظة بشكل كامل وتطهيرها من مليشيا الحوثي الانقلابية الحاقدة على البيضاء وأهلها وعلى الشعب اليمني عموماً.

عن أهمية تحرير تلك المناطق يضيف بحيبح:» عقبة القنذع تسيطر على مديريتي نعمان وبيحان ناريا، فضلاً عن ذلك كانت المليشيا أثناء سيطرتها عليها تقطع الطريق الاسفلتي المؤدي إلى مدينة البيضاء ومديرياتها، ومحافظات ذمار وأبين وإب».

يضيف العقيد بحيبح:»لم يتبق بيننا وبين آخر خطوط امداد المليشيا سوى 12 كم فقط». مؤكداً عزم الأبطال على التقدم وتحرير المحافظة في القريب العاجل».

«وتعيش المليشيا حالة من الرعب والانهيار جراء التقدمات المتسارعة التي يحرزها أبطال الجيش في جبهات البيضاء بعد اختراق سياجها المتمثل في عقبة القنذع والمواقع التي تليها، فضلا عن قطع شريان امدادها في منطقة الوهبية» بحسب تأكيد العقيد بحيبح.

وعبر بحيبح عن شكره للقيادة السياسية والعسكرية على دعمها واهتمامها المتواصلين لأبطال الجيش في جبهة البيضاء، وكذلك قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية على دعمها واسنادها المتواصل من خلال المقاتلات.

وجاءت عملية التحرير الأخيرة في البيضاء بناءً على توجيهات عليا تلقتها قيادة محور بيحان التي بدورها نفذت العملية ونجحت فيها نجاحاً مشرفاً، يقول العقيد/ عبدالله صالح:» بعد أن تلقينا الأوامر من قائد محور بيحان قائد اللواء26 اللواء الركن/ مفرح بحيبح، باقتحام عقبة القنذع، بدورنا نفذنا الأوامر واقتحمنا العقبة وكسرنا شوكة المليشيا فيها وتقدمنا عشرات الكيلوهات بعدها، ولا زلنا مستمرين في التقدم حتى تحرير الوطن كاملا من المليشيا وطغيانها».

من جانبه تحدث الجندي/ أحمدعبدالله الراجحي أحد أبناء منطقة آل عواض في مديرية نعمان، وأحد أفراد اللواء 26 مشاه، والذي يرابط في موقع الاريالات في جبل السويداء التابع لمنطقته والمحرر مؤخرا، عن عملية التحرير التي وصلوا من خلالها إلى موقع الاريالات أهم المواقع الذي كانت تتحصن فيه المليشيا، وتسيطر من خلاله على منطقة آل عواض «بدأنا بالزحف نحو مواقع المليشيا في جبل السويداء من أسفل الجبل وحتى وصلنا إلى قمته حيث تتمركز المليشيا، بتغطية نارية من العيارات التي استهدفت القناصين وعناصر المليشيا التي كانت تحاول أن تمنعنا من الوصول إليها».

يضيف الراجحي:»بعد أن وصلنا إلى هنا فرت المليشيا من المواقع التي تليها ونحن نلاحقها، بعد مصرع العديد من عناصرها، والتي تركت جثثها وولت هاربة».

من جانبه تحدث تحدث ركن التوجيه المعنوي في اللواء26مشاه المقدم/ عبدالرحمن بحيبح لـ«26سبتمبر» عن الأهمية الاستراتيجية للمناطق المحررة في القنذع والجريبات وآل عواض وصولا إلى فضحة والجحفة أولى مناطق مديرية الملاجم، قائلا:»الجيش الوطني حرر عقبة القنذع الشاهقة (8كم)في عملية عسكرية نوعية وشاقة، ورغم أن المليشيا زرعت الألغام فيها بكثافة إلا أن أبطال الجيش تحدوا كل الصعوبات والعوائق ونفذوا عملية التحرير».

وأضاف:»أهمية عقبة القنذع تتمثل في كونها تسيطر ناريا على مديريتي نعمان في البيضاء ومديرية بيحان التابعة لمحافظة شبوة، وتحريرها فتح الطريق أمام الأبطال في الخط الاسفلتي الذي يربط منطقة الجريبات آل عواض في مديرية نعمان بمنطقة فضحة الاستراتيجية في مديرية الملاجم المؤدية إلى مفرق عفار الذي يعني تحريره تحريرا لمحافظة البيضاء بالكامل خصوصا في ظل استمرار التقدمات من محور قانية ومحور ناطع، لتلتقي القوات من المحاور الثلاثة في مفرق عفار والتي بوصولها إليه ستقطع آخر خطوط امداد المليشيا في المحافظة والانتقال فعليا إلى مدينة البيضاء وبقية المديريات لتأمينها».

ويرى مراقبون أن جبهة البيضاء من أكثر الجبهات استنزافاً للمليشيا منذ بداية حربها، حيث أنها تقاوم المليشيا منذ اليوم الأول للحرب عليها بأسلحة شخصية وجهود ذاتية، وتعزز ذلك مع دخول قوات الجيش الوطني لأولى مديريات المحافظة في الأشهر الماضية.

في حديث متلفز يقول المحلل السياسي الاستراتيجي الدكتور علي الخلاقي:» إن جبهة البيضاء نعرف أنها من أكثر الجبهات استنزافاً للمليشيا الحوثية منذ غزوها لها في عام 2014، وتشهد بطولات المقاومة في البيضاء على قوة البأس الذي يتمتع به المقاومون هناك».

وأضاف الخلاقي:»وحينما دخلت قوات الجيش الوطني على الخط وبدعم من التحالف العربي فإن الانتصارات ستكون اليوم أكثر تحقيقاً في هذه الجبهة الهامة التي ستلحق بالمليشيا هزائم شنيعة مثلما الحقت بها بإمكانيات بسيطة في الأمس».

وبعد الهزائم التي تلقتها المليشيا من قبل قوات الجيش الوطني، لجأت إلى تجنيد الموظفين المدنيين بالقوة، حيث أطلقت حملة لتجنيد الموظفين في مختلف المؤسسات والدوائر الحكومية بمحافظة البيضاء، في ظل التقدم المستمر لقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبإسناد من التحالف العربي.

وكشفت وثيقة لمحافظ البيضاء المعين من قبل المليشيا، يوجه فيها مديري المكاتب الخدمية ومديري المديريات الواقعة تحت سيطرة المليشيا، بتجنيد الموظفين وإرسالهم إلى جبهات القتال المحتدمة في شرقي المحافظة التي خسرت فيها المليشيا معظم قياداتها وعناصرها.

وقال مصدر محلي:»إن عمليات الحشد التي تمارسها المليشيا في صفوف الموظفين والمدنيين في بعض المناطق الواقعة تحت سيطرتها في البيضاء، تؤكد أنها باتت منهارة وفي حالة ضعف»، مؤكداً أن المليشيا تكثف عمليات التجنيد في صفوف أهالي المناطق الواقعة تحت سيطرتها في البيضاء، وتقدم لهم إغراءات مالية من أجل المشاركة في القتال.

وأردف المصدر أن المليشيا ليس لها حاضنة شعبية في البيضاء، فقد أصبحت تعيش حالة من التخبط بعد انكماشها في جبهات عدة، واقتراب فقدانها للسيطرة على محافظتي البيضاء والحديدة عقب اقتراب القوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي من مراكز المحافظتين.

اللواء الرابع مشاة جبلي.. أدوار بطولية لها أهميتها



تقرير/ أحمد عاطف الصبيحي

يرابط اللواء الرابع مشاة جبلي بقيادة العميد/ أبو بكر الجبولي في مديريتي طور الباحة والمقاطرة بمحافظة لحج المحاذيتين لمحافظة تعز من الناحية الجنوبية منذ بدء الحرب التي أشعلتها المليشيا الانقلابية مطلع العام 2015م.

ويعد العميد الجبولي من أبرز القيادات العسكرية التي وقفت ضد المليشيا الانقلابية، واثبت جدارته في كل المهام التي ألقيت على عاتقه منذ بداية الحرب بدءاً من بير أحمد وجعولة في قلب العاصمة المؤقتة عدن وصولاً إلى معركة تحرير مطار عدن الدولي..

ويتمتع الرجل بصفات قيادية فريدة كالإقدام والشجاعة والصدق والإخلاص والتضحية وحب الوطن، بإضافة إلى تواضعه وحبه للعمل العسكري الهادف بحرفية وذكاء بعيداً عن الأضواء وعدسات الكاميرات، ويحظى باحترام كبير بين جنوده، وزملائه.

كان للجبولي دور في الدفاع عن عدن وتحريرها، وله جهود جبارة في تحرير مديريتي طور الباحة وادي شعب والمفاليس والمقاطرة، إضافة إلى حيفان والأحكوم وجبل جرداد في بني عمر، ولازال حتى اللحظة يشكل عائقاً أمام محاولات مليشيا الحوثي البائسة من التقدم نحو المنطقة التي يحكم سيطرته عليها.

في لقاء جمعنا بقيادة اللواء الرابع مشاه جبلي ألقى الجبولي كلمة تحدث فيها عن الدور الذي لعبه اللواء منذ بداية نشأته وحتى الآن، وهي ادوار بطولية لها أهميتها، ولعل أبرزها الدفاع عن مديرية طور الباحة منطقة شعب في توقيت صعب جدا.

وذكر العميد الجبولي، إن اللواء خاض المعارك بجهود ودعم ذاتي دون أي دعم رسمي يذكر حتى اللحظة،وأشار إلى أن اللواء شارك في جبهة المفاليس وكذلك تأمين المقاطرة والخط الرئيسي(طور الباحة– هيجة العبد التربة) وهو الشريان الوحيد الذي يغذي المقاومة والجيش في تعز كما استطاع اللواء القضاء على نقاط الجباية والتقطع من خلال التعامل معهم بالضرب بيد من حديد.

كما أن اللواء لديه كتائب منتشرة في كل المناطق الجبلية الشاهقه شرق وشمال المقاطرة حتى الأحكوم والشمايتين .

وقال الجبولي مخاطبا جنوده: «إن اللواء مازال في طور التأسيس وعلى كل فرد في المعسكر تحمل مسؤوليته سواء كان ضابطاً او مساعداً أو جندياً وحثهم على ضرورة الضبط والربط في المعسكر وعدم التغيب من قبل أي كان وعلى كل قائد كتيبة وسرية أن يعمل بكل امانة واخلاص كما عهدناكم من قبل حتى يستمر النهوض باللواء إلى مصاف الألوية الأولى في عملية البناء والتأسيس».

وحذر الجبولي من ظلم الأفراد، ودعا إلى عدم الخصم من رواتب المجندين وقال: إن هناك عقوبات تأديبية أخرى سيم اتخاذها.

وقال: منذ الوهلة الأولى واللواء يرتب لبناء مؤسسي وتم منح صلاحيات كبيرة وكاملة لقادة الكتائب مع الإشراف عليهم حرصا على عدم وجود تعسفات او خصم قد يطال الأفراد ومحاسبة كل قائد يخصم من مرتبات الأفراد ويتم تفاعل القيادة مع كل الشكاوى والتظلمات.

وفيما يخص المرتبات، قال: إنه يتم اتباع أسلوب الايقاف المشروط للراتب كله لجميع مرتبات غير المنضبطين بالدوام او المتهربين عن العمل والمهام القتالية واي فرد من هؤلاء يأتي باحثا عن راتبه يتم أخذ تعهد منه بالدوام ويصرف له فرش ومهمات ويرتب له سكن ويضم للتدريب او يرسل لموقع قتالي ولمدة عشرين أو ثلاثين يوما اذا انضبط بعدها يصرف له راتبه كاملاً دون خصم، اما من يتخلف وليس لديه عذر مقبول في التخلف ويرفض الانضباط يعطى له مهلة شهر ثم يستبدل بعدها بآخر منضبط ويبلغ بإيقاف رقمه.

واستطرد الجبولي قائلاً: «لا أعتقد ان لدى الجندي أي عذر طالما تم توفير له كل متطلبات العمل والسكن».

تميز وتناغم

يتميز اللواء الرابع مشاه جبلي بتلاحم وتكاتف وتناغم قيادته وضباطه وأفراده، ويسود في قوامه انسجام تام ويعملون بروح الفريق الواحد وهذه ميزة قد لا تجدها في معسكرات أخرى، حيث أن روح الإخاء والتفاهم وتبادل الاحترام والاستشارات فيما بينهم سيجعل اللواء متماسك البناء من الأساس.

ولوحظ ذلك أثناء مداخلاتهم ونقاشهم، الجميع مصرون على الارتقاء باللواء إلى الأفضل من خلال الالتزام والتدريب والتأهيل وتنفيذ المهام والحفاظ على وحدة الصف في مواجهات كل المتغيرات الطارئة وتكثيف التأهيل والتدريب للأفراد استعدادا لأي مهمات يطلب من اللواء القيام بها وكان آخرها تخريج دفعة جديدة مؤهلة تأهيلاً عالياً.

لدى الجميع إصرار على أن يكون اللواء نموذجاً يحتذى به، متعهدين على تنظيم صفوفه تنظيما عسكريا، وفقا للقواعد العسكرية المعمول بها، جيش ولاؤه لله والوطن والجمهورية ومهمته الأولى والأخيرة الدفاع عن اليمن ورفع علمها.

مهمات صعبة

خاضت قوات اللواء، معارك عنيفة في مواجهة مليشيا الانقلاب في مناطق الدمدم والشريرة وراسن وجبل الضعيف وجرداد وقر غراب والمسراخ بالإضافة إلى مواقع وجبهات أخرى هي الشاهد على ذلك عندما حاولت المليشيا التوغل شرقا نحو التربة بعد أن تلقت ضربات موجعة على يد رجال الجيش والمقاومة من قبائل الصبيحة وأبنائها على خط التماس بين وازعية تعز ومضاربة لحج.

أمام هذا الصمود الفولاذي من رجال الجيش والمقاومة والذي رأت المليشيا أنها عاجزة عن تجاوزه، فكرت في الالتفاف على ابناء تلك القبائل وقررت قرارا بعد التشاور مع المتحوثين ومشايخ العار الذي اعتقدوا أن الأمر سهلا لتجاوز هذا المكان والعبور منه ولكنه كان أصعب من توقعهم.

فكل محاولات المليشيا باءت بالفشل، فكل مرة تصطدم بجدار فولاذي بشري صلب، ومنفذ الدمدم كان مسرحا لكسر كبرياء وغرور المليشيا القادمة من جبال شمال الشمال.

لقد شكلت قوات اللواء، سدا منيعا أمام المليشيا شرق الوازعية في الأودية وبعض المناطق الجبلية.

وما يجعل اللواء الرابع مشاه جبلي متماسكا وصلباً أن بناءه تم على أسس وطنية، وتشكل قوامه البشري من جميع المحافظات دون تمييز حزبي أو سياسي أو مناطقي.

نستخلص من زيارتنا الاستطلاعية بأن قيادة اللواء ممثلة بالعميد أبو بكر الجبولي بذلت جهوداً جبارة – وما تزال – في تأسيس اللواء من حيث التأهيل والتدريب وتوفير الغذاء والمسكن والفرش والكهرباء وورشة صيانة الأسلحة والعربات وغيرها من أساسيات أي لواء قتالي، وفوق ذلك تتعامل مع أفرادها بإجراءات عسكرية بعيداً عن إجراءات الخصم المالي المتبعة في بعض الألوية.

مهام شاقة

يتحمل اللواء منذ مايقارب أربع سنوات مهاماً جساماً تتجاوز المهام القتالية للأمنية وحماية كبار رموز الدولة ومسؤوليها وممثلي المنظمات الدولية والمحلية ومهام تأمين ونقل الأموال ومرتبات الموظفين والقوات المسلحة والأمن وشركات الصرافة بين عدن والمحافظات المحررة وتعز والتي تصل لأكثر من 15 ملياراً شهريا والكثير من المهام التي لايغامر بتحمل مسؤوليتها إلا رجال اشداء الأمانة خلقهم نذروا انفسهم لدينهم ووطنهم ويمتلكون مهارات وانضباط قلما تجدها عند الكثير في ظل ظروف صعبة وقاسية كالتي تحيط بالوطن اليوم.

26 سبتمبر
الخميس: العدد «1838» 28 يونيو 2018م
الموافق 14 شوال 1439هـ



في ظل الانتصارات المتتالية التي يحققها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة في مختلف جبهات العزة والكرامة، وهم يقارعون أزلام وفلول المليشيا الانقلابية الإجرامية التي انقلبت على الدولة ومؤسساتها المختلفة وعبثت بكل شيء جميل خلال أربع سنوات من انقلابها المشؤوم ويلقنونها دروسا قاسية.

وأليمة يواصل الأبطال الميامين تقدمهم الميداني المستمر في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء، وأعينهم تتجه نحو تحرير كامل تراب الوطن من دنس وخبث وإجرام تلك المليشيا الكهنوتية التي أهلكت الحرث والنسل.

تقرير/ رفيق السامعي

نهم.. ضربات الجيش الوطني تفتك بالانقلابيين

وفي مطلع هذا الأسبوع تمكن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة في جبهة نهم تحديداً في ميسرة الميسرة من تحرير عدة مواقع استراتيجية من قبضة المليشيا الانقلابية التي كانت تتحصن فيها و يواصلون تقدمهم باتجاه جبال الرباح.

واشتدت وتيرة المعارك الثلاثاء الماضي بين قوات الجيش مسنودة بالتحالف العربي والمليشيا الانقلابية الايرانية، في جبهة الميسرة بمديرية نهم، شرق العاصمة صنعاء.

وقال القائد الميداني في جبهة ميسرة الميسرة محمد فضل: إن معارك عنيفة تدور بين أبطال الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية في سلسلة جبال الرباح، بعد تحرير قرن ودعة وسلسلة جبال النهدين.

وأكد فضل أن مقاتلات التحالف العربي استهدفت تجمعات وعربات للمليشيا الانقلابية في منطقة الصناني، وغرب جبال الرباح أدت إلى تدمير آليات ومعدات تابعة للمليشيا الحوثية الكهنوتية وأوقعت من كانوا على متنها بين قتيل وجريح.

وأضاف : أن قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة حققت تقدما ميدانيا في المنطقة وسط خسائر كبيرة في العتاد والارواح في صفوف المليشيا الانقلابية، حيث لقي أكثر من 27 مصرعهم وجرح العشرات وتم أسر 3 آخرين، فيما فر العشرات باتجاه مركز مديرية المديد.

ورافعه تلك المعارك الميدانية قصف مدفعي مكثف، دكت مدفعية الجيش الوطني أوكار وتحصينات المليشيا الانقلابية في مواقع متفرقة بجبهة نهم.

ماضون في استعادة الدولة

العقيد محمد سلام أحد القادة الميدانيين في جبهة نهم التقيناه في الخطوط الأمامية وحدثنا عن آخر المستجدات وسير المعركة حيث قال:» كما ترون هذه الجبال الشاهقة والمواقع الجبلية ذات التصاريس الوعرة حررها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة مطلع هذا الأسبوع بدعم مباشر من طيران التحالف العربي.

وأوضح سلام أن الخسائر التي تلقتها المليشيا الانقلابية في العتاد والارواح كبيرة جداً حيث ما تزال جثث تلك المليشيا الإيرانية متناثرة على جبال ووديان نهم.

وقال:» سنواصل مشوار النضال والكفاح حتى تحقيق النصر المبين واستعادة الدولة المخطوفة من قبضة المليشيا الكهنوتية التي انقلبت على الدولة ومؤسساتها المختلفة وعبثت بكل شيء جميل خلال أربع سنوات من انقلابها المشؤوم.



وضاف سلام نؤكد لقيادتنا السياسية والعسكرية بأننا لن نألوا جهدا في أداء واجبنا الوطني والديني والأخلاقي في مقارعة تلك المليشيا الإجرامية التي أهلكت الحرث والنسل وتسببت في الفقر والمجاعة الذي تجرعه أبناء الشعب اليمني اللذان يعانيهما.

وأوضح العقيد سلام أن عزائم أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة تعانق السماء وهدفهم هو تخليص الشعب اليمني من سرطان تلك المليشيا الكهنوتية.

تلفظ أنفاسها الأخيرة

وثناء جولتنا الميدانية لجبهة نهم التي تعجز الكلمات والحروف عن الإيفاء ولو بجزء بسيط ما يسطره أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة من تضحيات كبيرة وهم يدافعون عن أهداف الثورة ومداميك الجمهورية التي حاولت المليشيا الكهنوتية السلالية البغيظة أن تسلبها من أبناء الشعب اليمني وذلك من خلال انقلابها المشؤوم على الدولة ومؤسساتها المختلفة.

إلتقينا بفارس من فرسان الميدان القائد عبد الرحمن الخامري الذي أثلجنا وهو يروي لنا الملاحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة وهم على جبال وسفوح مديرية نهم الشماء التي تلقن أزلام وفلول المليشيا الاجرامية أقسى الضربات الموجعة.

مؤكدا بقوله:» لا نخفيك بأن المليشيا الانقلابية الإجرامية أصبحت اليوم تلفظ أنفاسها الأخيرة نتيجة تلك الضربات القاصمة للعدو. وأصبحت قاب قوسين أو أدنى من انهيارها التام الذي نشاهده اليوم في مختلف جبهات القتال.

وأضاف القائد الخامري اليوم نخوض معركة التحرير الفاصلة ضد أزلام المليشيا الانقلابية الإجرامية التي سيدونها التاريخ بأحرف من نور وستدرس للأجيال القادمة ، بعد أن جرعت تلك المليشيا الإجرامية المآسي والآلام أبناء الشعب اليمني، و زرعت آلاف الألغام والعبوات الناسفة في كل مكان ، وخلفت المئات من القتلى والجرحى من المواطنين الذين لقوا حتفهم نتيجة تلك الألغام والعبوات الناسفة.

تحرير الوطن

ويؤكد الجندي فارس الطويل أحد أبطال الجيش الوطني المرابط في ميسرة الميسرة في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء يؤكد بقوله خرجنا من منازلنا وقد بعنا أرواحنا لله والوطن الذي يجب علينا جميعاً أن نسعى إلى تحريره من قبضة المليشيا الانقلابية، وأن ندافع عن الكرامة الإنسانية والحرية والعدالة التي سلبتها مليشيا الخراب والدمار والاجرام من أبناء الشعب اليمني، وجرعتهم الفقر والجوع والمرض في محاولة منها العودة إلى الماضي البغيظ المتمثل بالامامة الكهنوتية.

مؤكدا مادام والدم ينبض من عروقنا لن نسمح لتلك المليشيا الاجرامية أن ترتكب المزيد من الجرائم والانتهاكات، و سنمضي مع قيادتنا السياسية والعسكرية وكل أحرار وشرفاء اليمن إلى تخليص أبناء الشعب اليمني من سرطان تلك المليشيا الكهنوتية الجاثم على صدورهم خلال الفترة الماضية.

ملاحم بطولية

أما الجندي عبد العزيز طه الذي لم يفارق مترسه منذ ثلاث سنوات وهو يسطر أروع الملاحم البطولية مع إخوانه في الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء يحدثنا والأمل يحذوه في التعجيل بعملية حسم المعركة العسكرية التي لن يتوانى أو يتقاعس يوماً ما في المشاركة في مختلف المهمات والعمليات التي تسند إليه من قيادته العسكرية.

حيث يقول لا أخفيك أنني لم أبرح مترسي منذ ثلاث سنوات وأنا اتنقل من مترس إلى آخر وأصبحت الجبهة بالنسبة لي بمثابة بيتي الذي لا يمكن أن أفارقه.

مضيفاً منتظرين التوجيهات والأوامر من قيادتنا السياسية و العسكرية للتوجه نحو العاصمة صنعاء لتحريرها وبقية المحافظات الخاضعة لسيطرة المليشيا الانقلابية الإجرامية.

وقال: نخوض معارك أسطورية وبطولية كل يوم مع زملائنا في الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الباسلة، ضد المليشيا ونكبدها خسائر بشرية كبيرة في العتاد والارواح.

تتواصل المعارك الضارية بين قوات الجيش الوطني ومليشيا الحوثي الانقلابية في جبهات غربي تعز منذ يوم الجمعة الماضية، جراء محاولات الهجوم الذي تشنه المليشيا على مواقع وتحصينات أبطال الجيش في مديرية مقبنة غربي المحافظة، والتي تقابلها هجمات مضادة من قبل قوات الجيش ملحقة خسائر فادحة في صفوف المليشيا.

محمد منصور

العيّار - تعز..

المعركة الفاصلة



تخوض قوات الجيش الوطني في جبهات غرب تعز معارك عنيفة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية، محرزة تقدمات ميدانية في عدد من المواقع .

الناطق الرسمي لمحور تعز العقيد/ عبدالباسط البحر في تصريح لـ«26سبتمبر» اكد أن قوات الجيش الوطني حررت الثلاثاء جبل «القصر» ومنطقة «الويتر» أحد أهم مواقع تمركز المليشيا في منطقة «الأخلود»، وسط انهيارات في صفوف المليشيا الانقلابية.

وأضاف العقيد البحر أن أبطال الجيش شنوا هجوماً عنيفاً على مواقع المليشيا الانقلابية، وكبدوها خسائر فادحة في الارواح والعتاد، فيما لاذت بقية العناصر بالفرار.

كما واصلت قوات الجيش يوم الأربعاء معاركها ضد المليشيا وحررت عددا من المواقع الاستراتيجية في أطراف مديريتي مقبنة وجبل حبشي، فضلا عن تأمينها للمواقع التي حررتها مؤخراً بحسب تأكيد العقيد البحر.

وأشار المتحدث الرسمي لمحور تعز إلى أن المعارك انتقلت إلى موقع الحصن الاستراتيجي المطل على مناطق هجدة والهيجة والأخلود غربي تعز، بعد أن كانت حررت في وقت سابق عدد من المواقع والمناطق المهمة من بينها وادي الجسر الاستراتيجي المؤدي الى منطقة العيار التي تبعد عن وادي الجسر 3كم.

معركة كسر العظم

وأوضح العقيد البحر أن منطقة العيار من أهم المناطق الاستراتيجية التي تتمركز فيها المليشيا، كونها تقع على الخط الرابط بين محافظتي تعز والحديدة، فضلا عن وقوعها بين جبلين في مضيق محكم، ولهذا تستميت فيها المليشيا وتعد المعركة فيها معركة كسر عظم بالنسبة لها لأن تحريرها سيقطع آخر شريان امداد لها بين تعز والحديدة.

ويقول البحر : أن المليشيا كثفت من تعزيزاتها يوم الأحد إلى مفرق العيار، حيث شوهدت عدد من آلياتها وأطقمها تتجه من مفرق شرعب ومنطقة هجدة، ومن مفرق الذكرة شمالي المحافظة، استعدادا منها للمعركة الأخيرة والفاصلة مع الجيش الوطني غربي تعز.

ولفت إلى أن قوات الجيش تجاوزت كل المواقع المرتفعة في الجبهة الغربية، وأن المعركة القادمة لتحرير منطقة العيار ستكون على أرض مفتوحة، وأبطال الجيش يعتزمون استكمال تحريرها خلال الساعات القادمة.

التحام

وأكد البحر أنه بعد قطع الخط الرابط بين محافظتي تعز والحديدة ستصبح الجبهة الغربية محررة بالكامل وستجعل أبطال الجيش في تعز متصلين بنظرائهم في الساحل الغربي.

وعن الأهمية الاستراتيجية لمنطقة العيار وخصوصا «مفرق العيار» الذي تتمركز فيه المليشيا، يقول العقيد البحر :»إن مفرق العيار يمثل بالنسبة للجيش الوطني مشنقة للمليشيا، حيث أن السيطرة عليه سيقطع جميع خطوط امداد المليشيا إلى تعز والحديدة، وستغلق الطريق المؤدية إلى منطقتي البرح وهجدة، وكذلك منطقة الكمب التي تصل محافظة تعز بمديريتي حيس والجراحي التابعتين لمحافظة الحديدة، فضلا عن كسر الحصار عن المحافظة من الجهة الغربية، حيث ستصبح جميع مديريات غرب تعز سواء في الريف أو المدينة محررة بالكامل».

هجمات الجيش ارهقت المليشيا

إلى ذلك شنت قوات الجيش الوطني مسنودة بمقاتلات التحالف العربي هجوماً عنيفاً على مواقع المليشيا في منطقة العنين في مديرية جبل حبشي غربي المحافظة حررت خلالها موقع «دار العقيرة» من قبضة المليشيا، بعد معارك عنيفة.

وأشار البحر إلى أن قوات الجيش الوطني حررت الأحد الماضي مرتفعات وادي «رسيان» في مديرية مقبنة، وسط معارك عنيفة مع المليشيا، مضيفا أن القوات تواصل تحريرها لعدد من المواقع والجبال المطلة على وادي رسيان وتتقدم نحو مديريتي الحيس والجراحي في محافظة الحديدة للالتحام بقوات الجيش هناك.

ولفت إلى أن مدفعية الجيش شاركت في العمليات وقصفت مواقع المليشيا في المرتفعات الجبلية المحيطة بوادي «رسيان»، مؤكدا أن المعارك اسفرت عن تكبيد المليشيا خسائر بشرية كبيرة في صفوفها.

كما شنت مدفعية الجيش الوطني الجمعة الماضية، قصفا مكثفا على مواقع متفرقة للمليشيا في جبهة مقبنة غربي محافظة تعز.

وذكر المتحدث الرسمي لمحور تعز أن مدفعية الجيش قصفت تجمعات للمليشيا في «تبة الجبيرية» ومنطقة «شرف العنيين» في مديرية مقبنة،ما أدى إلى تكبيد المليشيا خسائر بشرية كبيرة، وتدمير عدد من الآليات التابعة لها.

وأضاف أن المعارك تركزت في عزلة العبدلة ومنطقة «العارضة» عقب محاولة عناصر من المليشيا التسلل إلى بعض المواقع في المنطقتين، إلا أن قوات الجيش كانت لها بالمرصاد وافشلت محاولة الهجوم، واجبرت المليشيا على التراجع والفرار بعد تكبدها قتلى وجرحى في صفوفها.

تعز.. ورقة تفاوض

كثفت المليشيا هجماتها في عدد من جبهات محافظة تعز، بحكم التقديرات العسكرية واتساع جبهاتها، لإحراز ولو نصر بسيط أو استعادة بعض المواقع واستخدامها كورقة تفاوض، خصوصا بعد الهزائم الساحقة التي تلقتها في الحديدة وصعدة والبيضاء، ولكن أبطال الجيش يتصدون لها في كل جبهة ويلقنونها دروسا قاسية» وفقا للعقيد البحر.

وذكر الناطق الرسمي لمحور تعز أن المليشيا شنت يوم الثلاثاء الماضي هجوما عنيفا بجميع أنواع الأسلحة، على مواقع وتحصينات أبطال الجيش في وادي الزنوج وجبل الوعش وعصيفرة، شمالي المدينة، ولكن بفضل الله وصمود الأبطال لم تستطع احداث أي اختراق، ناهيك عن الخسائر الفادحة التي لحقت بها.

وتسعى المليشيا إلى طمأنة أنصارها ومؤيديها بأنها لا تزال قادرة على المواجهة والصمود أمام العمليات التي تنفذها قوات الجيش الوطني ضدها في عدد من جبهات القتال المختلفة في ربوع البلاد، من خلال محاولاتها شن الهجمات على بعض المواقع في محافظة تعز، لتعوض الهزائم التي لحقت بها مؤخرا، ولكن أبطال الجيش في جبهات تعز لها بالمرصاد ويلقنونها دروسا موجعة في كل هجمة تنفذها.





تكبدت مليشيا الحوثي الإجرامية خسائر فادحة في الأرواح والعتاد والمواقع الاستراتيجية في مناطق القبيطة والشريجة شمال محافظة لحج بعد انطلاق عملية عسكرية واسعة خاضها أبطال الجيش الوطني والمقاومة في محور الشريجة والقبيطة مسنودا بقوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وجاءت هذه المعركة بالتزامن مع انتصارات الجيش الوطني الساحقة في معارك عديدة يخوضها ضد هذه الجماعة المتمردة في كل جبهات الشرف والقتال.

تقرير/ أحمد عفيف

ضربات موجعة تلقتها المليشيا من أبطال الجيش الوطني والمقاومة في محور الشريجة والقبيطة

التحام الأبطال واندحار المليشيا

وقد ظلت مليشيا الحوثي في هذه المناطق (القبيطة – الشريجة) متمركزة بكل ثقلها مستغلة المواقع الاستراتيجية والجبال الشاهقة والجغرافيا المعقدة وحقول الألغام والمتفجرات التي قامت بزراعتها في مساحات شاسعة بين هذه المناطق وبين منطقة الراهدة وأيادي المليشيا الآثمة والمندسة التي عملت معها في تقديم المعلومات وتسهيل المهمات، لكن تكتياكتها هذه لم تفلح أمام بسالة قوات الجيش الوطني والمقاومة وهباتهم الشجاعة التي تجاوزت كل هذا وحققت الانتصارات المتلاحقة.

ضربات موجعة

اقتضت خطة المعركة وفقا لإفادة قائد ميداني لصحيفة 26 سبتمبر تسديد ضربات موجعة لأماكن تمركز المليشيا وتعزيزاتها التي لا تتوقف وآلياتها وأسلحتها الثقيلة من قبل صقور الجو التابعة لقوات التحالف العربي، إضافة إلى قيام فرق نزع الألغام المجهزة بكافة المعدات بتمشيط حقول الألغام ونزع الألغام والأجسام المتفجرة التي كانت تقف عائقا أمام تقدم القوات، مضيفا بأن (هذه العمليات متزامنة مع تقدم القوات باتجاه مواقع المليشيا، وقد كان لها الدور الأبرز في تحقيق الانتصارات والتقدمات والاستيلاء على مواقع استراتيجة جديدة تمركزت فيها المليشيا طوال الفترة السابقة).

هذه الخطة المدروسة المحكمة انطلقت من فهم طبيعة المعركة وإدراك شامل بوضع المليشيا التي أفلست عسكريا ومعنويا ولم يتبق لها إلا تدابير آنية كشفت عن مدى ضعفها.

هذه التدابير تمثلت في زرع الألغام نتيجة الضعف والخور والابتعاد عن المواجهة البطولية أو تحريك عملائها وأياديها الآثمة التي تتكشف يوما بعد يوم وتنال عقابها الرادع من قبل قوات الجيش الوطني والمقاومة.

إلتحام وتقدم في القبيطة

خلال هذا الأسبوع خاض أبطال جبهة القبيطة معارك شرسة مع العصابات الحوثية الانقلابية تزامنت مع تحليق مكثف لطيران التحالف الذي سدد ضرباته النوعية على مواقع المليشيا وتعزيزاتها.

وقال قائد جبهة القبيطة حسن سالم لصحيفة 26 سبتمبر: «قمنا يوم الجمعة الماضية بهجوم مباغت على مواقع العدو حررنا من خلاله العديد من المواقع الهامة منها جبال موجر وتبة العنين ووادي سوق الخميس بالكامل وقد تكبدت المليشيا الانقلابية خسائر كبيرة في العتاد والارواح» كما أفاد بأنه (في منطقة سوق الخميس تم التحام جبهة القبيطة مع جبهة شعب طور الباحة التابعة للواء الثاني عمالقة « مضيفا بأنه « في يوم الثلاثاء الماضي تم الهجوم على العدو وتحرير حصن الأرب وركب الخياشم ومنطقة القطهات وسنستمر ان شاء الله حتى تحرير كل شبر من مديرية القبيطة والوطن اليمني الكبير».

وأفادت مصادر عسكرية أخرى للصحيفة بأن قوات الجيش والمقاومة بعد سيطرتها على القطهات تقدمت إلى منطقة السادة بثبات والجأت المليشيا للهروب إلى منطقة عيريم حيث قامت باقتحامها والتمترس بداخل مسجد زينب مع نصب مدفعين عيار 23 على أطقم تمركزت جوار أماكن سكنية وتعاملت معهم القوات بحذر شديد حرصا على سلامة الأهالي المدنيين.

مكاسب جديدة في الشريجة

تقدم الجيش الوطني في محور الشريجة مسيطرا على قرية الدبي ومفرق السحي شمال الشريجة وبحسب الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية الرابعة محمد النقيب فإن « قوات الجيش تمكنت من تحرير قرى ركب الدبي والمرخومة وعدد من الجبال الاستراتيجية في منطقة الشريجة».

مشيرا إلى أن مليشيا الحوثي، تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، خلال الهجوم الذي شنته قوات الجيش بإسناد مكثف من مقاتلات التحالف.

وذكر أن الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش قامت بتمشيط القرى والجبال التي تم تحريرها، بهدف نزع الألغام الأرضية والعبوات التي زرعتها المليشيا قبل فرارها.

تقدم مستمر في حيفان

مع انطلاق العملية العسكرية في جبهتي القبيطة والشريجة تحركت جبهة حيفان في إطار تنسيق مشترك بين هذه الجبهات الثلاث لتشتيت عناصر المليشيا والتقدم على ثلاثة محاور باتجاه منطقة الراهدة التي تتخذها المليشيا قاعدة لترتيب قواتها وإرسال التعزيزات للمواقع الأمامية، وبحسب قائد ميداني في قوات الجيش الوطني المرابطة في حيفان فقد شن رجال الجيش الوطني والمقاومة هجوما مباغتا على مواقع لمليشيا الحوثي الانقلابية في مناطق حيفان تمكنت خلاله من تحرير مدرسة خالد بن الوليد بالهُجمَة في الخط الرابط بين مديريتي طور الباحه وحيفان والتي اتخذتها المليشيا ثكنة عسكرية وسجنا لكل من يخالف أوامرها من أبناء المناطق المحيطة» وذكر بأن أبطال الجيش والمقاومة نمكنوا من أسر 2من عناصر المليشيا أحدهما طفلا يدعى عبدالكافي زيد أحمد 12 سنة ويكنى أبو رضوان والثاني عبده فيصل حسن ناصر ويكنى أبو قناص وكلاهما من محافظة إب مديرية القفر عزلة بني شعيب، مضيفا بأن المليشيا قامت بتفجير ونسف العبارات بالخط الاسفلتي من أجل منع تقدم عربات وأطقم الجيش ولا زالت الاشتباكات مستمرة».

جاهزية تامة

تم رفد الجبهات الثلاث في إطار الخطة المشتركة بجميع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة والذخيرة اللازمة لخوض المعركة ويتم استخدامها جمعيا في هذه المعركة نظر لظراوتها، كما تتواجد مقاتلات التحالف جنبا إلى جنب مع تقدم الأبطال لدك التعزيزات والمواقع الخطرة على تقدم القوات، بالإضافة إلى تجهيز فرق نزع الألغام الاحترافية بكامل عدتها وحاجياتها وهو ما انعكس بدوره على أداء المقاتلين وعزز من سرعة التقدم والتمكن من استعادة المواقع الاستراتيجية، معنويات الأبطال كانت لها الدور الأكبر في تحقيق هذه الانتصارات الساحقة فكلهم يقاتل بمعنويات تعانق السماء يدفعهم في ذلك حبهم لوطنهم ورفضهم لسيطرة مليشيا عنصرية إجرامية على مقدرات ومؤسسات وأراضي الدولي وتطلعهم إلى وطن اتحادي حر يتسع للجميع.

خسائر فادحة

تسببت هذه العملية العسكرية التي انطلقت منذ أيام معدودة بخسائر فادحة في الأرواح والعتاد في الجبهات الثلاث وكانت أبرز خسائرهم وفقا للمصادر:

– أسلحة خفيفة ومخزون كبير من الذخائر بالإضافة إلى عيارات بأنواعها المختلفة استعادتها قوات الجيش الوطني.

– تعزيزات عبارة عن أطقم ودبابات بعض هذه الأطقم تحمل العيارات بالإضافة إلى المقاتلين المصاحبين لها كانت هدفا لمقاتلات التحالف.

– العديد من القتلى بعضهم قيادات أثناء الاشتباكات المباشرة بالإضافة إلى الأسرى.

– تضييق الخناق عليهم وإجبارهم على التقهقر من أماكن استراتيجية بعضها كانت تشكل تهديدا لمدينة لحج ومدينة عدن.

وبذلك فإن المليشيا تكون قد خسرت إحدى جبهاتها المهمة التي كانت تراهن عليها في إحداث انتصارات عسكرية متفوقة بالنظر إلى قربها من العاصمة عدن ومن معسكر العند الاستراتيجي بالنسبة للجيش الوطني.

أهمية استراتيجية

الأهمية الاستراتيجية لهذه المعركة بحسب خبراء تكمن في:

– القضاء على المهددات الأمنية للعاصمة المؤقتة عدن ومحافظة لحج بشكل كلي.

– تأمين المواقع الاستراتيجية التي قد تشكل تهديدا على معسكر العند.

– تعتبر هذه المعركة مفتاح لفك الحصار عن محافظة تعز وتخفيف الضغط العسكري الجاثم عليها.

– حماية المدنيين الذين يتعرضون لعمليات قنص يومي من أماكن تمركز المليشيا في الجبال المحيطة بهم.

ولأهمية المعركة حظيت بدعم كبير ومساندة كاملة وزيارات متكررة من قبل قيادات عسكرية عليا وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن الذي يبذل جهدا منقطع النظير في سبيل استمرار التقدم وتحقيق الانتصار.

منها الاحتماء بالمدنيين والتمركز في المناطق السكنية

مليشيا الحوثي.. وتجاوز أخلاقيات الحرب





كشفت كل المعارك الدائرة بين الجيش الوطني والمقاومة مع مليشيا الحوثي الانقلابية تعديها لأخلاقيات الحرب المتعارف عليها وانتهاكها لسائر الأعراف والضوابط الدولية السارية على المنازعات، وفي جبهات الشريجة والقبيطة وحيفان التي تحركت في هذا الأسبوع من خلال عملية عسكرية نوعية للجيش الوطني مراعية للقانون الإنساني الدولي في عملياتها، أبرزت هذه المعركة مدى همجية هذه المليشيا وإجرامها وعدم مراعاتها للجوانب الإنسانية الذي يفرضها القانون الدولي الإنساني أثناء النزاعات المسلحة، وقد رصد حقوقيون وناشطون بعض هذه الجرائم والانتهاكات بشكل أولي، وبطبيعة الحال لم يتمكنوا من الرصد الشامل للانتهاكات بحكم استمرار المعركة، وستنتهي المعركة بكشف جرائم بشعة لا حصر لها.

الاحتماء بالمدنيين

اتخذت المليشيا المدنيين دروعا بشرية يحتمون بهم كلما شعروا بالخطر ففي منطقة عيريم بالقبيطة نصبت المليشيا مدافعها وعياراتها بين منازل المواطنين في قرية الشرف واعتلت أسطح المنازل بالقوة لنشر مقاتليها، وهو الحال في جبهة حيفان حين اتخذوا من المسجونين لديهم في مدرسة خالد بن الوليد دروعا بشرية وهم أبناء المنطقة احتجزتهم المليشيا أثناء سيطرتهم، وفي مناطق الشريجة دأبوا كذلك على الانسحاب إلى التجمعات السكنية كلما تم دحرهم، وهي جرائم شنيعة وفقا لأخلاقيات الحرب والقانون الدولي الإنساني.

عسكرة المقرات المدنية

تجرم القوانين الدولية اتخاذ المقرات المدنية ثكنات عسكرية وإدارات لعمليات الحرب وخصوصا مقرات المؤسسات المدنية ذات الخصوصية وفي هذا الإطار قامت المليشيا بالممارسات التالية:

– حولت المليشيا المركز الصحي والمدرسة الحكومية في منطقة سوق الخميس بالقبيطة إلى ثكنات عسكرية وحرمت المواطنين من الاستفادة من خدماتهما وهو الحال في مستوصف ظمران وعدد من مدارس القبيطة.

– تحولت المدارس في حيفان وكرش وكذلك المعاهد المهنية وكليات المجتمع إلى سجون وثكنات عسكرية ومخازن للإمداد.

– غالبية المساجد أيضا أصبحت ثكنات ومقرات عسكرية كان آخرها مسجد زينب في عيريم الذي تم التمركز فيه عسكريا هذا الأسبوع.

بالإضافة إلى استحلال منازل المواطنين الفارغة وتحويلها لمقرات عسكرية ونهب محتوياتها.

تجنيد الأطفال

ويعده القانون الدولي الإنساني جريمة حرب خصوصا دون سن ال12 عاما وقد وقع عدد من الأسرى الأطفال بيد قوات الجيش الوطني وهم في مواقع الاشتباكات المباشرة.

زرع الألغام

لم تتمكن فرق نزع الألغام في جبهات الشريجة والقبيطة وحيفان من حصر الألغام التي تم زرعها من قبل مليشيا الحوثي كونهم بصدد القيام بعمليات النزع لكنهم أفادوا بأنه تم زرعها بشكل عشوائي في المساحات الفارغة وفي أماكن مرور السيول بالوديان وأماكن ترددالناس والمزارعين ورعاة المواشي وفي الخطوط الاسفلتية والفرعية بالإضافة إلى تفخيخهم للعبارات والأماكن العامة التي يندحرون منها، وتعد هذه الممارسات جريمة جسيمة بموجب اتفاقية أوتاوا والاتفاقيات الأخرى ذات العلاقة.

جماعة إجرامية

يقول الناشط الحقوقي شريف محمد لصحيفة «26سبتمبر» هذه الجماعة الإجرامية هدفها الفعلي بسط سيطرتها ونفوذها باستخدام كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة ولم نجدها في أي من معاركها تلتزم بأخلاقيات الحرب وضوابط القوانين الدولية « مبديا استغرابه من « صمت المنظمات الدولية التي لم تتخذ موقفا أو تبدي إدانتها لهذه الممارسات الشنيعة والجرائم، بل نجدها تنحاز كليا لصالحها في موقف يظهر سيطرة قوى دولية نافذةعلى قرارات المنظمة الدولية التي أصبحت تعمل خارج إطار القوانين التي رسمتها لنفسها».

26 سبتمبر

الخميس: العدد «1838» 28 يونيو 2018م
الموافق 14 شوال 1439هـ

حوثيون وايرانيون ولبنانيون ارتهنوا للمال وقاموا بتضليل الرأي العام الدولي وتجيير تقاريرهم لصالح المليشيا الحوثية

اليمن.. مواجهة «اللوبي الإيراني» في أروقة المنظمات الدولية

فضيحة «اللوبي الإيراني» المتوغل في الأوساط الحقوقية الدولية المنحازة للمليشيا وتعرية مواقفه المعادية لليمنيين



كشفت وزارة حقوق الإنسان في اليمن عن مدى تأثر العديد من المنظمات الحقوقية الدولية بحملات التضليل التي لعبتها منظمات محلية تعمل لصالح المليشيا الحوثية.. وأكدت الوزارة لـ«26سبتمبر» أن الحملة والدور المشبوه لبعض المنظمات المحلية – التي انحازت بولائها للمليشيا – يقف خلفها اللوبي الإيراني.. وأشارت إلى أن تلك الحملة قد تعرت أمام توضيح حقيقة تلك الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها المليشيا الحوثية المتمردة بحق اليمنيين، وأن إظهار الحقائق وعرضها على المنظمات الدولية المشاركة في الدورة الـ38 لمجلس حقوق الإنسان التي عقدت مؤخرا في جنيف سوف يعدل كثيرا من تلك المواقف ويخلق رأياً عاماً مسانداً للحكومة اليمنية.

سعيد الصوفي

وقال الدكتور محمد عسكر وزير حقوق الإنسان في تصريح خاص لـ «26سبتمبر»: إن هناك تعبئة مغلوطة لدى تلك المنظمات الحقوقية العالمية تجاه اليمن نتيجة لدور مشبوه قامت به بعض منظمات محلية وناشطون وناشطات وبشكل مجاف للحقيقة مما أثر ذلك في مواقف بعض المنظمات الحقوقية الإقليمية والدولية وأدى الى تجيير تلك المواقف لصالح المليشيا الحوثية ..

وأكد الوزير عسكر أن تلك التعبئة المغلوطة والتضليل المنهج يقف خلفه لوبي ايراني كبير يعمل لصالح الحوثيين وان هناك عدداً من المنظمات الدولية والمحلية التي تناصر هذا التوجه وتقدم معلومات وتقارير مغلوطة حول الوضع الانساني والحقوقي وتقيم عدداً من الندوات والتحركات في جنيف وأوروبا بشكل عام وهذه التحركات مدعومة بأموال كبيرة من الإيرانيين..

تضليل ممنهج

وإزاء ذلك التضليل الذي يقوم به اللوبي الإيراني قال الوزير: إن ما نقوم به نحن من تحركات وبمناصرة من المنظمات المحلية والدولية والناشطين الحقوقيين، يظهر حقيقة المعلومات المغلوطة ويعدل من الرأي العام الدولي ويخلق رأياً عاماً مسانداً وداعماً للشرعية والتحالف العربي في إقامة واستعادة الدولة اليمنية و إنهاء الانقلاب والقضاء على المليشيا المسلحة، خاصة وأن الجميع يعلم أنه لا احترام لحقوق الانسان في وجود المليشيا ولا بديل عن الدولة التي تعزز احترام وحماية حقوق الانسان.

ونوه الوزير إلى ان الدورة الـ 38 لمجلس حقوق الانسان هي دورة اعتيادية عادية لن تصدر فيها قرارات أو توصيات بخصوص اليمن، إلا أنها تؤسس لما سيكون في الدورة الـ39 بعد ثلاثة أشهر من الآن والتي من خلالها ستصدر قرارات خاصة حول اليمن وسيقدم بها تقرير من المفوضية السامية لحقوق الانسان بشان اليمن.

«كيف نحمي الحديدة..؟»

وعلى هامش الدورة وضمن فعاليات المجلس لمختلف الجهات والمكونات المشاركة أقامت وزارة حقوق الانسان وبتنظيم وإدارة من البعثة اليمنية الدائمة في جنيف ندوة هامة الجمعة الماضية بعنوان «كيف نحمي الحديدة « ركزت حول التدابير الاحترازية للحكومة اليمنية والتحالف العربي لحماية المدنيين و استعرضت الانتهاكات المرتكبة من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية في اليمن بشكل عام والحديدة بشكل خاص، حضر الندوة الكثير من سفراء الدول ورؤساء البعثات و ممثلين للمنظمات الدولية والحقوقيين والاعلاميين وكان التفاعل كبيراً عقب الندوة فتح باب النقاش والأسئلة التي تم الرد عليها.

وهناك تفاعل إيجابي ومستمر مع كل الندوات التي تعقدها الوزارة في المجلس وذلك لحسن التنسيق والترتيب والجهود الكبيرة التي تقدمها البعثة الدائمة ممثله بسعادة السفير الدكتور مجور ونائبه سعادة السفير الاستاذ محمد الفقمي وبقية طاقم البعثة، وشهدت هذه الفعاليات حضوراً متميزا ونوعيا، وهناك تفاعل وأسئلة واستفسارات تطرح يتم الرد عليها وبشفافية كاملة.

هذا وستعقد ندوة أخرى اليوم الخميس في جنيف سوف تركز على واقع الأطفال في اليمن وما يتعرضون له من انتهاكات جسيمة من قبل المليشيا الحوثية، و فيها سيتم استضافة متحدثين وخبراء على المستوى الدولي لمعرفة وتوضيح الموقف القانوني من تلك الانتهاكات التي ترتكبها المليشيا الانقلابية الإجرامية، كما سيتم استعراض آخر الاحصائيات والانتهاكات ووضع حقوق الانسان في اليمن والموقف الدولي المطلوب لإيقاف هذه الانتهاكات والتجاوزات.

إظهار الواقع على حقيقته

وتهدف وزارة حقوق الإنسان من خلال هذه النشاطات والفعاليات بدرجة أساسية الى إظهار حقيقة هذه المليشيا الانقلابية وما تقوم به من جرائم وانتهاكات بحق الشعب اليمني.. في هذا الجانب قال ماجد فضائل وكيل وزارة حقوق الإنسان في تصريح خاص لـ «26سبتمبر»: نقلنا تلك الحقيقة في ندواتنا وفي لقاءاتنا العامة والخاصة مع الدبلوماسيين ورؤساء البعثات وممثلي المنظمات الدولية ذات العلاقة.. وأضاف: شعرنا ان هناك تجاوباً كبيراً منهم وهذا ما سوف نشهده من خلال تقاريرهم التي تطالب وتضغط على الانقلابيين في الكف والتوقف فورا عن ممارستها وانتهاكاتها بحق المدنيين، والى جانب ذلك قمنا بإظهار وتوضيح الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة اليمنية ممثلة برئاسة مجلس الوزراء دولة الدكتور احمد عبيد بن دغر وبإشراف وتوجيه مباشر من فخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي في إعادة تطبيع الأوضاع في المناطق المحررة.

جرائم متعددة

ومع انقلاب مليشيا الحوثي على الدولة ومؤسساتها المختلفة تدهورت حالة حقوق الانسان والوضع الإنساني بشكل خطير وغير مسبوق في اليمن حيث ارتكبت المليشيا أثناء اجتياحها المحافظات مختلف أنواع الانتهاكات، حيث قصفت المدن والأسواق الشعبية.. وهنا يشير ماجد فضائل وكيل وزارة حقوق الإنسان إلى حجم الجرائم المهولة التي ارتكبتها المليشيا واصفاً ذلك بالقول: إنها جرائم جماعية بحق المدنيين العزل فقتلت الآلاف وجرحت عشرات الآلاف بينهم نساء وأطفال وقامت بتدمير هائل للبنية التحتية، استخدمت المنشآت العامة والخاصة بمختلف أنواعها كمراكز وثكنات عسكرية و وضعت آلياتها العسكرية في نطاقها حيث دمرت الآلاف منها واستخدمت بعضاً منها كمراكز تدريب قتالية، وانتهجت سياسة العقاب الجماعي و التجويع للسكان و تهجيرهم، كما فجرت وفخخت منازل المدنيين وحاصرت المدن و منعت ادخال الأدوية والمستلزمات الطبية والغذاء إلى المواطنين المحاصرين في الأرياف والمدن.

والى جانب ذلك نهبت أغلب المعونات الإغاثية والمساعدات الإنسانية واستخدمتها في ما يسمى بالمجهود الحربي وذلك لتغذية الصراع وقتل المدنيين، كما استغلت واستخدمت مليشيا الحوثي عشرات الآلاف من الأطفال وقودا لحربها، وحولت المناطق السكنية والطرقات والمزارع إلى حقول للألغام وانتهجت سياسية تكميم الأفواه بحق الصحفيين والإعلاميين واتخذت الترهيب والتهديد والتدمير أدوات ابتزاز بحق المدنيين ورجال المال والأعمال، فارتكبت وما تزال ترتكب جرائم الاختطاف والإخفاء القسري والتعذيب حتى الموت للشباب والناشطين والإعلاميين والسياسيين المعارضين لها.

تدمير مؤسسات الدولة

كما دمرت هذه المليشيا مؤسسات الدولة وعلى رأسها أجهزة الأمن والشرطة، ومنذ عودة الحكومة وتحريرها لأكثر من 80٪ من أرض الوطن تعمل على إعادة بناء المؤسسات المدمرة وتقوم بتطبيع الأوضاع فيها بشكل حثيث ومستمر وتحرص الشرعية ممثله بفخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي ورئيس الحكومة دولة الدكتور أحمد عبيد بن دغر وكل أعضائها على حماية حقوق كل المواطنين اليمنيين شمالا وجنوبا دون اي تمييز وتوجيه كافة العاملين من كادر الدولة بالالتزام بذلك رغم كل التحديات والصعوبات التي يتم العمل في ظلها.

تعرية حملات التضليل

هنا يبيّن وكيل وزارة حقوق الإنسان أن الكثير من المنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية تعمل بمهنية وحيادية كاملة وتنقل الحقائق حول ما ترتكبه مليشيا الحوثي الانقلابية من انتهاكات بحق المدنيين في تقاريرها وخطاباتها وهناك منظمات أخرى تحاول تصفية حسابات إقليمية ودولية على حساب الملف اليمني ولهذا تنقل معلومات مغلوطة ومغايرة للواقع ومجافية للحقيقة، لكن الحقيقة تظهر فيما بعد وينكشف الكذب والمغالطات التي تقدمها تلك المنظمات وتلك الحقائق تظهر في تنفيذ مثل هذه الأنشطة والندوات والفعاليات والاستمرار في التذكير بما ترتكبه تلك المليشيا من انتهاكات وتقديم الأدلة والوثائق التي تثبت ذلك بما يحرج تلك المنظمات غير الحيادية ويجبرها على التراجع عن مواقفها.

وزير حقوق الإنسان:



هناك معلومات وتقارير مغلوطة حول الوضع الانساني والحقوقي في اليمن جراء حملة تضليل نفذتها منظمات محلية

الوكيل فضائل:



هناك منظمات تحاول تصفية حسابات إقليمية ودولية على حساب الملف اليمني ولهذا تقدم معلومات مغلوطة ومجافية للحقيقة

من يزعمون أنهم ناشطون حقوقيون يعملون لصالح المليشيا الحوثية ويقف خلفهم «اللوبي الايراني» وبدعم مالي كبير

كشفنا ذلك الزيف وأظهرنا الحقيقة أمام المنظمات الإقليمية والدولية لتعديل بعض المواقف التي تأثرت بتقارير منظمات إيرانية حوثية

أبلغ أخيه قيام السجان بحقنه بمادة لا يعرف طبيعتها وربما تكون محتوية على مادة (الأسيد) حسب تفسيره ..كان يشعر بحرقة شديدة وألما بالغاً عند حقنه بها كأداة تعذيب غير معهودة..

الصحفي أنور الركن .. وجع لايبارح صحفيي اليمن

نبيل الأُسيدي

لأن قضية الصحفيين في اليمن أصبحت قضية رأي عام، فقد انتظر اليمنيون الإفراج عن الصحفيين المعتقلين في سجون الحوثيين منذ سنوات، وكان الصحفيون والحقوقيون الأكثر ترقبا لأي بادرة حسن نية في هذا الشأن، على الأقل بمناسبة يوم الصحافة اليمنية (9 يونيو)، لكن هدية مليشيا الحوثي كانت مختلفة تماما عن أي توقع، لقد كانت الهيكل العظمي من الصحفي أنور الركن.

أنور الركن الصحفي المختطف والمخفي قسريا منذ عام كامل، لم يتضمنه أي تقرير لنقابة الصحفيين اليمنيين أو أية منظمة أخرى على الإطلاق، وهذا تقصير مرعب من قبل هذه المنظمات، وهو أيضا مؤشر على أن أعداد المعتقلين الواردة في تقارير الأطراف المهتمة بقضايا حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير لا زالت غير دقيقة، وأن هناك مغيبين في دهاليز المعتقلات يعانون بمفردهم، ولا نعلم عنهم شيئا.

ولد أنور الركن عام 1975 بمديرية دمنة خدير، مدينة الراهدة التابعة لمحافظة تعز، وبعد حصوله على ليسانس صحافة من جامعة عراقية، عاد إلى صنعاء وعمل في الصحافة والتمثيل المسرحي، إضافة إلى نشاطه السياسي.

كتب كثيراً للصحافة المحلية، وظهر في مسلسلات تلفزيونية عدة أيضا، واستقر بصنعاء وتزوج منها، وظل بعيدا عن التواصل خلال الفترة الأخيرة، ولهذا لم يفتقده أحد أو يشعر بغيابه عندما تم اعتقاله، أو إخفائه قسريا بالأصح، وكان ذلك قبل عام تقريبا.



اختلف أنور مع قيادات حزبه الذي دعم موقف الحوثيين الانقلابي بصنعاء، وسافر باتجاه منطقته التي ولد فيها، هربا فيما يبدو من خطر يداهمه نتيجة رفضه دعم المليشيا الحوثية، لكن هذه الأخيرة تتبعت خطواته ليتم توقيفه واعتقاله في إحدى النقاط بمدخل تعز.

أوآخر مايو الفائت كان أخوه الأصغر في زيارة لمعتقل الحوثيين الشهير بمدينة الصالح بتعز، لمتابعة قضية معتقل آخر، وبالصدفة المحضة حدثت المفاجأة والصدمة الشديدة وغير المتوقعة.

وجه يشبه أنور، وروح انجذب إليها أخوه بشكل غير مفهوم، دقق النظر مرة أخرى ثم اقترب للحديث مع الشبيه العظمي لأنور، فكان ذلك الجلد المشدود على عظام الخدين الناتئ هو أنور، فعلا، كلمات منهكة وصوت هزيل أكد ذلك وتعرف على أخيه الأصغر، وطلب منه العمل على إخراجه من المعتقل بأسرع وقت ممكن.

كانت المفاجأة الأخرى، أن مليشيا الحوثيين على غير عادتها عند مطالبتها بالإفراج عن أحد المعتقلين، قد وافقت على الإفراج عنه بسهولة، ليأخذه أخوه وأقاربه إلى مستشفى المنطقة في محاولة لإنقاذ حياته.

كان التدخل الطبي لإنقاذه متأخراً جداً، ولم يعد جسمه أو هيكله العظمي الذي تبقى من جسده المنهك قادرا على الاستجابة لأية تدخلات، وظهر أن القائمين على المعتقل كانوا يعلمون أنه سيموت قريبا وأن لا فائدة من الاحتفاظ بجثة إضافية لديها، ولذلك سرعوا عملية الإفراج عنه.

تعرض أنور كما قال لأخوته بما سمح به صوته المنهك من الحديث، إنه تعرض لتعذيب مستمر بالحرمان من النوم والغذاء، وكان ذلك واضحا في ملامحه لدرجة أن أخاه وجد صعوبة في التعرف عليه عندما رآه هناك لأول وهلة، كما أنه أبلغهم بقيام السجان بحقنه بمادة لا يعرف طبيعتها وربما تكون محتوية على مادة (الأسيد) حسب تفسيره لأنها كانت تسبب حرقة شديدة وألما بالغا عند حقنه بها كأداة تعذيب غير معهودة في البلد.

لم يستطع أنور تحديد فترة اعتقاله بشكل دقيق، فقد قدر في حديثه لأخيه أنها تتراوح بين عشرة أشهر وعام كامل، ويوم الـ2 من يونيو الجاري وبعد أيام قليلة على خروجه من المعتقل فارقت روحه ذلك الجسد الذي تلاشى في المعتقل ليتبقى منه هيكله العظمي وطبقة جلدية تلتصق به دون أي فاصل، فحتى أوردته وشرايينه كانت ضامرة ولم تعد الدورة الدموية قادرة على تغذيتها.

مات أنور نتيجة التعذيب وسوء المعاملة التي لا حدود لها، ولا سابقة لها أيضا فيما مضى من عمليات التعذيب التي ترتبط بجماعة الحوثيين كبصمة وراثية تميزها عن أية مليشيا أخرى في العالم.

غطت فاجعة أنور على كل ما سبقها من فواجع نزلت على الأسرة الصحفية والرأي العام في اليمن، بما فيها عمليات القنص المباشر التي تعرض لها زملاؤه، وعمليات التعذيب والموت في مهام صحفية بساحات القتال، خاصة مع تركه هناك فريسة للعذاب دون تدخل ولا علم من أحد.

قالت إن الدعم الدولي للمنظمات الموالية لمليشيا الحوثي يأتي على حساب معاناة اليمنيين

الناشطة الحقوقية ليزا البدوي لـ «26 سبتمبر»:

لامبرر للمنظمات الحقوقية الدولية من مسؤولية تحري المصداقية والتأكد من الواقع اليمني



جنيف «26سبتمبر»:

أكدت الناشـطة الحقوقية ليزا البدوي ان بعض المنظمات و المجتمـع الدولي تعرض لحملة تضليل من قبل بعض منظمات و عدد من الناشطين الموالين لجماعة الحوثي التي تتعمد زيادة تأزيم الوضع خاصة على المدنيين العزل.. وقالت: إن ذلك لا يعفي تلك المنظمات الدولية المخدوعة بحملات التضليل من مسؤولية تحري المصداقية والتأكد من الحقائق الموجودة على الواقع..

وأشـارت الناشـطة البدوي الى ان مكتـب مفوضية الأمم المتحدة ظل في صنعاء وبشـكل مسـتمر دون الانتقال بمقره الـى العاصمة عدن حتى يسـتطيعون تأدية مهامهم بفاعلية أكثر فمن عدن يسـتطيع الموظفون الدوليون التابعون لمكتب المفوضيـة التنقل في محافظـات الجمهوريـة والإطلاع على الأوضاع الحقيقيـة، لكن ظل المكتب في صنعـاء مدة أطول.. إلا أنه جرى مؤخرا فتح مكاتب لها في صنعاء وتعز ومأرب.

واصفة ذلك بالخطوة الجيدة وتداركاً للخطأ الذي كانت عليـه المفوضية من خـلال البند العاشـر في جـدول أعمال مجلس حقوق الانسـان، كنّا نطالب منـذ العامين الماضيين بأن تقوم الأمم المتحدة بدعم اللجنة الوطنية التي تشـكلت بقرار رئاسي لرصد وتوثيق حقوق الإنسان إلا أن هذا الدعم كان غير كاف وغير مجد وايضاً لدعم منظمات المجتمع المدني، في الوقت الذي كانت فيه دولة هولندا تتزعم مطالب بعض منظمات المجتمع المدنـي خاصة المقيمة في صنعاء الموالية للحوثيين، فضلاً عن دعمها لبعض المنظمات الدولية التي لا تلتزم بمهامها ومسؤوليتها الانسانية تجاة الشعب اليمني وفي المقابل تحابي المليشيا الانقلابية على حساب المعاناة الانسانية لليمنيين.

في ورقته المقدمة إلى مجلس حقوق الإنسان بجنيف:

وزير حقوق الإنسان: المليشيا ترتكب انتهاكات بشعة ومروعة بحق المدنيين في اليمن





أكد وزير حقوق الانسـان الوزير محمد محسن عسـكر فـي الدورةالـ38 لمجلس حقوق الانسـان المنعقدة بجنيف أن الحكومة حرصت على استعادة محافظة الحديدة التي عانت حصار محكم من قبل المليشـيا منذ أكثر مـن ثلاثة أعوام مما تسـببت بالمجاعة جراء حرمانهم مـن المواد الإغاثية التي تقدمهـا المنظمات الدوليـة لليمن مـن خلال عدد من المبـادرات والمفاوضـات التـي تم رفضها من قبل المليشـيا الحوثية وارتكبت انتهاكات بشعة ومروعـة بحق المدنيين في كل المحافظات اليمنية ومحافظة الحديدة إحدى هذه المحافظات

واسـتعرض وزير حقوق الانسـان فـي ورقته المقدمـة الى مجلـس حقوق الانسـان فـي دورته الأخيرة بجنيف

الإجـراءات المتبعـة قبـل وأثنـاء العمليـات العسكرية لحماية المدنيين في الحديدة والمتمثلة بـ

التزام التحالف والحكومة اليمنية بتطبيق مواد القانون الدولي الانساني

الى جانب المراجعة الشاملة للأهداف العسكرية والتأكد من توافقها مع القانون الدولي الانساني الخاصـة بالاسـتهداف (الضـرورة العسـكرية التمييـز، التناسـب) والتزام قـوات تحالف دعم الشرعية بقواعد الاشتباك.

- مراجعـة كافة الوثائق والإجـراءات المتعلقة بالتخطيـط والتنفيـذ العملياتـي وإحالتها للفريـق المشـترك لتقييـم الحـوادث بشـكل فوري لاسـتكمال الإجراءات بشأنه والإعلان عن النتائج .

وتناولت ورقة العمل

أبـرز الانتهـاكات التي تمارسـها مليشـيا الحوثي بحق المدنيين:

اولها: انتهاكات المليشـيا للقانون الدولي لحقـوق الانسـان والقانـون الدولـي الانساني في الحديدة ومنها:

- القتل والإصابة بحق المدنيين حيث سـجلت وزارة حقوق الانسان إحصائية لعدد القتلى التـي تسـببت فيهـا مليشـيا الحوثـي فـي الحديدة قبل انطلاق عملية استعادة الحديدة مـن قبل الحكومة الشـرعية وبدعـم من دول تحالف دعم الشـرعية الـى (279) حالة قتل (374) حالـة اصابـة بينهـم اطفال ونسـاء ومسنين.
- اختطاف الصحفيين و الناشطين السياسيين و الاكاديميين حيث بلغ عدد المعتقلين (862) وعـدد(384) حالة إخفاء قسـري وعدد (58) حالـة تعذيب في سـجون المليشـيا ادت الى مقتـل (11) معتقـلاً جراء التعذيـب وفجرت عدد(7) من منازل المعارضين لها
- جندت مليشـيا الحوثي الاطفـال وزجت بهم في المعارك وخاصة نزلاء دور الأيتام وطلاب المدارس حيث سـجلت أعلى نسـبة تجنيد اجباري في النصف الأول من هذا العام
- حولت المرافق الصحية والتعليمية الى ثكنات عسكرية.
- نهبـت عـدد مـن مـزارع المواطنـين وحولتها الى منصـات إطلاق الصواريخ على المناطق الاهلة بالسـكان وعلى حدود المملكة العربية السعودية.
- زراعة الألغام الفردية بشـكل عشـوائي حيث زرعـت الألغام في منطقـة الصليف بما يقدر بنحـو 60 كيلـو متـر وفخخـت السـواحل المحيطـة بميناء الحديدة خاصـة في منطقة الكثيـب وسـاحل العلـوي وسـاحل الفـازة جنوبي الحديدة ومحيط ميناء الحيمة وكذا السـاحل المحاذي لمنطقـة المغـرس بمديرية التحيتـا والسـاحل الغربـي لمديريـة حيس وتفخيخ مرافئ الصيد.
- تهجير المواطنين واستخدامهم دروعاً بشرية بمـن فيهـم المعتقلون في سـجون المليشـيا واستحداث نقاط تفتيش واعتقال المواطنين وقطع الشوارع ومنع التنقل
- اسـتغلال المعالم التاريخية والثقافية كمراكز قيادة وسيطرة عسكرية
- احتجاز المليشـيا الحوثية عدداً من السـفن التي تحمـل المسـاعدات الاغاثيـة والمحملة بالمشتقات النفطية ونهبها وكذا نهب وعرقلة عدد من قوافل الاغاثة وفرض رسوم وجمارك باهظة عليها
- تهديـد السـلم والامـن الدوليـين بمحاولات الهجوم من قبل المليشيا الحوثية على سفن الشـحن وزراعة الالغام البحريـة في البحر الاحمـر وبالقرب من باب المنـدب والذي يعد ممـرا هامـا واسـتراتيجيا مما يهـدد حرية الملاحة الدولية.

أهم الوقائع التي تم توثيقها لانتهاكات مليشيا الحوثي في اعاقة وصول المساعدات الإغاثية في ميناء الحديدة.

- في مايو 2015 م احتجزت المليشـيا سـفينة مسـاعدات فـي الحديـدة تحمـل 7 طـن من المساعدات الإغاثية تابعة لمركز الملك سلمان للإغاثـة والإعمـال الانسـانية عبـر برنامج الغذاء العالمي
- في يونيو 2015 منعت المليشيا سفينة إغاثة من إفراغ حمولتها في ميناء الحديدة تابعة لمجلس تنسيق المساعدات الخليجية المقدمة مـن دول التحالف لليمن عبر برنامج الغذاء العالمي
- شـملت عدد الاحتجاز والمنع والنهب وعرقلة وصول المساعدات الإغاثية الى29 حالة خلال الفترة من مايو الى أغسطس 2015المقدمة من مجلس تنسيق التعاون الخليجي عبر عدد من منظمات الأمم المتحدة
- فـي أكتوبـر 2016 م تم اسـتهداف سـفينة مسـاعدات إماراتيـة محملـة بالمسـاعدات الإغاثية.
- فـي نوفمبـر 2016 م احتجـزت المليشـيا 2 شـاحنة إغاثية في الحديدة مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية
- في نفس الشـهر اسـتولت مليشـيا الحوثي على قافلة إغاثية مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة وفي مارس 2017 م احتجزت ونهبت المليشيا عدد 200 شاحنة إغاثية في الحديدة مقدمة مـن دول مجلـس التعـاون الخليجي أغلبها عبربرنامج الغذاء العالمي
- في يوليو عام 2017 م احتجزت المليشيا 13 شاحنة محملة بالأدوية والمستلزمات الطبية الخاصـة بمكافحة وبـاء الكوليـراء مقدمة من مركز الملك سـلمان للإغاثـة عبر عدد من المنظمات الدولية
- في يوليو 2017 م استهدفت المليشيا لسفينة إماراتية تحمل إغاثة
- المبـادرات والمطالبـات التـي تقدمـت بهـا الحكومة الشرعية والأمم المتحدة بجعل ميناء الحديدة محايدا رفضت مليشيا الحوثي لهذه المبادرات نذكر منها:
- في عام 2016 طلبت الحكومة اليمنية من الأمم المتحدة ابعاد ميناء الحديدة عن استخدامه في الصراع من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية وابقائه للجوانب الانسـانية ولدفع مرتبات الموظفين.
- وفـي عـام 2017 م. تقدمـت الأمم المتحـدة بمبادرة لجعل ميناء الحديدة محايداً
- وفي 2018 وتحديدا في شـهر يونيو جددت الأمم المتحدة مبادرتها ورفضت المليشيا لهذه المبادرات.
- تحالـف دعـم الشـرعية دعا الـى إخلاء المدينة من السلاح والمليشيا وقد تم رفض كل تلك المبادرات والنداءات المتكررة من قبل المليشيا.
- قوضت مليشيا الحوثي كل فرص السلام التي تقدم بها مبعوثو الأمين العام للأمم المتحدة حيث عقد مجلس الأمن أكثر من 11 جلسـة إحاطة ومشـاورات مشـتركة تتعلق باليمـن بالإضافة إلى المفاوضات والمشـاورات التي جرت في بيل وجنيف والكويت وتم رفضها من قبل المليشيا.

المساءلة ومبدأ الانصاف للضحايا

- نشـأت اللجنـة الوطنيـة للتحقيـق في إدعـاءات انتهـاكات حقـوق الانسـان بموجب قـرار جمهوري رقم 140 لسـنة 2014 م
- أصـدر مجلس حقوق الانسـان قرار رقم (–36) في 31سبتمبر 2017 بشأن تشكيل فريق الخبراء البارزين الخاص باليمن
- استقبلت الحكومة اليمنية ممثلة بوزير حقوق الانسـان فريق الخبراء البارزين في العاصمـة المؤقتة عدن في 12 مارس 2018م
- استقبلت وزارة حقوق الانسان السكرتارية الخاصة بفريق الخبراء في العاصمة عدن في أوآخر مايو الماضي.



حالة حقوق الإنسان في اليمن

(خلال الفترة مـن مارس 2015م الى أبريل 2018 م)

إجمالي حالات القتل (13491)

(1372) طفـلاً و (814) امـرأة و(11305) رجال

إجمالي المصابين (30362)

(3882) طفـلاً و(4179) امـرأة و(22301) رجل

ضحايا الألغام

(1531) قتل منها 204 أطفال

و(513) إصابة منها 307 أطفال

الاعتقال التعسفي

(17983) بينهم 57 امرأة و84 طفلاً

الإخفاء القسري

(3392) بينهم 6 نساء و28 طفلاً

التعذيـب (624) بينهـم (136) قتلوا تحت التعذيب و(84) استخدموا كدروع بشرية

انتهاكات بحق الممتلكات العامة والخاصة

(4357) حالة انتهاك للممتلكات العامة

– (25373) حالة انتهاك للممتلكات الخاصة

– (392) حالة تفجير

(614) انتهاكا لحرية الرأي والتعبير

(28) حالة قتل لصحفيين

(251) حالة اعتقال تعسفي

التوصيات

ومن ضمن توصياها دعت وزارة حقوق الانسان خلال مشاركتها في الدورة الـ 38لمجلس حقوق الانسـان الذي انعقد الجمعة الماضية في جنيف دعت المجتمع الدولي للضغط على المليشيا لإخلاء مدينة الحديدة من السلاح أو القبول بالسلام.

ودعـت كافـة الأطـراف الـى حمايـة المدنيـين والالتزام بقواعد القانون الدولي الإنساني.

فضلاً عن دعوتها الأمم المتحدة ودول التحالف الى توفير ممرات انسانية آمنة للنازحين ومراكز إيواء لهم في المناطـق القريبة الآمنة وان تكف المليشـيا الحوثية عن استخدام المدنيين كدروع بشرية.

كمـا ثمنـت المبادرات الانسـانية التـي أعلن كل مـن مركـز الملك سـلمان للإغاثـة والأعمال الانسـانية وجمعية الهلال الأحمـر الإماراتي بارسال جسـر بري وبحري لإغاثة السكان في الحديدة وداعية باقي المنظمات الدولية الى أن تحذوا حذوهم في تقديم يد المساعدة للنازحين والمدنيين والسكان.

د. محمد محسن عسكر – وزير حقوق الانسان





تقدمات متلاحقة في صعدة وخبراء من حزب الله في قبضة الجيش

المليشيا تنهزم في عقر دارها

استمرارا لعملية «قطع رأس الأفعى» التي أطلقتها قوات الجيش الوطني في الأيام الماضية، يواصل أبطال الجيش الوطني تقدماتهم في مختلف جبهات محور صعدة، ويحرزون انتصارات متلاحقة على مليشيا الحوثي الانقلابية في عقر دارها، ويكبدونها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، حيث خسرت المليشيا العديد من قياداتها في الصف الأول والثاني، فضلا عن القتلى والأسرى من الخبراء والمقاتلين الايرانيين واللبنانيين من مليشيا حزب الله، في المحافظة التي تعدها المليشيا مركزها المقدس وملاذها الآمن الذي تفر إليه منذ ثورة 26سبتمر 1962م، إلى اليوم.

تقرير/ محمد عبدالغني



تتوالى الضربات الموجعة على مليشيا الحوثي الانقلابية في جبهات قتال محافظة صعدة، جراء العمليات العسكرية التي تنفذها قوات الجيش الوطني ضدها، محررة مواقع جديدة يوما بعد آخر .

وتنفذ قوات الجيش الوطني هجماتها المستمرة على مواقع تمركز المليشيا في جبهات صعدة، كان آخرها الهجوم المكثف الذي شنته أمس الأربعاء، في مديرية كتاف شمالي شرقي المحافظة.

وذكر أركان حرب اللواء 84 مشاه العقيد / علي صالح الحميدي لـ«26سبتمبر» أن أبطال اللواء شنوا هجوما واسعا على مواقع تمركز المليشيا في السلاسل الجبلية القريبة من منطقة الفرع بمديرية كتاف.

وأكد العقيد الحميدي أن قوات الجيش أمنت السلاسل الجبلية بالكامل وتقدمت لمسافات كبيرة، بعد فرار عناصر المليشيا.

وأوضح الحميدي أن المعارك أسفرت عن تكبيد المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، فيما استعادت قوات الجيش كميات كبيرة من الأسلحة وأجهزة الاتصالات.

إيران تدعم مليشيا الحوثي بمليشيا حزب الله

وتأكيدا للأهداف الطائفية التي جلبتها مليشيا الحوثي للشعب اليمني، وتوثيقا للدعم والاسناد المختلف الذي تتلقاه المليشيا من إيران ومليشياتها الطائفية في الوطن العربي التي تنفذ أجنداتها، وتقتل شعوبها إرضاء لها ولسياستها الخبيثة الحاقدة على المنطقة وشعوبها ودينها، قوات الجيش الوطني تلقي القبض على 7 خبراء عسكريين من مليشيا حزب الله اللبناني خلال معارك عنيفة في جبهة الملاحيظ جنوبي غرب محافظة صعدة.

وأكد مصدر عسكري لـ«26سبتمبر» أن قوات الجيش نفذت عملية نوعية تمكنت خلالها من إلقاء القبض على 7 خبراء عسكريين من مليشيا حزب الله اللبناني إلى جانب أحد قيادات مليشيا الحوثي، خلال معارك عنيفة في جبهة الملاحيظ.

مصرع 220 من المليشيا في الملاحيظ

من جانبه أكد قائد اللواء الثالث عروبة اللواء / عبدالكريم السدعي أن المعارك المستمرة منذ أسبوع في جبل «الروقي» والمناطق المحيطة بها في جبهة الملاحيظ ضمن عملية قطع رأس الأفعى، خلفت نحو 220 قتيلاً من عناصر المليشيا، مشيرا إلى أن الجيش اضطر الى دفن جثث قتلى المليشيا بعد فرار من تبقى من عناصرها.

وأوضح اللواء السدعي في تصريح لـ«26سبتمبر» أن قوات الجيش تمكنت من تحرير قمة جبل «حرم» في المديرية ذاتها، وأنها باتت تسيطر ناريا على عدد كبير من المواقع المحيطة بالجبل، لافتا إلى أن مقاتلات التحالف العربي ساندت قوات الجيش خلال تلك العمليات وقصفت مواقع المليشيا.

تحرير الجبال الحدودية

إلى ذلك استكملت قوات الجيش الوطني، السبت الماضي، تحرير سلسلة جبال «تويلق» في مديرية رازح جنوبي غرب محافظة صعدة.

وقال قائد اللواء الثالث عاصفة العميد / محمد بن عبدالله العجابي لـ«26سبتمبر»: «إن قوات الجيش الوطني نفّذت عملية واسعة لتأمين سلسلة جبال «تويلق» المطلة على الخط الحدودي في مديرية رازح».

وأوضح العميد العجابي أن قوات الجيش قامت بتمشيط جميع المواقع المحيطة بالخط الحدودي، وتطهير ما تبقى من جيوب للمليشيا في جبال «تويلق» وقطعت خط رازح الحدودي.

وأكد قائد اللواء الثالث عاصفة أن المعارك أسفرت عن تكبيد المليشيا خسائر بشرية كبيرة، لافتا إلى أن عشرات الجثث لعناصر المليشيا لاتزال متناثرة في سلسلة جبال «تويلق».

كما ذكر أن قوات الجيش استعادت مخزن أسلحة يحتوي على صواريخ موجهة وأخرى مضادة للدروع، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الألغام والعبوات المختلفة، وأجهزة اتصالات.

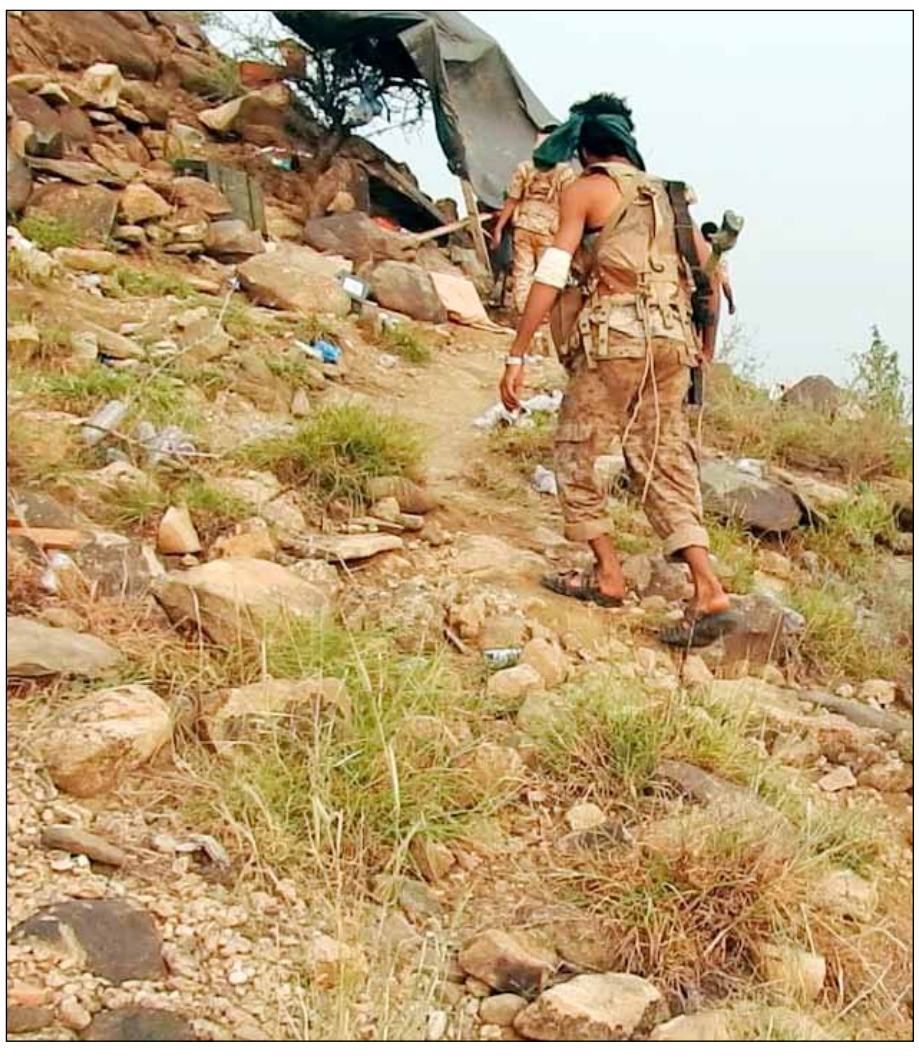
من جانبه أشاد قائد محور صعدة العميد / عبيد الأثلة، بالانتصارات التي حققها أبطال الجيش الوطني في مختلف جبهات محافظة صعدة، وآخرها الانتصارات التي تحققت، في مديرية رازح ومنطقة الملاحيط .

وأكد العميد الأثلة في تصريحات صحفية أن قوات الجيش الوطني وبإسناد من قوات التحالف العربي مستمرة في عملياتها العسكرية ضد مليشيا الحوثي الانقلابية حتى تحرير ما تبقى من محافظة صعدة بالكامل.

وأوضح أن المعارك ضد المليشيا على أشدها في مختلف الجبهات منذ انطلاق العملية العسكرية الأخيرة، مطلع الاسبوع الجاري، لافتا إلى ان المليشيا باتت محاصرة في عقر دارها من عدة اتجاهات.

الطريق إلى كهوف الانقلابيين

إسماعيل الشرفي



لم تكن الطريق الى صعدة مرصعة بالألماس ولا الأزهار، وانما مفخخة ومزروعة بالألغام والعبوات الناسفة.. بدأنا الرحلة ومن سوق البقع الشهير انطلقنا هذا هو سوق البقع أصبح بقايا ركام.. هنا نقف على الأطلال كيف كان هذا السوق مليئا بالناس واستراحة للمسافرين من والى المملكة العربية السعودية الشقيقة، لقد عاث فيه فسادا تجار الحروب أعداء الدين والوطن من مليشيا الحوثي التي فخخت المباني ودمرت كل شيء جميل، ترك السكان والتجار السوق والقرية ونزحوا مجبرين من قبل الحوثيين اذناب ايران ولكن بمشيئة الله وبفضل ابطال الجيش الوطني من كل الألوية المرابطة هنا دبت شرايين الحياة في البقع بعد ان تقدمت قوات الجيش الوطني،

وأحرزت تقدما نحو معقل مليشيا الحوثي الانقلابية – حيث كانت تتخذ منه مركزا رئيسيا لمخططاتها التخريبية منذ التسعينات، غير أن قوات الجيش والمقاومة الشعبية خلصت المنطقة من هذا الكابوس وتمكنت من تحرير منفذ البقع من سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية وتكبيدهم خسائر فادحة.

ويبعد «البقع» الذي يعد من أهم المنافذ الحدودية البرية لليمن مع السعودية نحو 150 كم عن مدينة صعدة «مركز المحافظة الإداري»، و 100 كم عن منطقة نجران السعودية، ويقابله في الجانب السعودي منفذ «الخضراء» التابع للمنطقة.

تمكنت قوات الجيش من خلال خطط استراتيجية من تحرير عدد كبير من المديريات والمراكز التابعة لمحافظة صعدة، وتسعى إلى السيطرة على كافة مديرياتها في وقت قياسي، وسط تفاعل وتعاون من أهالي المحافظة ووقوفهم الى جانب الحكومة الشرعية لإنهاء الانقلاب وردع المتمردين.

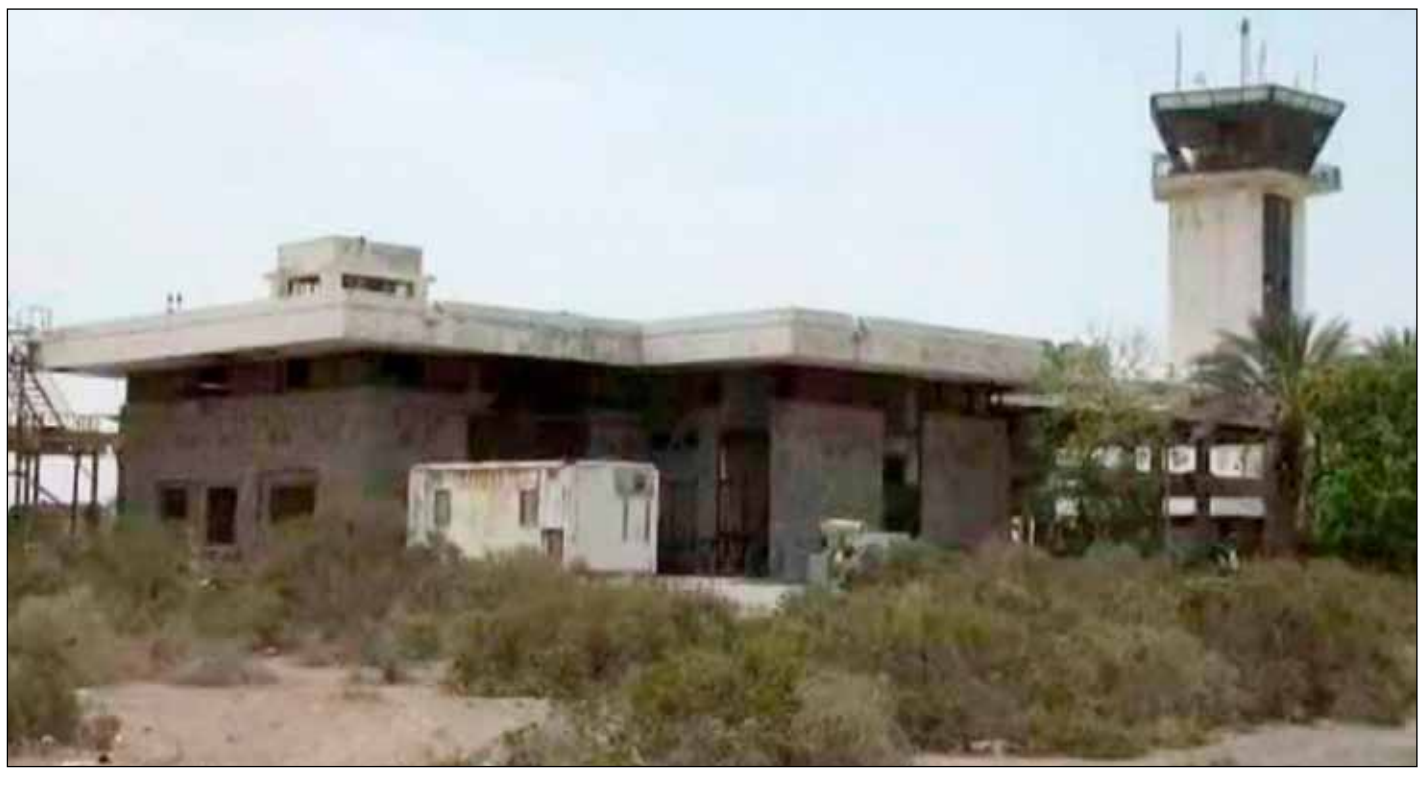
وتندرج تلك العمليات العسكرية في صعدة التي تعد محورا مهما في خطة الحكومة الشرعية والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لاستعادة العاصمة صنعاء التي تبعد نحو 242 كم عن المحافظة، وإنهاء الانقلاب الغاشم، بعد تضييق الخناق على الحوثيين الرافضين لأي حل سياسي ينهي معاناة الشعب اليمني جرّاء الحرب التي أشعلوها منذ انقلابهم على الشرعية..

ومن أبرز المناطق التي تم تحريرها مناطق «الرمليتين»، و«الهناجر»، و«المسطرة» وسوق العطفين القديم، في مديرية كتاف.. وقطع طرق إمداد المليشيا المؤدية إلى جبل «محجوبة»، ومنطقة «أضياق».

يأتي هذا في وقت تستمر فيه قوات الشرعية – بدعم من التحالف العربي – بإحكام الحصار على معقل مليشيا الحوثي من خمسة محاور وتضييق الخناق عليها لاستكمال تحرير محافظة صعدة، ضمن عملية عسكرية أطلق عليها «قطع «رأس الأفعى».

ولا يخفى على أحد أن المعارك والغارات أسقرت عن وقوع عشرات القتلى والجرحى، كما تم استعادة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتنوعة، والدراجات النارية التي كانت تستخدمها المليشيا للإمداد ونقل جرحاها، تم العثور عليها في مخازن تابعة للمليشيا.

وفي خضم هذه الانتصارات تستعد الحكومة لإعادة فتح منفذ الخضراء في البقع والذي يعد من المنافذ الاستراتيجية.. وتأتي هذه العمليات العسكرية الواسعة لتحرير محافظة صعدة من خلال مشاركة الألوية المرابطة وبإشراف مباشر من العميد / عبيد الأثلة قائد محور صعدة على كل التقدمات على الصعيد الميداني وبتواصل مستمر مع فخامة المشير الركن / عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق الركن / علي محسن صالح نائب رئيس الجمهورية والأخوة في قيادة التحالف العربي.



بات جليا أن قوات ألوية العمالقة في الجيش الوطني والمقاومة التهامية الباسلة في معركة الساحل الغربي وبإسناد ومشاركة من قوات التحالف العربي تحقق انتصارات كبيرة وتحرز تقدما كبيرا من خلال سير العمليات الحربية والانتصارات المتسارعة في جبهة الساحل الغربي والحديدة على وجه الخصوص، جاءت معركة الحديدة بعد فشل المحاولات الدولية ومساعي المبعوث الأممي مارتن جريفيث الرامية الى إيجاد تسوية سياسية تجنب المدنيين المعاناة وويلات الحرب وفقاً للاهداف المعلنة للشرعية الدولية المرتكزة على المرجعيات الثلاث تلك المحاولات قوبلت برفض وتعنت مليشيا الحوثي واصرارها على خيار الحرب والدمار..

تقرير/ رشاد المخلافي

تحرير مدينة وميناء الحديدة له أهمية استراتيجية وعسكرية وإنسانية

معركة المطار كشفت وهن وضعف مليشيا الحوثي

من جهة ثانية كشفت معركة تحرير المطار والقاعدة الجوية ومعسكر الدفاع الجوي مدى الضعف والانهيار الذي وصلت إليه مليشيا الحوثي التي باتت تعيش مراحلها الأخيرة نتيجة الانهاك الشديد والاستنزاف الطويل على مدى أكثر من ثلاث سنوات من الحرب في مختلف الجبهات حيث فقدت معظم كتائبها المدربة في الجبهات وفقدت القدرة على التحشيد في النكف بعد رفض ابناء القبائل إرسال أبنائها إلى محارق الموت في الجبهات في معارك خاسرة، وسط سخط وتذمر شعبي واسع.

المليشيا فقدت الحاضن الاجتماعي حتى في صعدة معقل قياداتها.. وأصبحت تعيش مكشوفة عسكريا واجتماعيا إلا ممن تبقى معها من العقائديين

تسارعت وتيرة العمليات العسكرية خلال الأيام الماضية حيث تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة التهامية بإسناد من قوات التحالف العربي في السيطرة على الساحل الغربي وصولا إلى الحديدة وسط انهيارات كبيرة ومتتالية في دفاعات مليشيا الحوثي التي تكبدت خسائر فادحة في الارواح الآليات والعتاد، وفقدت مئات القتلى والجرحى ووقوع العشرات في قبضة الجيش الوطني أسرى.

في المعارك المفتوحة أنكشفت حجم المليشيا وقدراتها التي وصلت إلى مرحلة من الضعف والانهيار، فجاءت معركة المطار معلنة بداية النهاية لهذه الانتفاشة الحوثية المصنوعة في جسد الأمة.

وكانت قوات الجيش الوطني قد نفذت عملية اقتحام المطار الأكثر تحصينا من الجهة الغربية والجنوبية وخلال ساعات تم إنتزاع مطار الحديدة والقاعدة الجوية ومعسكرات الدفاع الجوي ودوار الحديدة (مدخل المدينة) وكيلو 16 الطريق الرابط بين صنعاء والحديدة من قبضة المليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

العميد أبو زرعة المحرمي قائد جبهة الساحل الغربي في تصريح سابق قال: إن القوات اليمنية المشتركة بإسناد ومشاركة من قوات التحالف العربي، فرضت سيطرتها الكاملة على المطار والدوار وكيلو 16.

وقوات المقاومة المشتركة تخوض المعارك على الكرنيش حيث أصبحت على بعد 3 كم من الميناء، الهدف الرئيسي للعمليات العسكرية والإنسانية، ليفتح الطريق أمام هدف استراتيجي أكبر، وهو تخليص اليمن من إرهاب مليشيا إيران.

وفي معركة المطار تؤكد بعض المصادر أن مليشيا الحوثي تكبدت خسائر فادحة 600 قتيل ومئات الجرحى وأكثر من 120 أسيرا ودمرت 40 دبابة و15 عربة كاتيوشا و20 عربة BMB وعشرات الأطقم محملة رشاشات عيار 12/ 7 وعيار 23، كما تم تدمير 12 مدفع، كما تمكنت الفرق الهندسية من إنتزاع أكثر من 15 ألف لغماً مختلفة الأحجام والمهام. وباتت تحركات المليشيا مكشوفة، مما دفعها إلى الفرار إلى داخل أحياء المدينة وحفر الخنادق وإقامة السواتر الخراسانية واستخدام المواطنين دروع بشرية دون أي التزام بقوانين وأخلاقيات الحرب..

ومن الناحية العسكرية يشكل تحرير المطار والقاعدة الجوية ومعسكر الدفاع الجوي وخط كيلو16 على المسرح العملياتي القتالي أهمية استراتيجية كونها مناطق مسيطرة وحاكمة في سير العمليات الحربية وتؤمن الوحدات التي تعمل على تحرير المدينة والميناء.

ومن خلال سير المعركة باستخدام خطط تكتيكية حديثة في العمليات القتالية التي يخوضها الجيش الوطني والمقاومة التهامية بإسناد ومشاركة قوات التحالف العربي وفق خطط مدروسة وعبر مراحل حققت النجاحات الكبيرة.

الجيش الوطني يبدأ معركة تحرير المدينة والميناء حيث يخوض المواجهات من الجهة الشمالية والجنوبية لميناء الحديدة ووصوله إلى الكورنيش وجامعة الحديدة التي تبعد عن ميناء الحديدة بثلاثة كيلومتر فقط.

أهمية معركة تحرير المطار

¤ وتأتي الأهمية الاستراتيجية والعسكرية في تحرير المطار والقاعدة الجوية ومعسكرات الدفاع الجوي لأنها مواقع حاكمة ومسيطرة وهي تضم مركز القيادة والسيطرة والتحكم لقوات مليشيا الحوثي في جبهات الساحل الغربي والمدينة والميناء التي كان يديرها خبراء إيرانيين ومن حزب الله اللبناني،كما انها تضم مركز الاتصالات اللاسلكية، وهذه المواقع المهمة هي الأكثر تحصينا وتحوي غرف عمليات تحت الأرض مجهزة ومحصنة تحصينا جيدا،كما تظم هذه المواقع مخازن الأسلحة المختلفة الثقيلة والمتوسطة والذخائر، وبها مخابئ عشرات الدبابات والعربات المدرعة وراجمات الصواريخ ومعمل صناعة الألغام المختلفة الأحجام ومتعددة المهام..

وبالسيطرة على المطار وخط كيلو16 أسفرت العملية عن قطع جميع طرق امدادات المليشيا من صنعاء وصعدة وحجة وعمران، و بهذه الانتصارات تكون المعركة قد دخلت منعطفا هاما وحاسما، من خلالها نستطيع القول أن مجاميع المليشيا المتحصنة داخل المدينة في الاحياء السكنية المأهولة بالسكان والفنادق والمستشفيات قد عزلت تماما.. وباتت محاصرة حتى من داخل احياء مدينة الحديدة من مجتمع ساخط يرفض تواجدها ويعيش مرحلة غليان قابل للانفجار في أي لحظة، ولعل اقدام المليشيا على فرض حالة الطوارئ في احياء المدينة، كما فرضت على المواطنين البقاء في منازلهم وعدم المغادرة متخذة منهم دروعا بشرية، وأشار بعض المواطنين إلى أن مقاتلي المليشيا ينتشرون وسط الأحياء السكنية ويقومون بحفر الخنادق ويعيشون مرحلة رعب ناتج عن التقدم السريع للجيش الوطني وتزداد مخاوفهم من انتفاضة شعبية ضدهم فعمدوا إلى قطع المياه عن حارة اليمن بتهمة انخراط سكانها في المقاومة التهامية،كما أقدمت المليشيا على قطع طريق الستين بالحواجز الخرسانية ومنعت المواطنين من مغادرة المدينة، مصادر خاصة من داخل المدينة تؤكد قيام المليشيا بحملة اختطافات واسعة طالت الإعلاميين والنشطاء ومواطنين عاديين، وتقوم باقتيادهم الى اماكن مجهولة.

وبتحرير ميناء ومدينة الحديدة سوف يعجل من نهاية مليشيا الحوثي وعزلها عن العالم الخارجي وحرمانها من المنفذ الوحيد لامدادها بالأسلحة وقطع الصواريخ الإيرانية وتدفق الخبراء والمقاتلين من إيران ومن حزب الله اللبناني،كما أن تحرير ميناء ومدينة الحديدة سوف يحرم المليشيا من مبالغ طائلة تصل إلى 3 مليارات دولار سنوية تساعدها في الاستمرار بحروبها العبثية ويطيل معاناة الشعب.

تحرير الميناء سيوقف التهديدات الحوثية الايرانية الجديدة لأمن وسلامة الملاحة الليلة في البحر الأحمر ويسحب البساط منها كسلطة أمر واقع من خلال تدفق المساعدات الإغاثية لأكثر من 8 ملايين نسمة كانت المليشيا تستخدم جزءا من هذه المساعدات في شراء الولاءات، والجزء الآخر تتاجر به في السوق السوداء مثل الغاز والمشتقات النفطية، من هنا تأتي الأهمية الاستراتيجية العسكرية والاجتماعية والإنسانية في تحرير مدينة وميناء الحديدة.

استعدادات عسكرية غير مسبوقة لاجتثاث المليشيا

تقرير: توفيق الحاج

تحركات واجتماعات القيادة العسكرية والسياسية والانتصارات الأخيرة التي يحققها أبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات تعجل بزوال مليشيا الحوثي وتضيق الخناق عليها، فانتصارات الساحل الغربي وصعدة والبيضاء والجوف ولحج وتعز ونهم سببت حالة هلع وخوف وارباك للمليشيا وجعلتها تعيش حالة من الاستنفار غير المسبوق في مختلف المحافظات التي تسيطر عليها و أرغمتها على اتخاذ إجراءات انهزامية حقيرة هي في مجملها انتهاكات ضد الإنسانية كتجنيد المزيد من الاطفال في صفوفها بشكل إجباري وكذلك اتخاذ المدنيين دروعاً بشرية.

ليس انهيار مليشيا الحوثي في مختلف الجبهات وخسارتها البشرية المهولة وفقدانها قيادات رفيعة وخبراء أجانب ما جعل المليشيا في حالة هستيرية بل إن الاستعدادات العسكرية التي تعدها القيادة العسكرية والسياسية ممثلة بالرئيس هادي ونائبه لحسم المعركة واجتثاث المليشيا والانتصارات التي تلوح في الأفق هو ما جعلها تعيش هذه الحالة من الضعف.

ضربة خاطفة لإسقاط الحديدة

الجبهات القتالية جميعها تتهاوى تحت أقدام ابطال الجيش الوطني ومحافظات كاملة سقوطها بات مسألة وقت، ففي محافظة الحديدة بات ابطال العمالقة والمقاومة التهامية في عمق المدينة وقطعوا الخطوط الرئيسية وأصبحوا هم من يتحكم بمصير المدينة بعد تكبيد المليشيا مئات القتلى والجرحى والأسرى في معركة تحرير المطار.. وصول الابطال إلى هذه الأماكن وتمركزهم فيها ليس نهاية المعركة، فالمعركة مستمرة والتعزيزات العسكرية الضخمة تصل إليها كل يوم بحسب مصادر عسكرية وميدانية ومن المحتمل أن تسدد ضربة عسكرية خاطفة تسقط المدينة كاملة وتجنب المدنيين معانات الحرب والمدينة الخراب والدمار الذي تريده المليشيا.

الشيخ عبدالرحمن حجر- القائد العام للمقاومة التهامية – أكد في تصريح له انه لا حلول سياسية مع الحوثيين، ولن يقبل ابناء تهامة بأي تواجد للحوثيين، وإنهم ماضون نحو التحرير ولن تتوقف المقاومة التهامية عند حدود تهامة فقط بل ستكمل المشوار إلى مران وتطهير كامل التراب اليمني من أذناب إيران.

حصار المليشيا في معقلها

أما محافظة صعدة معقل المليشيا، فالضربة التي وجهها أبطال الجيش الوطني للمليشيا موجعة جدا حيث استطاع الأبطال خلال أيام الاسبوع تحرير سلسلة جبلية كبيرة ومواقع إستراتيجية مطلة في البقع ورازح والظاهر وكتاف والملاحيظ وكبدت المليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد وقطع عنها خطوط إمداد مهمة جعلت المليشيا محاصرة في معقلها.

القيادات العسكرية الميدانية تفيد ان العملية العسكرية « قطع رأس الأفعى » مستمرة



والتقدمات والانتصارات تتحقق في مختلف مديريات صعدة والعشرات من عناصر المليشيا وخبرائها يلقون حتفهم كل يوم حيث خلفت المعارك الدائرة منذ أسبوع نحو220 قتيلاً من عناصر المليشيا في جبل "الروقي" والمناطق المحيطة به في جبهة الملاحيظ وان 41 قتيلا بينهم 8 من حزب الله لقيوا حتفهم في عقبة مران وان قوات الجيش الوطني ألقت القبض على قيادي بارز في المليشيا الانقلابية ومعه 7 خبراء من مليشيا حزب الله اللبناني في مديرية الملاحيظ.

مقتل 120 وتقدم 30 كيلو

وفي الجوف لا يمضي يوم دون ان يفرح أبطال الجيش الوطني بانتصار وتحقيق تقدم وقتل العشرات من عناصر المليشيا، فالمصادر الميدانية رصدت أكثر من 120 جثة للحوثيين لقت حتفها في مواجهات مع الجيش الوطني في محافظة الجوف وتحديدا في جبهتي المتون وخب والشعف وغيرها من الجبهات المشتعلة في المحافظة خلال اسبوع.

وفي محافظة البيضاء تفيد المصادر العسكرية الرفيعة انه تم إعداد خطة محكمة لاستكمال تحرير محافظة البيضاء ذات الأهمية الاستراتيجية، وقد ظهرت نتائجها الأولية منذ مطلع الاسبوع، بتحرير عقبة القنذع ومديرية نعمان بالكامل، والتقدم إلى مديرية الملاجم، واستعادة أكثر من 30 كيلومترا، والزحف مستمر حتى تحرير كامل المديريات.

الموت القادم

الأيام القادمة ستكون حاسمة وحبلى بالمفاجآت ومليئة بالانتصارات فالجيش على أتم الاستعداد والقيادة العسكرية الرفيعة ممثلة برئيس الجمهورية ونائبه في اجتماع دائم بكبار قادة الجيش الوطني وقيادة التحالف العربي لرسم الخطط وتدارس سير المعارك، فمن اللقاءات المعلنة اللقاء العالي الأهمية الذي عقده رئيس الجمهورية بقيادات ألوية الجيش في الساحل الغربي وتعز واللقاء بقادة قوات التحالف العربي في مقر إقامته في عدن وكذلك الاجتماع الذي عقده نائب رئيس الجمهورية بكبار قادة الجيش في مارب وقادة قوات التحالف العربي وكذلك الاجتماع العسكري الأهم الذي عقده الجنرال محسن بقادة المنطقة العسكرية السادسة وقيادة محافظة الجوف وكذلك اجتماعه بمحافظ محافظة البيضاء وقادة المحور العسكري وقادة الألوية المشاركة في تحرير البيضاء .

الاجتماعات توحي ان تحركات عسكرية لعمليات عسكرية وشيكة سيتم تنفيذها في عدة مناطق في كل من محافظة مأرب «جبهة صرواح « ومحافظة صنعاء» جبهة نهم « ومحافظة الجوف بشكل عام واستكمال تحرير محافظة البيضاء وقد بدأت بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى جبهة البيضاء ونهم وصرواح حيث أعلن عن تحرك 12لواء عسكريا بكامل التجهيزات للمشاركة في استكمال تحرير محافظة البيضاء والاستمرار في التقدم نحو ذمار.

وبين انهيار المليشيا وتكبدها خسائر كبيرة واستعدادات الجيش الوطني لاستكمال تحرير عدد من المحافظات تعم فرحة كبيرة أوساط المواطنين اليمنيين وينتزع الرعب والخوف قلوب قيادة مليشيا الحوثي واتباعها حيث كشفت قيادات حوثية خلال اجتماع لها في صنعاء عن عجز كبير في القيادات الميدانية وفرار جماعي ورفض مجتمعي للمشاركة في المعارك، وتخوفات من انتفاضة داخلية في محافظة الحديدة والبيضاء تربكهم وتجعلهم عاجزين عن الصمود والمواجهة.



جبهة مريس بوابة تحرير المناطق الوسطى

تقرير / حمود هزاع

للعام الثالث على التوالي تشهد جبهة مريس شمال محافظة الضالع، مواجهات شبه يومية، بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة وعناصر مليشيا الحوثي الانقلابية، واستطاع مقاتلي الجبهة صد هجمات مليشيا الحوثي ومنع تقدمها من اجل استعادة السيطرة على محافظة الضالع بسهولة، وذلك تمهيداً للتقدم نحو العاصمة المؤقتة عدن.

جبهة مريس كونها تعد البوابة الشمالية لمحافظة الضالع واقليم عدن، لذلك تنظم مليشيا الحوثي الإيرانية هجمات عنيفة ومنظمة ومستمرة في محاولة منها اختراق جبهة «مريس»، لكنها تفشل في كل مرة أمام حائط الصد القوي للجيش والمقاومة الشعبية.

وتتبع «مريس» إدارياً – مديرية «قعطبة»، شمال الضالع. وتتكون من ثلاث عزل، هي: المجانح، وعساف، والعمرية، ويبلغ إجمالي عدد سكانها قرابة 70 ألف نسمة.

وتكمن أهميتها أنها تشكل حائط صد أول ضد محاولات المليشيا العودة إلى مدينة الضالع ومنها إلى العاصمة المؤقتة عدن، فضلاً عن كونها إحدى البوابات الرئيسية لتحرير محافظة إب.

ويرابط في جبهة «مريس» لواءان من قوات الجيش الوطني هما اللواء 83 مدفعية واللواء الرابع احتياط، وانظم إليها مؤخراً قوة للشرطة العسكرية بالضالع، إضافة إلى لواء الاستقبال وهو يتبع المنطقة العسكرية السابعة ويندرج في إطار المحور العسكري بمحافظة إب، الذي اتخذ من منطقة مريس مركزاً له لترتيب عملياته استعدادا لتحرير محافظة إب، القابعة تحت سيطرة المليشيا الانقلابية.

ويشارك مقاتلو لواء «الاستقبال» حالياً في معارك الدفاع عن جبهة «مريس» ويسطرون ملاحم بطولية مع زملائهم في اللواء 83 في صد هجمات مليشيا الحوثي وكسر محاولاتها المستمرة في استعادة سيطرتها على منطقة مريس ومحافظة الضالع.

خط المواجهات

ويمتد خط المواجهات القائمة بين أبطال الجيش الوطني ومليشيا الحوثي من منطقة يعيس شرقاً إلى سوان غرباً ومنطقة حمك التابعة لمحافظة إب، ويتجاوز شريط المواجهة 4 كم، وهي سلسلة جبلة وعرة.

تتحصن مليشيا الحوثي الإيرانية بأعلى جبل ناصة الاستراتيجي وحال تمركز مليشيا الحوثي في جبل ناصة دون تقدم الجيش الوطني نحو مدينة دمت ومحافظة إب، ويعد جبل ناصة أكبر جبال المنطقة الوسطى واعلاها ارتفاعاً، ويتطلب تحريره اسلحة ثقيلة وغطاء جوياً.

وفي تصريح لصحيفة « 26سبتمبر» قال فوزي المريسي ناطق الجيش الوطني في جبهة مريس الضالع: إن جبهة مريس ذات أهمية استراتيجية كبيرة وتمثل البوابة الشمالية لإقليم عدن وخط الدفاع الأول عن العاصمة المؤقتة عدن والجنوب بشكل عام.

وأضاف الى أن «جبهة مريس باتت اليوم حاضنة كبيرة للأحرار المناهضين للانقلابيين ومشروعهم من مختلف مديريات المنطقة الوسطى».

وأكد أن «هذه الجبهة قدمت نحو 300 شهيد منذ اندلاع المواجهات قبل أربع سنوات» وقال المريسي:

جرائم المليشيا بحق المدنيين

عقب كل انكسار تتعرض له مليشيا الحوثي الإيرانية تلجأ المليشيا إلى قصف القوى وتستهدف المدنيين بالصواريخ والقذائف.

وفي منتصف الشهر الجاري اقدمت مليشيا الحوثي على قصف قرية حجلان غرب منطقة مريس بالاسلحة الثقيلة من موقع تمركزها في جبل ناصة المطل على القرية.

واسفر القصف عن وقوع مجزرة بحق سكان القرية وسقط 8 شهداء من المدنيين واصابة 2 آخرين بجروح.

26 سبتمبر

الخميس: العدد «1838» 28 يونيو 2018م
الموافق 14 شوال 1439هـ

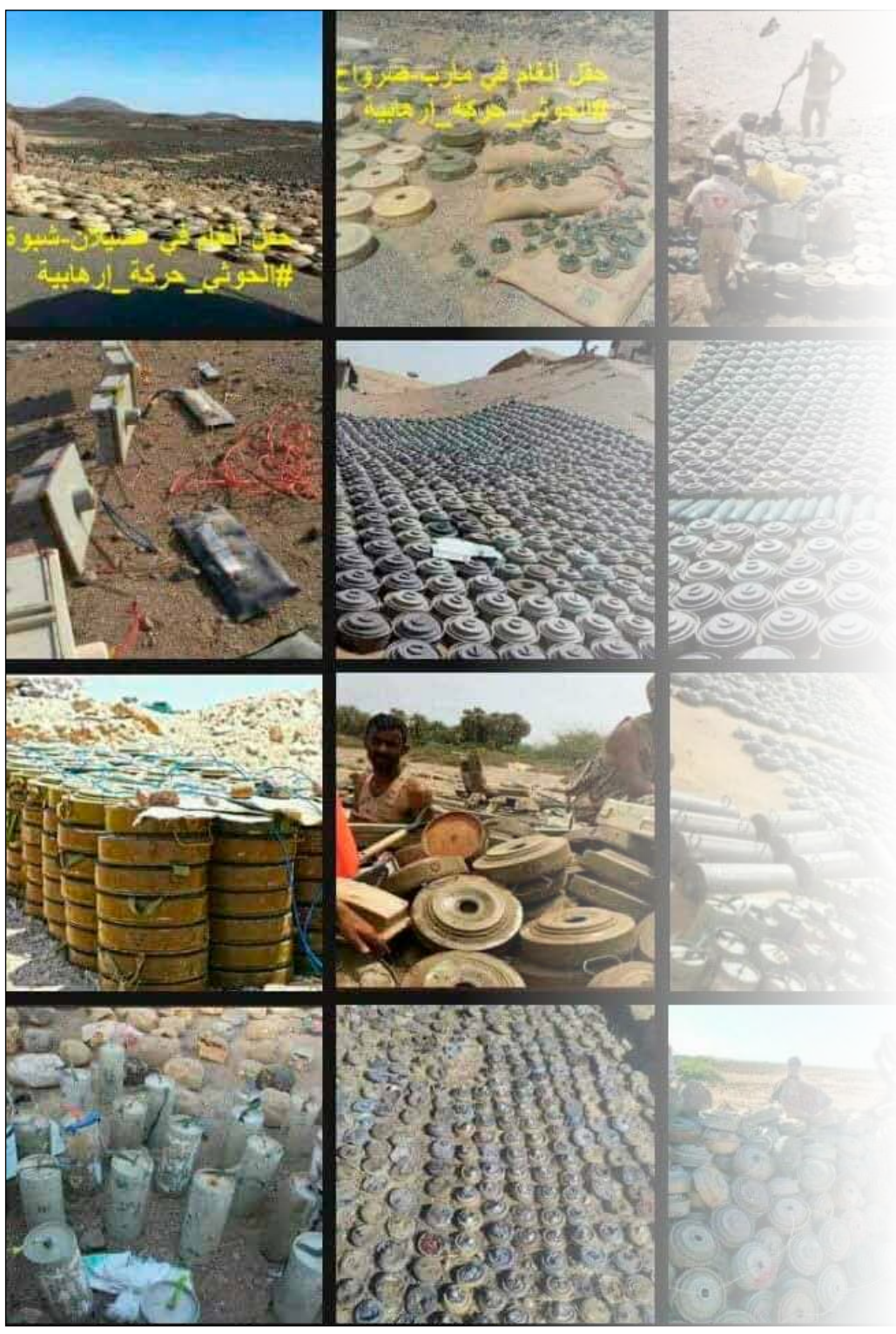
في إطار الجهود الإنسانية الرامية لحماية المدنيين

مركز سلمان للإغاثة يطلق مشروع (مسام) لنزع الألغام في اليمن

الربيعة: كوادر سعودية وخبرات عالمية ستعمل على نزع الألغام بكافة أشكالها

اليماني: المليشيا الانقلابية ابتكرت ألغاما متفجرة فردية ومموهة وارتجالية متنوعة الأغراض





أطلق مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مشروع «مسام» لنزع الألغام في اليمن، بحضور عدد من المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي وممثلي المنظمات الدولية الإنسانية.

وقال المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية، عبد الله بن عبدالعزيز الربيعة: «كان وما يزال دعم أشقائنا في اليمن في مقدمة أولويات المملكة عبر عقود من الزمن، تأكيدا على روابط الجوار والدين واللغة والعلاقات الاجتماعية والأسرية بين الشعبين السعودي واليمني».

وأوضح الربيعة أن مركز الملك سلمان للإغاثة قدم 262 مشروعا إنسانيا وإغاثيا في اليمن، تعدت كلفتها الإجمالية مليار و600 مليون دولار أميركي، توزعت على مشاريع الأمن الغذائي والصحي والإيوائي والدعم المجتمعي والتعليم، وغيرها من البرامج الإغاثية المهمة.

وفيما يتعلق بمشروع (مسام) قال الربيعة: إن كوادر سعودية وخبرات عالمية، تعمل من خلاله على إزالة الألغام بكافة أشكالها وصورها، التي زرعتها المليشيا بطرق عشوائية في الأراضي اليمنية، وخصوصا محافظات مأرب وعدن وصنعاء وتعز.

وأضاف: «تم حتى الآن حصر ما تعداده ضحايا وأرقام أكثر من 600 ألف لغم في المناطق التي تم تحريرها من المليشيا الانقلابية، إضافة إلى 130 ألف لغم بحري مضاد للزوارق والسفن، وهي من الألغام المحرمة دوليا، و 40 ألف لغم في محافظة مأرب، و16 ألف لغم في جزيرة ميون» .

وأوضح أنه بحسب تقارير صدرت عن الحكومة اليمنية منذ شهر ديسمبر عام 2014 حتى شهر ديسمبر لعام 2016، فقد تم تسجيل ما مجموعه 1539 قتيلا ومصابا جراء ما تم زراعته من ألغام لأكثر من 3 آلاف من العسكريين، ومن المدنيين والنساء والأطفال، تسببت بإعاقات دائمة وكلية لأكثر من 900 شخص.

كما تم تسجيل أكثر من 615 قتيلا منهم 101 من الأطفال و 26 امرأة، فيما بلغت الإصابات 924 إصابة بينهم 10 أطفال و36 امرأة، بينما ما تم تسجيله في محافظة تعز وحدها 274 حالة بتر لأطراف وإعاقات دائمة منهم 18 حالة لفقدان البصر.

وأشار الربيعة إلى أنه في خلال عام واحد فقط، سجل البرنامج الوطني لنزع الألغام عددا كبيرا من الضحايا والإصابات، فقد وصل عدد ضحايا الألغام في كل من محافظات عدن ولحج وأبين وتعز 418 ضحية، في حين أنه تم في نفس الفترة تسجيل 1775 إصابة، وسجل في كل من محافظتي الجوف ومأرب 380 ضحية و 512 إصابة.

وتابع: «قمنا من خلال مركزنا للأطراف الصناعية بمحافظة مأرب بتركيب 305 أطراف اصطناعية لأكثر من 195 ضحية تعرضت لبتر بأحد الأطراف بسبب هذه الألغام، فهي تستهدف النساء والأطفال الذين يشكلون أغلب ضحاياها، وقد قام المركز بتوفير العلاج والتأهيل اللازم لعدد كبير من المصابين الذين تراوحت أعمارهم مابين 12 و 72 عاما».

وأوضح الربيعة أن السعودية قدمت لليمن مساعدات خلال السنوات الثلاث الماضية بقيمة تجاوزت 11 مليار دولار أميركي، تنوعت بين مساعدات إنسانية وأخرى لدعم اللاجئين، ومساعدات تنموية لدعم الاقتصاد والبنك المركزي اليمني وغيرها من المساعدات.

كارثة إنسانية

من جانبه، أعرب وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، عن شكر الحكومة اليمنية والشعب اليمني إلى حكومة المملكة السعودية، قائلا: «لقد تسبب الانقلابيون الحوثيون من خلال الحرب التي أشعلوها، ونتيجة نهبهم لموارد الدولة في المناطق التي يسيطرون عليها، بكارثة إنسانية كبيرة، وهم يسعون من وراء تردي الوضع الإنساني لتحقيق مآرب سياسية وحشد الرأي العام العالمي ضد التحالف العربي والحكومة الشرعية بهدف تثبيت الانقلاب وفرض الأمر الواقع».

وأكد اليماني أن زراعة الألغام هي إحدى الوسائل التي انتهجتها المليشيا الانقلابية لمعاقبة الشعب اليمني وزيادة معاناته وهي من الانتهاكات المجرمة في القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات المرتبطة به ومنها اتفاقية أوتاوا لحظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد.

ألغام حوثية بدعم إيراني

وأوضح اليماني أن المليشيا الانقلابية ابتكرت ألغاما متفجرة فردية ومموهة وارتجالية IED متنوعة الأغراض والأهداف، بما فيها العبوات المتفجرة الارتجالية بواسطة أجهزة الراديو بعضها قادمة بشكل مباشر من إيران (كما ورد في تقرير فريق خبراء مجلس الأمن لعام 2017).

وأكد أن الإحصائيات الأولية تشير إلى أن المليشيا الحوثية زرعت حوالي مليون لغم في أنحاء متفرقة من اليمن.

أما الألغام البحرية، فقد تشكل بدورها خطرا كبيرا على الملاحة الدولية في البحر الأحمر مستقبلا. وقال اليماني في هذا الصدد: «يحتاج الأمر وبشكل عاجل إلى جهود إنسانية دولية ضخمة لنزع تلك الألغام وتطهير الأرض اليمنية وسواحلها من تلك الألغام، وتحييد خطرها وإعادة روح الحياة إلى الأراضي اليمنية المحررة من قبضة المليشيا الحوثية».

مساعدة وحماية

أما الأمين العام للمنظمة الدولية للحماية المدنية، فلاديمير كوفشينهوف، شدد على ضرورة أن تقوم المؤسسات المكلفة بتقديم المساعدة وتوفير الحماية، «بتلبية مستوى توقعات العالم».

وقال: «يجب أن نقدم نتائج وتوصيات ملموسة بخصوص سبل تحسين آليات مكافحة الألغام في اليمن وغيرها من الدول».

ونوه المسؤول الدولي بالمملكة، ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة، الذي أسهم مساهمة كبيرة في الجهود الرامية لحماية المدنيين وتخفيف معاناتهم الجسدية والنفسية الناتجة عن الألغام.

وتابع: «إننا في المنظمة الدولية للحماية المدنية – وبالتماشي مع اختصاصنا للعمل على حماية المجتمعات من الكوارث الطبيعية والكوارث الناتجة عن عمل الإنسان، مستعدون للانضمام إلى جهود تحسين حماية المدنيين في اليمن من الدمار الناتج عن الألغام».

حولت المنازل إلى متارس وقطعت المياه عن السكان

مليشيا الحوثي تقتل الحياة في الحديدة

تقرير/ محمد السامعي



بعد الهزيمة الساحقة التي تكبدتها مليشيا الحوثي الانقلابية في مطار الحديدة والمدخل الشمالي للمدينة، لجأت إلى قطع المياه عن المدينة، واحتجاز المدنيين واستخدامهم دروعا بشرية لتحتمي بهم من ملاحقة قوات الجيش الوطني المدعومة من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، والذين يطوقون المدينة من عدة محاور.

كما أقدمت المليشيا الفارة من المطار إلى احتجاز مدنيين في المناطق المحيطة لاستخدامهم دروعا بشرية، في حالة أثبتت عدم الاكتراث بأرواح الأبرياء من المدنيين الذين تحملوا صلفها وهمجيتها وابتزازها لهم لأكثر من ثلاث سنوات.

وفي سعي حثيث من قبل المليشيا لنقل المعركة إلى الأحياء السكنية واتخاذ المدنيين دروعاً بشرية، عقب هزيمتها في أجزاء واسعة من المطار تحت ضربات المقاومة المشتركة بدعم من قوات التحالف العربي.

تحدثت مصادر سكانية في مدينة الحديدة لـ"26سبتمبر" عن قيام المليشيا بإغلاق أحياء الربصة وباب مشرف والكورنيش من خلال استحداثها سواتر ترابية، وحفرها خنادق في شوارع الأحياء، ونشر عناصرها على أسطح المباني والفنادق وتمركز عرباتها العسكرية في الشوارع الفرعية وتقاطعات الشوارع الرئيسية التي يطلقون منها القذائف باتجاه المواقع التي حررتها قوات الجيش، ما يعرض الأحياء والسكان المدنيين للخطر التي جلبته لهم المليشيا.

خنادق تقطع المياه

وتسببت الخنادق والحفريات التي استحدثتها المليشيا في قطع أنابيب المياه، ما أدى إلى قطع المياه عن عدة أحياء في المدينة، منها حي الربصة والكورنيش وباب مشرف وأحياء أخرى وسط المدينة.

ولم تكتف المليشيا بالتمترس بالمدنيين داخل الأحياء، بل منعتهم من النزوح بعد قطع المياه والتمركز قرب منازلهم واتهمتهم بالعمالة للتحالف والشرعية، ووصفتهم بأنهم "خونة"، كما أخضعتهم للتفتيش وهددتهم بالاعتقال والانتقام في حال أبلغوا قوات المقاومة عن أماكن تمركزها أو أبلغوا عن الانتهاكات التي يتعرضون لها.

وما يزيد من معاناة المدنيين هو إصدار المليشيا فتوى بوجوب أخذ جميع منهم فوق سن الـ15 للقتال، وهو ما دفع بالأهالي لتهريب أبنائهم إلى مناطق خارج المدينة وخارج المحافظة، خشية أخذهم إلى جبهات القتال ليكونوا ضحايا لحرب المليشيا العبثية والخاسرة التي زجت بالمئات إلى الجبهات ولقوا حتفهم معظمهم من صغار السن والمغرر بهم.

تحويل الفنادق إلى متارس

تهدف المليشيا إلى انهاء الحياة في مدينة الحديدة وتدمير كل مظاهرها، من خلال لجوئها إلى الاحتماء بالمدنيين والمنشآت المدنية، حيث نشرت القناصة أعلى فندق الفخامة، وفندق هاي ستار، وفندق القمة، وفندق جراند كونتنتال، وفندق الشريف، وفندق الشرق الأوسط، وفندق عرش بلقيس،، كما أخرجت دبابة إلى بداية شارع الكورنيش مع ساحة العروض، حيث استخدموها في قصف حي المنظر بعد تحريره من سيطرتهم من قبل قوات الجيش.

واستخدمت المليشيا العمارات السكنية لإطلاق القذائف منها، كما أقدمت على زراعة حقول ألغام بشكل هستيري في الشوارع المؤدية إلى قلب المدينة، استباقا لتقدمات قوات الجيش الوطني نحو المدينة بعد تحريرها مطار المدينة والخط الرابط بين الحديدة والعاصمة صنعاء في منطقة كيلو 16.

قتل طفل ووالده أمام عائلتهم

تضييق قوات الجيش الوطني الخناق على المليشيا دفعها إلى قصف الأحياء السكنية وتنفيذ عمليات انتقامية ضد المدنيين في المدينة.

وأفادت مصادر محلية لـ"26سبتمبر" أن المليشيا قتلت بدم بارد طفلاً عمره (12 عاماً) ووالده أمام باقي أفراد العائلة في جريمة إنسانية جديدة تضاف إلى سجلهم الحافل بانتهاكات حقوق الإنسان في عموم مناطق سيطرتهم.

سيارات مقابل حشد الأطفال

ومنذ مطلع الأسبوع الماضي تنفذ المليشيا عمليات نهب ممنهجة لعشرات الحاويات من ميناء الحديدة والتي تحتوي على بضائع مختلفة من بينها سيارات، وتقوم بتوزيعها على أنصارها في المجالس المحلية ومشايخ المديريات بهدف تحفيزهم على حشد المزيد من الأطفال لرفد الجبهات التي تلقت فيها ضربات موجعة وخسرت فيها المئات من مقاتليها خلال المعارك الأخيرة.

ألغام المليشيا تقتل فريق إغاثة انسانية

ومن جرائم المليشيا لم ينج أحد يمر بعدها في مناطق كانت تسيطر عليها، فقد أودى لغم زرعته المليشيا ،الخميس الماضي، بحياة ناشط في المجال الإغاثي والإنساني واثنين آخرين، أثناء أداء عملهم في الترتيب لحملة إغاثية عاجلة للمتضررين في الساحل الغربي.

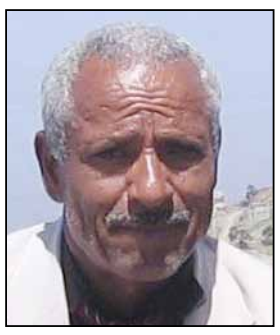
وأكد مصدر حقوقي أن رئيس فريق المسح الميداني في شبكة النماء اليمنية هائل سعيد ناجي قناعي، واثنين آخرين كانوا معه قتلوا بانفجار لغم أرضي زرعته المليشيا بالقرب من ساحل منطقة المجيلس شرق مديرية التحيتا جنوبي الحديدة، وهم متوجهون إلى منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه المجاورة، لترتيب حملة إغاثية.

ونعت شبكة النماء اليمنية رئيس فريق مسحها الميداني بمحافظة الحديدة، والناشط الإنساني، هائل قناعي، مؤكدة أنه قتل بلُغم أرضي أثناء تحركه إلى منطقة الجاح لترتيب حملة الإغاثة العاجلة التي تنفذها الشبكة للأسر المتضررة في الساحل الغربي.

واستنكر ناشطون، جرائم مليشيا الحوثي ضد المدنيين والعاملين في الأنشطة الإغاثية والإنسانية، التي تعد انتهاكاً سافراً لكافة الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية، مطالبين المجتمع الدولي والأمم المتحدة، بوضع حد لجرائم هذه المليشيا المستمرة بزراعة الألغام بشكل متعمد في جرائم إبادة جماعية غير مسبوقة تستهدف المدنيين.

وهذه الجريمة ليست الأولى التي تستهدف فيها المليشيا العاملين في المجال الإغاثي، بل سبقها عشرات الجرائم المماثلة، وأبرزها اغتيال قناص حوثي، في فبراير الماضي، للناشطة في الإغاثة والمبادرات الإنسانية، ريهام بدر، أثناء تأدية عملها الإنساني بمدينة تعز المحاصرة، في جريمة وحشية هزت ضمير العالم.

الحوثيون تصرفات هستيرية في مناطق نفوذهم



محمد حسن شعب

بخطةٍ محكمةٍ قادت ألوية العمالقة في الساحل الغربي هجوماً كاسحاً اجتاح مناطق غليفقة والتحيتة والجاح والطائف حتى الدريهمي واختتمت بإسقاط مطار الحديدة وانتشرت باتجاه شارع الخمسين والربصة وكيلو 16وشارع صنعاء حتى الدوار أمام مطاحن البحر الأحمر، وانتشرت الوية العمالقة حتى شمال الحديدة بقرب راس عرج وقابل هجمات الشرق هجمات من الغرب من القلعة التركية بالكرنيش باتجاه الكلية البحرية ليبدأ الحصار بشكل كماشة من الجنوب والشرق والشمال مختتماً بكماشة من الغرب ضربات البحرية واطباق تقدمات عسكرية على الارض بفعل زحف الوية العمالقة والمقاومة الجنوبية والمقاومة التهامية على طول ساحل الكرنيش الممتد من الكرنيش القديم حتى راس كثيب أمام الميناء القديم الذي لايبعد عن راس كثيب أكثر من كيلو ونصف.

بدأ الحوثيون يشعرون باقتراب رفع المشنقة وبدأ العد العكسي لنهايتهم فعلاً واذا بهم يتصرفون هستيريا بشكل منقطع النظير في مناطق نفوذهم، فبدأوا مضايقة وابتزاز المواطنين عبر نقاط التفتيش في مناطق رداع ذمار، أب، واطراف تعز الشمالية في منطقة الحوبان والقاعدة بشكل عشوائي منذ أواخر رمضان وخلال الأيام المتزامنة مع اجازات العيد وسفر الناس الى القرى وانتقالهم من مدينة الى اخرى لزيارة اهاليهم هذه الزيارات المعتادة قوبلت بمخططات حوثية بافتعال ما يشبه الشك بالمئات من الناس أنهم آتون من معسكرات الدواعش لقضاء اجازة العيد الى درجة ان البعض ذكر أن العديد من الباصات في ذمار وأب وسواها من نقاط التفتيش خلت من الشباب الذين تم انزالهم من مقاعد الركاب والابقاء على النساء والاطفال والشيوخ وانزال بقية الركاب للتحقيق معهم كمشتبه بهم، وما أن ينزلوا من الباصات والحافلات وإذا بهم يخضعون لمحاضرات مطولة من لجان الحوثيين بان البلاد تتعرض لهجمات من الغزاة الأجانب والدواعش وعلى طول جرى الدفع بالآلاف من الناس المغلوبين على أمرهم باتجاه تهامة بدون تدريب او تعليم أولي وينقلونهم الى محرقة تهامة بالقوة.a

يقابل ذلك حملة محمومة منقطعة النظير في مديرية محافظة إب وذمار وخاصة مديريتي وصاب العالي ووصاب السافل وعتمة وأنس وعنس وريمة بدأت بالتوجه بشكل حثيث لتجنيد شبه اجباري للشباب والاتجاه بهم الى المعسكرات بقصد اعدادهم للقتال والدفع بهم الى محارق الموت.

بحسب معلومات من صعدة وصنعاء ان اللجان الثورية التابعة للحوثيين بدأت في صعدة وعمران وصنعاء بمداهمات للمنازل التي تخص اناس معروفين انهم حوثيون ومجندون مع الحوثيين وكان بعضهم قد أخذ اجازة وتقاعس في العودة، لكن الحوثيين وقياداتهم الأمنية بدلاً من انتظار انتهاء اجازة العيد إذا بهم يداهمون مساكن الناس الى بيوتهم ويأخذونهم الى محارق القتال بالقوة وذلك هو التصرف السائد حتى الآن في العديد من المدن اليمنية وفي أغلب التجمعات السكانية ومناطق نفوذ الحوثيين .

سقطرى.. شكرا هادي



أحمد جمعان دبنهي

لازال أبناء أرخبيل سقطرى يتدكرون اليوم التاريخي الذي حققها لهم فخامة الأخ الرئيس المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية حفظه الله في إعلان الأرخبيل محافظة مستقلة وكسر عنهم التبعية الإدارية والمالية التي عاشتها منذ 67 م.

حققت تلك الخطوة التي قام بها فخامته بتاريخ 8 أكتوبر من عام 2013م في مصلى عيد الأضحى إنجازاً طال انتظاره وفتح آفاق تنموية كبيرة بمنح ابنائه الشباب طموحات واسعة على كافة الأصعدة.

ومثل ذلك الإعلان إشراقة جديدة لجيل سقطرى التواق لمستقبل أفضل يلبي طموحاتهم المستقبلية وكذا لرؤية أرخبيلهم قد تحققت له ما يتمنونه من منجزات تنموية و خدمية وحيوية و ترفيهية تحقق خلالها العيش الكريم والرخاء لسكانها.

وشهد الأرخبيل اهتماما بعد إعلانه محافظة وفتح مكاتب جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية تنفيذا لتوجيهات فخامته في إعطاء الأرخبيل حقوقه الكاملة و التعامل معها بشكل استثنائي كمحافظة ناشئة ما ساعدها في تلبية الكثير من متطلباتها رغم الظروف الصعبة التي يعيشه الوطن.

وأعتمد الأرخبيل في عملية تأسيس المحافظة على كوادره الشبابية واشراكهم بشكل أساسي في الإدارة والتخطيط والتنفيذ بمختلف المجالات و القطاعات.

وتعتبر سقطرى من أكثر المحافظة اشراكا للشباب في السلطة وذلك إيمانا من القيادة السياسية على دور الشباب ومحورهم الأساسي للنهوض بواقع مناطقهم و تحقيق تنمية شاملة مستدامة لسكانها.

وعزز قرار إعلان سقطرى محافظة موقع السلطة المحلية وصلاحيتها المطلقة وكان له دور محوري في الحفاظ على جزر الارخبيل بعد الانقلاب على شرعيته الدستورية من خلال المؤسسات الانسانية والتعامل معها بشكل مباشر وفتح قنوات تواصل مع الكثير من المانحين والداعمين.

وتعيش سقطرى حاليا استقراراً في جميع قطاعاتها وخاصة الخدمية منها في ظل جهود فخامة الرئيس و اهتمامه الدائم وتنسيقه المستمر مع الدول الشقيقة ممثلة بالمملكة العربية السعودية و دولة الإمارات العربية المتحدة التي رسمة لوحة وفاء لإخوانها في اليمن و قيادته السياسية لتطبيع الحياة في البلاد وأنها معاناة الحرب والانقلاب التي فرضتها المليشيا الإنقلابية على البلاد والعباد.

ونحن ابناء سقطرى حقيقة نلامس الأثر لتلك الجهود من فخامته وهي موضع شكر وتقدير من جميع أبناء سقطرى وسيظل ذلك العطاء والاهتمام من قبل فخامته محل حب وتقدير في قلوبنا جميعا و مكتوب بحروف من نور.



فارسية الأصل مجوسية الهوى..!!

عبدالرحمن سعيد

منظمات محلية نشطت كثيرا خلال الحرب المفروضة على اليمنيين وتبنت حملة تضليل للمنظمات الحقوقية الدولية يساندها اللوبي الإيراني المتوغل في أروقة العديد من الدوائر الغربية وبعضٍ من المنظمات الحقوقية المختلفة حيث لعبت دورا مغايراً للواقع اليمني في كثير من مواقف وتقارير تلك الدوائر وتجيير كل ذلك لصالح المليشيا الحوثية، ليس ذلك فحسب فالمسألة لها أذرعها وأدواتها المحلية في اليمن وارتباطاتها المشبوهة والمتشعبة التي انخدع بها الشعب اليمني طيلة الفترة الماضية.. و انكشف اليوم غطاؤها وزيف إدعاءاتها وأعمالها المشبوهة بتبنيها المواقف الداعمة والمنحازة إلى صف مليشيا الحوثي الإيرانية كشريك في جريمة قتل اليمنيين وتدمير مؤسسات الدولة ونهب مقدرات وثروات البلد.. اليوم ومن خلال ما تقوم به وزارة حقوق الإنسان من مشاركات خارجية وندوات تستعرض أمام المنظمات الدولية والإقليمية تلك الجرائم المهوولة التي ارتكبتها المليشيا الحوثية وتكشف زيف تلك التقارير الكاذبة والمخادعة للرأي العام الدولي.

إن حملة التضليل المنهجة فشلت بل وفضحت بانحيازها الى جانب المليشيا ضد اليمنيين وبتلك الأساليب غير الأخلاقية التي لا ترقى إلى المسمى الحقوقي الذي توهم الأخر كما تزعم أنها مناصرة لقضايا وحقوق الإنسان، بينما هي في حقيقة الأمر لم تقم بعمل أو نشاط إلا وفق التوجيهات والأوامر والأجندة التي وضعت أمامها ومقابل كل إنجاز مكافآت مالية مغرية.. بذلك النشاط المشبوه والمرتهن (لملالي طهران) هي كذلك تنفذ تلك الأجندة لأنها جزء من الحلقة التي تحاول النيل من أمن واستقرار منطقتنا العربية وهي كذلك جزء من تكوين مليشيا الحوثي الإيرانية، وإن بدت لنا بلباس عصري منمّق فهي ترتبط ارتباطاً كلياً بملالي « قم» وحزب الشيطان حسن نصر إيران» .. تتحرك هذه المنظمات بأموال إيرانية تضخ بشكل كبير لإنجاز المهام الموكلة إليها للاستمرار في الدفاع عن المليشيا وتبرير سيناريو تدمير اليمن وإغراقه بدماء أبنائه حتى ترضى عنها الملالي في طهران وطبرستاااان..

ندرك اليوم تماما أن هذه السلالة _ وهي تؤكد ذلك بسلوكها الإجرامي اليومي – أنها صفوة المجتمع من حيث القتل والتفجير والتخريب والتدمير والنهب والسرقة والكذب والدجل والتزوير وربما تفوقت بأساليبها تلك كل أساليب الشيطان..!

و بعد ان ظلت تلك المنظمات المحلية تتشدق بالحقوق والحريات بممثليها من الناشطين والنشاطات في مجال حقوق الإنسان كما كانوا يزعمون، طيلة سنوات ما قبل الحرب،تفاجأ اليمنيون بموقف صادم تتبناه تلك الجهات ضد اليمنيين من خلال ممثليها من « الناشتين والناشتات لأجل سواد ملالي طهران وحزب حسن نصر ايران» في الوقت الذي كنا فيه ننتظر منها موقفا وطنيا وإنسانيا إلى جانب الشعب المسالم في ظرف كهذه الحرب اللعينة التي تشنها المليشيا الإجرامية ضد اليمن أرضا وانسانا.. لكنها اثبتت بما لايدع مجالا للشك أنها أداة من أدوات المليشيا وأنها شريكة في جريمة قتل اليمنيين ونهب الدولة.. وإزاء ذلك لن يتخلى اليمنيون عن مقاضاتهم في محاكم العدل الدولية، طال الزمن أو قصر..!

هذه السلالة المجرمة القادمة من غبار التاريخ ومن سجون كسرى وفارس، جعلت اليمن موبوءة بها عصور وأزمنة عديدة وعرضة للجرائم والانتهاكات والتسلط والعبث بخيراتها.. سلالة تتذرع وفق خرافات وتزوير للتاريخ بحسبها ونسبها الى آل رسول لله وهو إدعاء زائف.. فالتاريخ يؤكد لنا انتمائها حسبا ونسبا إلى اللصوص والقتلة وقطاع الطرق في بلاد الفُرس، فهي بهذه الصفات الإجرامية العابثة باليمن واليمنيين تؤكد قطعاً دون تريث أنها فارسية الأصل مجوسية الهوى.. !!



خالد حيدان

موعدنا مع الانتصارات..

يوليو شهر لنا معه ذكريات حفرت في ذاكرة التاريخ وله مع قواتنا المسلحة ذكريات سطرت في تاريخنا الحديث ولا أظنها ستنسى

صنع اليمنيون أمجادا في تاريخهم القديم دفاعا عن أوطانهم وحضارتهم ونصرة للأمة ومجدها فانبرى الأبطال على مدار التاريخ ..وأصبحت اليمن بلد السند والمدد

هاهو التاريخ يعيد نفسه...وهاهم اليمانيون يصنعون تاريخا جديدا في الذود عن بلدهم وأمتهم في دحر أطماع ألد خصومهم. اليد الصفوية الإيرانية سيئة الصيت في المنطقة.

يوليو يحمل في طياته ملامح الانتصارات ففي التاسع عشر من يوليو من العام 2015 م كان يوما خالدا وسيضل يوم انتصر أبناء الجيش الوطني والمقاومة الشريفة من أبناء محافظة عدن على جحافل المتمردين الحوثيين.. مليشيا الموت. المنقلبين على شرعية الوطن..الذين ارتكبوا أفظع الجرائم على امتداد الساحة اليمنية.

انتصار عدن بعث الروح والأمل في جسد الوطن المثقل بالجراح... حيث فاتحة الانتصارات ومنطلقها لاستعادة شرعية وطن أرادت المليشيا الإيرانية أن تذهب به بعيدا نحو المجهول في أحضان أعداء الأمة جمعاء.

وها نحن اليوم نقبل على يوليو آخر قادم يتطلع فيه أبناء قواتنا المسلحة ومقاومتنا البطلة في جميع ميادين الشرف والفداء أن تتحقق فيه الانتصارات.. وتشرق شمس الوطن مرة أخرى من خلف ذلك الركام الذي خلفه الأعداء.

انتصارات في ميدي ومأرب والجوف والبيضاء
انتصارات في الضالع وكرش ولحج وتعز
انتصارات في عروس البحر الأحمر وساحلنا الغربي الحديدة..

أرى واستشرف تكبيرات الأبطال قريبا في ميناء الحديدة ومقر عاصمتها..وشوارعها المختلفة
ألمح تقدم أبطالنا من ألوية الجيش والمقاومة وهي تحرر وتستعيد السيطرة وتؤمن مدينة الحديدة
سأكون معكم على الموعد يا أبطالنا ...يامن تخضبون أعناقكم وأجسادكم بلون الدم حبا وفداء لله ثم لهذا الوطن المنهوب من قبل مليشيا الموت.

حان الوقت يا يوليو أن نستعيد الحديدة...وأن نقطع شريان ضخ الدم الذي كان يسري في جسد الحوثيين عبر الحديدة مطارا وميناء.

النصر موعدنا يا يوليو

إعلان عن مناقصات بمديرية مدينة مارب – م/ مارب

تعلن مديرية مدينة مأرب عن انزال المناقصة التالية:

م	اسم المشروع	رقم المناقصة	المنطقة	للمرة	مصدر التمويل
1	تنفيذ6 فصول دراسية (مدرسة الروضة1)	3	الروضة	الثانية	ح/ تنمية/ البرنامج الاستثماري
2	تنفيذ6 فصول دراسية (مدرسة الروضة (2)	3	الروضة	الأولى	ح/ تنمية/ البرنامج الاستثماري
3	تنفيذ6 فصول دراسية (مدرسة الميثاق)	3	المجمع	الأولى	ح/ تنمية/ البرنامج الاستثماري
4	تنفيذ6 فصول دراسية مدرسة الصالح (النجاح)	3	حارة المطار	الأولى	ح/ تنمية/ البرنامج الاستثماري
5	تنفيذ6 فصول دراسية مدرسة الفقيد المتوكل (السلام)	3	حارة السلام	الأولى	ح/ تنمية/ البرنامج الاستثماري
6	تنفيذ عدد (2) كرفانات غرف حديد في مراكز التحصيل بمداخل الدولة	3	مدخل المدينة	الأولى	ح/ تنمية/ البرنامج الاستثماري
7	توريد سيارة لمكتب الاشغال العامة بالمديرية	4	المجمع	الأولى	الموارد / ح/ التنمية

فعلى الأخوة المقاولين الراغبين للمناقصات التقدم إلى ادارة المديرية ولمدة اقصاها شهر من تاريخ الإعلان.

اعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الأخ/ عبدالكريم عبدربه الدهمشي، مدعياً أنه وقع عليه خطأ في كشوفات وزارة الدفاع حيث ورد اسمه عبدالكريم عبدربه الدهمشي، والصحيح كما في البطاقة الشخصية عبدالكريم ناصر عبد ربه الدهمشي. ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فقدانات

• يعلن محمد مبارك حسين الخوار عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من محافظة شبوة فعلى من وجدها الاتصال بالأرقام التالية(716234003) و (715161460).

• يعلن شوقي محمد هزاع علي الحريبي عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من الأمانة برقم (01010339017) فعلى من وجدها ايصالها الى أقرب مركز شرطة.

• يعلن فهد يحيى بكري البكري عن فقدان بطاقته الشخصية الصادرة من عمران فعلى من وجدها ايصالها الى أقرب مركز شرطة.

تتقدم باجمل التهاني والتبريكات للشاب الخلوق
أويس خالد العواضي
وذلك بمناسبة زفافه الميمون ودخوله القفص الذهبي وتوديعه حياة العزوبية متمنيين له حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين فألف ألف مليون مبارك.
المهنئون:
حميد العواضي، علوي العواضي
سيف العواضي
وجميع الأهل والاصدقاء

26 سبتمبر

الخميس: العدد «1838» 28 يونيو 2018م
الموافق 14 شوال 1439هـ

تحرير ميناء الحديدة

قطع الشريان الاقتصادي للمليشيا الحوثية



تمثل عملية تحرير ميناء الحديدة الذي يُعتبر ثاني أكبر ميناء في اليمن ضربة قوية للانقلابيين الحوثيين وذلك ان سقوط الحديدة وميناءها بأيدي قوات الشرعية والتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية يقطع آخر شريان حيوي متبقّ للمليشيا الايرانية، نظرا للأهمية العسكرية والتجارية التي تمثلها لهم هذه المحافظة، لاسيما بعد خسارتهم أربعة منافذ بحرية، هي: ميناء عدن، وميناء بئر علي بشبوة، وميناء ميدي بحَجّة وميناء المخا في تعز.

حيث أمنت الميليشيا عوائد مالية كبيرة عبر السيطرة عليه، واستخدمته لإدخال الأسلحة والصواريخ الباليستية المهربة من إيران وكافة وسائل الدعم اللوجستي كما استعملته كقاعدة لانطلاق عملياتها الإرهابية عبر البحر فضلا عن نشر الألغام البحرية

تقرير/ حميد محمد

وسيؤدي تحرير الميناء إلى قطع إمداد إيران للحوثيين بالأسلحة كما سيمنع الميليشيا من استخدامه كقاعدة لانطلاق أعمالها الإرهابية في الساحل الغربي وتهديد حركة الملاحة البحرية والتجارة العالمية عبر البحر الاحمر.

تحذيرات مبكرة

سبق أن حذر مراقبون محليون ومسؤولون حكوميون مرارا من استغلال المتمردين لهذا المنفذ البحري الهام في تعزيز قدراتهم القتالية، سواء من خلال تدفق الأسلحة الإيرانية؛ أو بالحصول على عائدات مالية كبيرة جراء الرسوم المفروضة على الشحنات التجارية القادمة عبره، والمقدرة بـ80% من حجم الواردات إلى اليمن.

أو كان ذلك باستحواذهم على المعونات الدولية المقررة لليمن والقادمة عبره بنسبة 80% أيضا، والتي يقومون بتوزيع جزء منها في مناطق سيطرتهم، والمتاجرة بالجزء الآخر في السوق السوداء لمصلحة دعم ما يسمى «المجهود».

ويتوقع الكثير من المراقبين أن استعادة ميناء الحديدة ستساعد على قطع الإمدادات العسكرية والمالية للمليشيا في المحافظات التي ما زالت تحت سيطرتها وعلى رأسها العاصمة صنعاء المحاصرة حاليا من جهتها الشرقية مما سيسهل عملية سقوطها تدريجيا الواحدة تلو الأخرى.

قدرات الميناء

يعد ميناء الحديدة الذي يقع على ساحل البحر الأحمر ثاني أكبر موانئ اليمن بعد ميناء عدن والذي يحتل موقعا استراتيجيا مهما وذلك لقربه من خطوط الملاحة العالمية وهو شريان الحياة للمليشيا الحوثية الانقلابية الايرانية.

360مليون دولار الإيرادات السنوية للمليشيا من ميناء الحديدة

اقتصاديون.. تحرير ميناء الحديدة السبيل الوحيد لإنهاء معاناة الشعب اليمني

المليشيا استغلت الميناء لإدخال الأسلحة والصواريخ البالستية المهربة من إيران واتخذته قاعدة إنطلاق عملياتها الإرهابية

ويحتوي الميناء على 8 أرصفة بطول إجمالي يتجاوز 1461 مترا بالإضافة إلى رصيفين آخرين بطول 250 مترا في حوض الميناء تم تخصيصهما لتفريغ ناقلات النفط.

ويبلغ طول الممر الملاحي في الميناء أكثر من 10 أميال بحرية ويبلغ عرضه قرابة 200 متر فيما يصل عمقه إلى 10 أمتار.

ويستطيع الميناء استقبال سفن بحمولة 31 ألف طن كحد أقصى كما يوجد في الميناء 12 مستودعا لتخزين البضائع المختلفة ويمتلك 15 لنشا بحريا بمواصفات ومقاييس مختلفة لغرض الإنقاذ البحري والقطر والإرشاد والمناورات البحرية.

بداية السقوط

قال اكاديميون واقتصاديون ان ميناء الحديدة يعد اهم مورد مالي واقتصادي للمليشيا الانقلابية يدر عليهم المليارات شهريا حيث بلغت الايرادات المقدرة للميناء ب 360مليون دولار سنويا بالإضافة الى الاتاوات والجبايات الاخرى التي تفرضها المليشيا على السفن والشحنات التجارية خارج نطاق قانون الجمارك والضرائب تحت مسميات عديدة والتي تصل الى مبالغ خيالية، مشيرين الى ان تلك الاموال تذهب الى تمويل حربهم على الشعب اليمني وتدمير مقدراته.

كما انهم ينهبون المساعدات الأنسانية التي تدخل عبر هذا الميناء للمناطق الخاضعة تحت سيطرتهم وبيعها في السوق مما يضاعف من معاناة الشعب اليمني بعد ان قامت المليشيا الانقلابية بقطع المرتبات.

واكد خبراء اقتصاديون على ان تحرير ميناء الحديدة من قبضة المليشيا الحوثية الانقلابية سوف يقطع عليهم اهم مصدر مالي واقتصادي كان الانقلابيون يعتمدون عليه، كما انه سيشكل محطة مفصلية ومهمة في عملية تحرير اليمن من قبضة المليشيا الانقلابية وسيعمل على عزلهم دوليا من جميع المنافذ البرية والجوية والبحرية ويكونون بذلك محاصرين في مناطق الوسط ،وهذا حسب رأيهم سيعجل بسقوطهم ويسرع من عملية القضاء عليهم.

ضرورة التحرير

وفيما يخص تدفق المساعدات لليمن قال خبراء اقتصاديون ان مليشيا الحوثي المدعومة من ايران عطلت وصول المساعدات الانسانية للشعب اليمني من خلال عدم السماح للسفن المحملة بالمساعدات بالدخول للميناء،كما قامت ايضا بمنع الكثير من السفن المحملة بالمشتقات النفطية من دخول الميناء مما ادى الى حدوث ازمة انعدام المشتقات النفطية وارتفاع اسعارها بشكل خيالي في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا مما فأقم من معانات الشعب اليمني بشكل عام .

مشيرين الى ان السبيل الوحيد لإنهاء معانات الشعب اليمن هو تحرير ميناء الحديدة من قبضة المليشيا الانقلابية لضمان تدفق المساعدات الاغاثية والشحنات التجارية والغذائية للشعب اليمني بشكل فعال، وستجري عمليات التفتيش الضرورية في ميناء الحديدة الأمر الذي سينعكس ايجابا على رغبة رجال الاعمال والشركات اليمنية المستوردة للتوريد عبر ميناء الحديدة .





المليشيا تتسبب بإغلاق عشرات المصانع والشركات

محمد التميمي

استمراراً في سلوكها الروتيني الذي تمارسه مليشيا الحوثي الانقلابية منذ بداية حربها على المدنيين وممتلكاتهم الخاصة، تواصل المليشيا تنفيذ رغباتها العدوانية والانتقامية من المواطنين وممتلكاتهم في مدينة الحديدة رابع أكبر المدن اليمنية من حيث الأهمية.

وتسعى المليشيا إلى توقيف وتدمير الحياة في مدينة الحديدة من خلال تهديدها للحركة الاقتصادية في المدينة التي تعد مركزاً تجارياً واقتصادياً هاماً للبلاد، وتوجد فيها المقرات الرئيسية لكبريات شركات الملاحة البحرية والشركات الصناعية والتجارية، التي تشغل آلاف الموظفين والعمال.

وأمام السلوك العدواني الذي تنتهجه المليشيا في مدينة الحديدة، أغلقت المصانع المحلية ومراكز التسوق في المدينة أبوابها، ونزح مالكوها إلى مناطق ومحافظات أخرى.

وأفادت مصادر محلية في مدينة الحديدة أن عشرات المصانع المحلية أغلقت أبوابها وأوقفت الإنتاج في الحديدة، كما أغلقت مراكز التسوق والمحلات التجارية، فيما سجل نزوح لرؤوس الأموال، وذلك على وقع المعارك التي جلبتها المليشيا إلى المدينة الساحلية الواقعة غربي البلاد.

وذكرت المصادر أن مجموعة إخوان ثابت، التي تعد ثاني أكبر مجموعة صناعية وتجارية على مستوى البلاد، أغلقت مصانعها في مدينة الحديدة، والتي تقع بالقرب من مواقع تتمركز المليشيا وخنادقها المستحدثة، والتي تملك مصانعاً للسمن والصابون والألبان والزيوت الطبيعية والمطاحن وصوامع الغلال والأغذية الخفيفة.

تضيف المصادر أن مصانع «نانا» التابعة لمجموعة عبد الجليل ردمان، ومصانع مجموعة إخوان ثابت، قامت بإخلاء مخازنها من المواد إلى شاحنات ونقلتها إلى خارج المدينة، خوفاً من تعرضها للدمار، وتحسبا لحدوث عمليات نهب متوقعة من قبل المليشيا، التي لم يسلم منها أصحاب الشركات التجارية في الوقت التي كانت تنفرد بالسيطرة على المدينة.

ويتخوف التجار في مدينة الحديدة من الدمار الذي سيلحق بمؤسساتهم ومحالهم، وخصوصا بعد فرار المليشيا من مطار الحديدة ومنطقة كيلو16، بسبب الضربات الموجعة التي تلقتها من قوات الجيش الوطني في تلك المناطق ولجأت للإحتماء بمنازل المواطنين والمنشآت والشركات التجارية داخل المدينة التي من المتوقع أن تقتحمها قوات الجيش في أي وقت لتحريرها من المليشيا.

وأعلنت قوات الجيش الوطني المدعومة من التحالف العربي، الثلاثاء الماضي، سيطرتها على مطار الحديدة، بعد يومين من المعارك، تمكنت خلالها من طرد المليشيا منه، وواصلت تقدمها نحو الميناء، وأحياء المدينة، التي انسحبت إليها العناصر المتبقية من المليشيا المنهزمة في المعارك السابقة.

ويرى مراقبون أن محاولة المليشيا جر المعركة التي تخوضها قوات الجيش الوطني ضدها إلى الأحياء السكنية في مدينة الحديدة ستلقي بتداعيات خطيرة على المدنيين كما فعلت المليشيا في مدينتي عدن وتعز، فضلاً عن تداعياتها الخطيرة على النشاط الصناعي والتجاري في المدينة.

ووفقاً للمراقبين فإن المعركة رغم تداعياتها إلا أنها ستعمل على تجفيف موارد المليشيا التي تقاتل من أجلها، وتضحي بالعديد من قيادتها وعناصرها كل يوم، كونها تمثل المورد الأول والأكبر للمليشيا في مناطق سيطرتها، والتي بفقدانها ستصاب المليشيا بالشلل المادي والمعنوي.

تحرير الحديدة سيعمل على تقليل قدرة المليشيا على تمويل الحرب، حيث تمثل أهم مدينة يمنية تمدهم بالمال، من خلال الضرائب على القطاع التجاري والصناعي وإيرادات الميناء وعائدات الثروة السمكية والزراعية، بحسب المراقبين.

يشير خبراء الاقتصاد المتابعون لسير معركة تحرير الحديدة إلى أن القطاع الصناعي في المدينة قد يتأثر بالحرب الدائرة حالياً، لكنه سوف ينتعش عقب تحرير المدينة، معللين ذلك بتخلص القطاع الصناعي من ممارسات الابتزاز التي تفرضها المليشيا من خلال الإتاوات والضرائب غير القانونية.

وفي ظل الممارسات الاجرامية للمليشيا في الحديدة والخطوات الابتزازية الحاقدة لها تشهد أسواق المدينة حالة من الهلع غير المسبوقة مما تسعى إليه المليشيا من دمار وخراب ،وإقلاق للأمن والسكينة، كما تشهد أزمة خانقة في البنزين والديزل والغاز المنزلي، وكذلك طوابير من المركبات أمام محطات الوقود، مع ارتفاع الأسعار، بسبب استخدام المليشيا للمشتقات النفطية في وسائلها الحربية في المعارك، وكذلك محاولة منها لتعويض مواردها المفقودة.

وزير الاتصالات يناقش تسعيرة خدمة «عدن نت»

ناقش وزير الاتصالات وتقنية المعلومات – رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للاتصالات المهندس لطفي باشريف، خلال اجتماعات عقدها مع عدد من الجهات المعنية، تسعيرة الخدمة الجديدة المقدمة من «عدن نت «. وجرى التطرق إلى الخدمات الجديدة لتراسل المعطيات الخاصة بالبنوك والشركات العاملة في اليمن، كما تم تحديد مواقع تقديم الخدمة والمبيعات في مراكز خدمات المشتركين في المؤسسة العامة للاتصالات.

وشدد الوزير باشريف، على تسهيل الإجراءات للمواطنين من أجل الحصول على الخدمة بطريقة بسيطة، وإنزال استمارة الحصول على الخدمة من موقع عدن نت الإلكتروني توفيراً للوقت بدلاً عن الذهاب إلى خدمات المشتركين.

وأكد على ضرورة الإلتزام بتقديم الدعم الفني للمواطنين على مدار الساعة، وحُسن التعامل مع المواطن اليمني.. وتوقعت مصادر مطلعة الأسعار والسرعات التي ستقدمها شركة عدن نت للمنازل والمؤسسات التجارية والتي سيتم تدشين العمل بها خلال الاسبوعين القادمين عبر شبكة لا سلكية بتقنية WTTx تقدمها شركة هواوي الصينية التي نفذت المشروع.

وبحسب المصادر فإن السرعات للإنترنت المنزلي ستبدأ من 20 ميجا وستصل إلى 100 ميجا بت في الثانية وبسعات انترنت مفتوحة وأكدت المصادر ان الأسعار ستكون في متناول الجميع وستبدأ من 5 الف ريال شهرياً لسرعة 20 ميجا وتصل الى 25 الف ريال كحد اقصى لسرعة 100 ميجا شاملة الضرائب.

وستقدم الخدمة عبر مودمات ثابتة غير متحركة وهذه الخدمة مختلفة عن خدمة 4G التي سيبدأ العمل بها نهاية يوليو القادم وستقدم عبر الشرائح.

ولن تزيد تكلفة جهاز المودم لتقنية WTTx عن 25 الف ريال.

وبحسب المصادر فإنه قد تقدم باقة بسرعة 20 ميجا وتبادل بيانات شهري محدود بسعة 300 جيجا شهرياً بسعر 3 الف ريال شهرياً.

وتأتي هذه الاسعار بسبب رخص تكاليف خدمة الانترنت وانخفاضها عالمياً ولتشجيع انتشار الخدمة في عدن وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس هادي بأن تكون أسعار الاشتراك اقل من اسعار الاشتراك الحالي في الانترنت الأرضي ADSL وان تكون رخيصة تراعي ظروف المواطن.



كما ان الأسعار المتدنية ستدفع المواطنين للتخلي عن خدمة يمن نت التي تسيطر عليها جماعة الحوثي مما يقلص ايرادات الجماعة المالية وهو ما يعد أحد أهداف الحكومة.

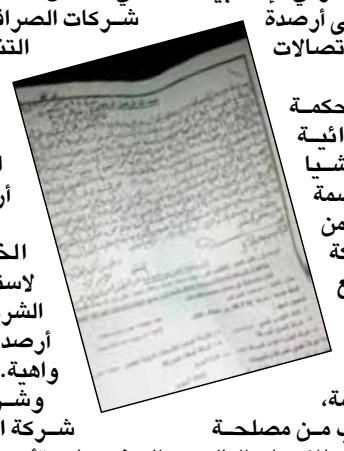
ومن شأن الأسعار المناسبة ان ترفع عدد المشتركين بشكل كبير مما سيعني ان الخدمة ستنتشر بوقت قياسي وسيؤدي إلى رفع ايرادات عدن نت بشكل كبير.

وتقنية WTTx يمكنها ان تقدم سرعات تتجاوز 500 ميجا بت على الثانية وتعد شركة هواوي أحد أكبر مزودي هذه التقنية في العالم وتتوفر في عدد قليل من الدول وهي بديل لاسلكي لتقنية الألياف الضوئية للمنازل.

ولم يتم حتى الآن مناقشة اسعار خدمة 4G التي ستكون متاحة على الهواتف النقالة والمودمات المتحركة عبر شرائح الاتصالات ولا السرعات والسعات التي ستقدم بها كون الخدمة لن تطلق حاليا.

مليشيا الحوثي تصدر حكما بحجز أرصدة شركة MTN يمن

تسعى مليشيا الحوثي الإنقلابية، إلى الاستحواذ على أرصدة شركة (MTN) للاتصالات النقالة في اليمن.



وأصدرت محكمة الضرائب الابتدائية الخاضعة لمليشيا الحوثي في العاصمة صنعاء، أمراً يتضمن حجز أرصدة شركة (MTN) في جميع البنوك وشركات الصرافة.

وبحسب الحكم الصادر عن المحكمة، والذي جاء بطلب من مصلحة الضرائب، أنه بعد الاطلاع على الطلب المقدم من مصلحة الضرائب بتاريخ 24 يونيو 2018، المتضمن الحجز التنفيذي على أي أرصدة أو مبالغ تخص شركة أم تي إن يمن وغيرها من الإيرادات والتوريدات اليومية التي تخص الشركة لدى البنوك شركات الصرافة، أقرت بالحجز التنفيذي على أي أرصدة او مبالغ تخص الشركة، تمهيدا لاستحواذ المليشيا على أرصدة الشركة.

وتأتي هذه الخطوة تمهيدا لاستحواذ المليشيا على الشركة والاستيلاء على أرصدتها تحت مبررات واهية.

وشركة (MTN) هي شركة اتصالات متعددة الجنسيات تأسست في جنوب أفريقيا عام 1994 وتقدم الشركة خدمة الاتصالات الهاتفية والمحمولة لأكثر من 21 دولة من دول أفريقيا والشرق الأوسط بما فيها اليمن، ومقرها الرئيس جنوب افريقيا.

بسبب ابتزاز الحوثيين لملاكها

إغلاق أسواق تجارية في صنعاء

تواصل مليشيا الحوثي الانقلابية مضايقة وابتزاز المستثمرين في المناطق الخاضعة لسيطرتها وبالأخص في العاصمة صنعاء، من خلال مطالبتهم بتمويل عملياتها الحربية ضد قوات الحكومة الشرعية.

وقالت مصادر مطلعة إن جماعة الحوثي طالبت مالك مول سيتي (ماكس) بدفع مبالغ مالية كبيرة بعد عيد الفطر المبارك، الأمر الي اضطره لإغلاق المول وفروعه بصنعاء.

إلى ذلك قالت مصادر أخرى إن مول العزاني أغلق أبوابه بعد أن قتل اثنان من العاملين فيه برصاص عناصر حوثية مسلحة في رمضان الفائت، ولا يزال مغلقا حتى اللحظة.

واشتكى عدد من التجار ورجال المال والأعمال في العاصمة صنعاء من مضايقات جماعة الحوثي ومطالبتها إياهم بدفع مبالغ مالية كبيرة وتحت عناوين ولافتات مختلفة بين الحين والآخر، الأمر الذي دفع البعض منهم لتوقيف أعماله لتجنب ابتزازات المليشيا فيما اضطر آخرون لنقل تجاراتهم وأعمالهم إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية.

وشهد شهر رمضان الفائت حملات ابتزاز وجباية واسعة شنتها مليشيا الحوثي استهدفت التجار في صنعاء ونهبتهم مبالغ مالية باهضة لتمويل مجهودها الحربي، فيما أجبرت بعض المحلات على تخصيص مواد عينية لمقاتلي الجماعة، وسط استياء واسع في أوساط التجار.



وزير الثقافة يناقش التحضيرات الجارية لمهرجان عدن المسرحي

عقد بالعاصمة المؤقتة عدن السبت الماضي اجتماع موسع برئاسة وزير الثقافة مروان دماج لمناقشة الاستعدادات والتحضيرات الجارية لمهرجان عدن المسرحي الذي سيقام في نوفمبر المقبل.

وناقش الاجتماع بحضور نائب رئيس مجلس ادارة صندوق التراث ووكيل محافظة عدن محمد شاذلي، ووكيل وزارة الثقافة نجيب ثابت، ومدير صندوق التراث وليد مهدي واللجنة التحضيرية لمهرجان عدن المسرحي ناقش الخطط المتعلقة بتنفيذ الفعالية وأهمية إقامتها في موعدها المحدد من خلال بذل الجهود اللازمة والعمل بروح الفريق الواحد.

وقال الفنان المسرحي شعيب المحمدي لصحيفة «26سبتمبر» «مهرجان عدن للمسرح فعالية نوعية أعلنها وزير الثقافة مروان دماج فور عودته من زيارته الناجحة لدولة الإمارات العربية المتحدة فقد



قام بالتنسيق لها أثناء زيارته مع الهيئة العربية للمسرح التي تتخذ من الشارقة مقرا لها» مبديا إعجابه بهذا النشاط «كونه سيسهم في إنعاش الحراك الثقافي بمدينة عدن الرائدة تاريخيا في هذا المجال وسيسهم في تطبيع الحياة العامة وتشجيع الفنانين على تقديم إبداعاتهم الفنية».

وتشهد مدينة عدن حاليا حراكا ثقافيا غير مسبوق منذ بداية الحرب بفضل الإسهامات النوعية لوزارة الثقافة وصندوق الثقافة والتراث التي أسهمت في تطبيع الوضع الثقافي وخلق بيئة ملائمة لانطلاق الأعمال الثقافية والفنية.

ويزور معرض الكتاب بالعاصمة عدن

قام معالي وزير الثقافة الأستاذ مروان دماج صباح الأحد الماضي بزيارة معرض الكتاب الذي نظمته مؤسسة «بوك تايم» في مركز عدن للثقافة والثرات مقر المجلس التشريعي سابقا بمديرية صيره في العاصمة المؤقتة عدن.

وخلال زيارته تنقل في كافة اقسام المعرض الذي شمل عددا من العناوين المتنوعه في الشعر والأدب والقصة القصيرة مبديا إعجابه وسعادته بقيام مثل هذه المعارض.

رافق معالي الوزير خلال زيارته الأستاذ محمد صالح الشعبي مدير عام التخطيط بالوزارة والأستاذ أحمد بازرعه مدير عام العلاقات بالوزارة.



صدور كتاب «إنجرامز.. سلطان حضرموت غير المتوج»

المكلا/ صلاح بوعابس

صدر عن دار تريم للدراسات والنشر بالاشتراك مع مركز بحوث حضرموت التابع لجامعة الأحقاف كتاب جديد بعنوان «إنجرامز .. سلطان حضرموت غير المتوج» للدكتور صادق عمر مكنون، وهو أول رسالة أكاديمية شاملة عن شخصية هارولد إنجرامز المستشار البريطاني في حضرموت، وأثره في الحياة السياسية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية في حضرموت (1934– 1944).

ويهدف الكتاب الذي جاء في 542 صفحة إلى التعريف بشخصية إنجرامز وتحديد أثره المباشر وغير المباشر، ودراسة الوسائل والأساليب التي استخدمها لإحداث التغيير في المجتمع الحضرمي، و قسم الكتاب إلى مقدمة وفصل تمهيدي وأربعة أبواب وخاتمة، يتكون كل باب من فصلين، كل فصل يحتوي على مباحث عدة، و تضمن الفصل الأول من الباب الأول على نبذة شاملة عن حياة إنجرامز، وخصص الفصل الثاني منه لدراسة أثره في تحقيق السلام بحضرموت، متناولا الجهود التي بذلت للتوقيع على هدنة الثلاث سنوات، وعمليات إخضاع القبائل التي خرقت الهدنة كما تناول بالدراسة والتحليل أثر إنجرامز في القضاء على حركة ابن عبدات.

وفي الفصل الأول من الباب الثاني لدراسة أثر إنجرامز في التنظيم الإداري والسياسي تناول بالدراسة والتحليل الخطوات العملية للتدخل البريطاني المباشر في شؤون حضرموت والذي توج بعقد اتفاقية الاستشارة وأثر إنجرامز في ذلك، أما الفصل الثاني من الباب الثاني فقد خصص لدراسة أثر إنجرامز في المؤسسة العسكرية والسلطة القضائية.

واستعرض في الفصل الأول من الباب



الثالث أثر إنجرامز في الحياة الاقتصادية متناولا أحداث المجاعة، ودور إنجرامز في عمليات الإغاثة، أما في الفصل الثاني من الباب الثالث فخصصه لدراسة أثر إنجرامز في الحياة الاجتماعية متناولا بالدراسة والتحليل الإجراءات التي اتخذها إنجرامز ضد الفئات الاجتماعية المختلفة، وخصص الفصلين الأول والثاني من الباب الرابع لدراسة أثر إنجرامز في التعليم والنشاطات الثقافية الاجتماعية والخدمات الصحية.

وتكمن أهمية هذا الكتاب انه تناول بالدراسة والتحليل أهم مرحلة من مراحل تاريخ حضرموت الحديث والمعاصر التي شهدت تحولات جذرية في مجالات الحياة كافة انتقلت فيها حضرموت إلى الحياة المدنية الحديثة، فقد تعززت سلطة الدولة وساد الأمن والاستقرار، وانشأت هياكل الدولة بإداراتها المختلفة، وأدخلت أساليب التعليم الحديث، وأدت هذه التغييرات إلى إحداث نوع من الحراك الاجتماعي.

إحدى جرائمها الجسيمة المجرمة دوليا

مليشيا الحوثي تستهدف مسجد الفازة التاريخي في التحيتا

أفاد راصدون محليون لصحيفة 26 سبتمبر بأن مليشيا الحوثي أقدمت على استهداف جامع الفازة الأثري بمنطقة المدمن في مديرية التحيتا جنوب غرب الحديدة.

ووفقا للراصدين فإن مسجد الفازة التاريخي تعرض لقصف صاروخي من قبل مليشيا الحوثي تسبب في تدمير المنارة كليا وتضرر كبير في سور المسجد.

وأوضح عدد من السكان المحليين للصحيفة بأنه تم استهداف المسجد دون أن يكون هدفا عسكريا وإنما كعادة المليشيا في استهداف المناطق التي تفقد السيطرة عليها.

ويعد المسجد معلما أثريا وعينا ثقافيا له بعد تاريخي قديم فقد أسسه الصحابي الجليل معاذ بن جبل عند قدومه لليمن كما ذكرت ذلك العديد من المصادر التاريخية وجدده الحسين بن سلامة في القرن السابع الهجري وهو مطل على ساحل البحر مباشرة وله ثلاث قباب كبيرة تغطي مقدمته ومنارة أثرية هي التي تم تدميرها.

ووفقا للبرتوكول الثاني من اتفاقية لاهاي والقانون الدولي الإنساني ونظام روما لمحكمة الجنايات الدولية فإن المليشيا بهذا الاستهداف قد ارتكبت جريمة حرب مهددة للقوانين والأعراف الدولية السارية على المنازعات إذ من المحظور في هذه القوانين تعمد توجيه ضربات ضد الأعيان الثقافية والأثرية والأماكن المخصصة للعبادة.





مأرب.. النوم بعين واحدة «وثائقي جديد»

خليل الطويل

يكشف وثائقي «مأرب. النوم بعين واحدة» عن الاساليب والوسائل التي لجأت اليها مليشيا الحوثي خلال سعيها للإخلال بأمن المحافظة التي باتت قبلة وملاذا لليمنيين التواقين لاستعادة دولتهم.

ويستعرض طاقم التحقيق الصحفي ما وصفها بالوثائق السرية التي تسنى لفريق العمل الحصول عليها والتي تحكي عن خلية إرهابية جندتها مليشيا الحوثي جلها من النساء والأطفال كوقود لحربها الدامية، وذلك بعد أن أخفقت وسائلها الإجرامية في تحقيق أهدافها.

ويزيح الفيلم الستار عن استراتيجية مليشيا الحوثي في التعامل مع الاستقرار الأمني الذي تحضى به محافظة مأرب ومحاولاتها المستميتة لتحقيق أي اختراق أمني يذكر، وكيف استطاعت أجهزة الأمن التصدي لها.

وبمواجهة طاقم العمل لأعضاء الخلية بالوثائق التي حصل عليها من أجهزة الأمن باعترافاتهم، يكشف زعيم الخلية محمد سليمان مخمل عن اعتراف صادم تلقاه من العقل المدبر للخلية ابراهيم الخولاني والذي قام بتحديد المواقع للمليشيا التي أطلقت صاروخ كاتيوشا وفقا لمعلومات الخولاني أدى إلى تعرض شقيقة مخمل لموت محقق بالكاد كتب لها النجاة منه حد قوله.

ويسرد عناصر الخلية أدق تفاصيل جرائمهم التي دفعتهم مليشيا الحوثي لتنفيذها في الأحياء والشوارع والمواقع الحيوية التي يرتادها المدنيون بعاصمة محافظة مأرب التي تحمل نفس التسمية.

وفي الفيلم الوثائقي يحكي ابراهيم الخولاني عن نشأة الخلية وتكويناتها وكيف تسنى لجابر الحبيشي المطلوب الأول لأمن مأرب تحقيق ذلك مستعينا بزوجته أمل النقيب التي كانت تقوم برفقته بنقل العبوات الناسفة من صنعاء إلى مأرب.

ويضيف الخولاني ابن ال 16 من العمر عن تجنيده من قبل جابر وزوجته واستخدامهم لمنزله لتخزين العبوات في يناير 2016م.

وكيف تمكن جابر من الفرار من أجهزة الأمن بعد زراعته وتفجيره لعدد من العبوات الناسفة.

وبعد عدة اسابيع من تولي ابراهيم الخولاني قيادة الخلية يشب صراع بينه وبين محمد مخمل الذي تمكن من الاستيلاء على زعامة الخلية والاستحواذ على السلاح والمال وقرار التجنيد.

وبتولي مخمل الذي استضافته قيادة المليشيا بصنعاء – حسب روايته في الفيلم – تدرب خلال تواجده مع سلطان علي قائد الدار في العاصمة على التدريب على نقل وزراعة وتفجير العبوات الناسفة.

وخلال 57 دقيقة وهي زمن الفيلم التسجيلي تحدث عناصر الخلية عن زراعة الموت الذي اسند اليهم زرعه بين ساكني مأرب، وكشفت سبأ الذماري وسوسن الحبيشي عن لقاءاتهما المتكررة بجابر الحبيشي بصنعاء وتكليفهما بنقل وزراعة العبوات.

ووفقا لتفاصيل الايقاع والقبض على الخلية التي رواها العقيد عبدالغني شعلان قائد قوات الأمن الخاصة والعقيد عبدربه الحليسي مدير البحث الجنائي فإن خطة محمكة وضعتها أجهزة الأمن التي القت بالقبض اولا على محمد سليمان مخمل وابراهيم الخولاني بهدف شل حركة الخلية والحيلولة دون تفجير تلك العبوات التي نجحت في زراعتها خلال اليومين السابقين.

وبعد ظهيرة اليوم التالي قامت بالإفراج عنهما سعيا للإيقاع بباقي عناصر الخلية عبر تتبع الخولاني ومخمل.

قبل غروب الشمس كانت شرطة مأرب قد القت القبض على المخبر السري بالخلية محمد يحيى الشرجي وبذلك تمكنت من التعتيم على مليشيا الحوثي التي اخفقت في معرفة ما تتعرض له الخلية في الـ26 من مايو.

وقبل حلول منتصف الليل كانت أجهزة الأمن قد قامت بالقبض على كافة عناصر الخلية.

دفعت المليشيا عبر احدى قياداتها المكلفة بزعزعة أمن مأرب المدعو جابر الحبيشي بالفتاتين سبأ وسوسن لنقل وزراعة العبوات في مأرب.

وبوصول الفتاتين حققت أجهزة الأمن نجاحا آخر بعد أن دفعت زعيم الخلية محمد سليمان مخمل للعمل والتعاون معها في استدراج الفتاتين عبر اقناع جابر الحبيشي بأن عناصر الخلية قد تمكنوا من زراعة وتفجير بقية العبوات في المكان والزمان المحددين، وأن الوقت مناسب لتفجير هذه العبوات الجديدة في الأماكن التي تمكنت اجهزة الأمن من اعطابها خلال شهري فبراير ومارس.

«تعز» تعزف السلام في اليوم العالمي للموسيقى

تعز – خاص:

أقام مكتب الثقافة بتعز عصر الخميس الماضي مهرجان (تعز تعزف السلام) بمناسبة اليوم العالمي للموسيقى وبرعاية كريمة من محافظ محافظة تعز الدكتور / أمين أحمد محمود.

وأحيا المهرجان كوكبة من نجوم العزف والغناء بالمحافظة بمصاحبة الفرقة الموسيقية وعدد من الشخصيات الفنية والاجتماعية.

وفي كلمته التي تخللت المهرجان أشاد مدير عام مكتب الثقافة الأستاذ/ عبد الخالق سيف بهذا المهرجان موعداً على أن تعز لم تكن مدينة الحرب او الخراب أو الظلام بل هي أيقونة السلام بمحبة ابنائها وتمسكهم بالثقافة في زمن الحرب وجاء هذا المهرجان الفني ليؤكد مكانتها وتميزها بإقامة مثل هذا الحدث المتزامن مع اليوم العالمي للموسيقى لما تمثله الموسيقى من إرث ثقافي وانساني كما أوضح ان محافظة تعز تقدم رسالة واضحة من خلال هكذا فعاليات على هويتها الثقافية والفنية والتي تحدت الحرب والحصار، وستبقى مدينة للحب والفن والأدب.

وخلال المهرجان قدم نجوم الفن في تعز أغنية نغني للحياة وهي أغنية جديدة خاصة بهذا المهرجان كما تم تقديم مقطوعات فنية موسيقية تراثية متنوعة نالت استحسان الحضور الكبير.



أعـــاليمـ (1) ـن ـــلام

لسان اليمن المفقود



بلال الطيب

لاعتقادهم أنَّ الله مَيزهم عن الأمم الأخرى، وأنَّهم أقربُ الشعوب إليه، عمل اليهود على تأسيس أول دولة دينية في التاريخ الانساني، تَجسَّدت فيها صورة «الحَاكم المُطلق»، مَبعُوث العناية الإلهية، وهي الصورة ذاتها التي عمدت «الهاشمية السياسية» على استنساخها، وما دولة «الهادي إلى الحق»، التي أسسها في صعدة الإمام يحيى بن الحسين سنة «284هـ»، إلا مثالاً ناجزا لتلك «الثيوقراطية».

عايش «لسان اليمن» الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني اللحظات الأولى لتأسيس تِلك الدولة، وعارض فكرها العُنصري، وقال منتقداً:

تملكها بمخرقة رجال
بلا حق أقيم ولا بحد
وقد كانت على الإسلام قدماً
ولم تسمع بهادي قبل مهدي

ولد «الهمداني» ونشأ بصنعاء، وطاف البلاد، واستقر بمكة زمناً، وعاد إلى اليمن فأقام في مدينة صعدة، وهاجى شعراءها، وقد أثنى عليه المؤرخ «الخزرجي» بقوله: «هو الأوحد في عصره، الفاضل على من سبقه، المبرز على من لحقه».

يُعد «الهمداني» المؤسس الأول للمنطلقات التحررية الوطنية، دافع باستماته عن اليمن ومجدها الحضاري، وقال «الدامغة»، وهي قصيدة طويلة، قرابة «600» بيت، مطلعها:

ألا يا دارُ لولا تنطقينا
فإنا سائلوكِ فخبرينا

عارض بها قصيدة الكميت التي فخر فيها بالعدنانية، والتي مطلعها:

ألا حُيِّيتِ عنا يا مدينا
وهل بأس نقول مسلمينا

دفع «الهمداني» ثمناً لذلك عدة سنوات من عمره، سجنه «الناصر» أحمد بن «الهادي» يحيى بن الحسين في صعدة، فاستنهض من سجنه القبائل اليمنية للثورة على ذات الإمام، وهو ما حدث سنة «322هـ».

وقد قال في سجنه:

خليلي إني مخبرا فتخبرا
بذلة كهلان وحيرة حميرا
عذيري من قحطان إني مشتك ... عواديكما ظلما وخذلا فانكرا
وأصبحت مأسوراً بأيدي معاشر
رضاً لهم بأقبح ذا متذكرا

من تصانيف «الهمداني»: «الإكليل»، و«سرائر الحكمة»، و«القوي»، و«اليعسوب»، و«الزيج»، و«صفة جزيرة العرب»، و«الجوهرتين» في الكيمياء والطبيعة، و«الأيام»، و«الحيوان المفترس»، و«ديوان شعر» في ستة مجلدات، ويعود فقدان معظم كتبه إلى عصبيته الغالية للقحطانية التي حملت النزارية ومن يتعصبون لهم على إعدام كتبه وشعره، وإلى إقامته باليمن البعيدة عن حاضرة الخلافة العباسية.

ويعد «الإكليل» من أهم كتب «الهمداني» وأشهرها، ولم يعثر من أجزائه العشرة إلا على أربعة أجزاء فقط، هي الأول، والثاني، والثامن، والعاشر، وقيل إن هذا الكتاب تعذر وجوده للمثالب المذكورة فيه في بعض قبائل اليمن، فأعدم كل أهل قبيلة ما وجدوه في حقهم.

كما عمل الإماميون على إخفاء ذات الكتاب؛ لأنه أنكر «هاشمية» بعضهم، وألحقهم بالفرس، وغير بعيد ذكر أمين الريحاني في كتابه «ملوك العرب» أنه وأثناء تواجده في صنعاء، قيل له إن كتاب «الإكليل» موجود كاملاً في مكتبة الإمام يحيى؛ فأين ذهب إذن؟!.

آفاق ثقافية

الفن والتطرف

أحمد عفيف

ارتبطت مشاريع التطرف والإرهاب بمعاداتها للفنون وأربابها باعتباره واعتبارهم أعداء للدين مسهمين في إنحلال المجتمع وتفسخه ومن خلال هذه النظرة المتطرفة شهدنا وقائع متعددة تبنتها الجماعات المتطرفة في استهداف الفنانين والمبدعين وأماكن إقامة الفعاليات الفنية بما في ذلك وقائع الاغتيال والاختطاف والتفجير والتهديد.

وهذه الطامة الكبرى هي المهدد الأكبر لفناني بلادنا بعد طامة التهميش وعدم الاهتمام ومن المعلوم بالضرورة أن الفن لا يستطيع تقديم رسالته للناس والمجتمع إلا إذا توفرت له بيئة حرة آمنة ومواتية تمكنه من ذلك.

وهنا يأتي دور السلطات والأجهزة الأمنية في حماية الفنان والمثقف والمبدع من تهديدات التطرف والإرهاب والعبث الذي تتزايد ضحاياه يوما بعد يوم من رموز الفن والإبداع اليمني وهو أمر مؤسف حقا، ومن غير الممكن أن تقوم الأجهزة الأمنية بدورها إلا إذا آمنت بقيمة المثقف والفنان والمبدع وعرفت قيمة دوره التثقيفي والمجتمعي.

الجريمة الأخيرة التي شهدتها مدينة الضالع جريمة اغتيال الممثل الكوميدي جلال عبدالله السعيدي من قبل مسلحين متطرفين أثناء قيامه بعرض مسرحية في مهرجان جماهيري عيدي أدى فيه دور زنبقة (شخصية يمنية كوميدية) يجب أن لا تتكرر أبدا فهي ليست الأولى في استهداف الفنانيين من قبل أيادي التطرف والإرهاب ودعاة الكراهية وعلى أجهزة الأمن استشعار هذا الخطر والقبض على الجناة ومحاكمتهم عبرة لغيرهم ممن يخططون لاستهداف رموز الثقافة والفن اليمني.

ولقد أثبتت لنا هذه الحادثة المؤسفة أن المجتمع اليمني بكافة أشكاله وأطيافه وانتماءاته مجتمع محب للسلم والوئام والثقافة والفن فقد هب أبناء الضالع جميعهم إلى استنكار الحادثة ومطالبة الأجهزة اليمنية بضبط الجناة وإلحاق العقوبة القانونية بهم وفي هذا دلالة لا تقبل التأويل على أن الثقافة والفن جزء أصيل في حياة المجتمعات اليمنية العريقة الرافضة للتطرف والإرهاب ولغة العنصرية والكراهية، فهل سيعي أبواق التطرف والإرهاب بأن مشاريعهم ستذهب جفاء وأن ما ينفع الناس سيمكث في الأرض.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26sep.info
26 سبتمبر
اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني
الخميس: العدد «1838» 28 يونيو 2018م - الموافق 14 شوال 1439هـ 26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف
القائم بأعمال مدير التحرير
العقيد/عبدالحكيم الشريحي

بلادنا تحتفل باليوم العالمي لمكافحة المخدرات

احتفلت بلادنا، مع سائر دول العالم باليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف 26 يونيو من كل عام وأوضح مدير إدارة مكافحة المخدرات التابعة لإدارة أمن عدن العقيد الركن فضل صائل لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» إن عدد القضايا التي تم ضبطها خلال الفترة من 26 يونيو 2017 م وحتى 26 يونيو 2018م بلغت 54 قضية متنوعة بين تجارة وتعاطي وترويج المخدرات.. مشيراً الى ان دارة مكافحة المخدرات ألقت القبض على 85 متهماً، وتمت مصادرة وتحريز ما مقداره 19كيلو حشيش و600حبة كبتاجون مخدرة وكميات أخرى من الحبوب المنومة بمسميات مختلفة وتم ارفاقها ضمن ملفات المتهمين.



يشير بيده من على مشارف معسكر الفضحة في الملاجم محافظة البيضاء الى فرار عناصر المليشيا بعد أن لقنها ابطال الجيش دروساً قاسية

تصوير وتعليق/
رفيق السامعي

الهيئة العامة للآثار والمتاحف يحضرموت تقتني 28 نقشا خشبيا بخط الزبورية

تسلمت الهيئة العامة للآثار والمتاحف بحضرموت مجموعة أثرية 28 نقشا خشبيا بخط الزبورية عثر عليها في هضبة دوعن.

وأوضح مدير عام الهيئة الدكتور أحمد هادي باحارثة ان الهيئة تسلمت تلك النقوش من مواطن عثر عليها بالصدفة في هضبة دوعن وقام بتسليمها لفرع الهيئة بالمكلا.. معرباً عن شكره وتقديره للموطن الذي قام بتسليم تلك النقوش.

وقال مدير دائرة الآثار بفرع الهيئة رياض باكرموم: إن هذه النقوش معروفة بالنقوش الزبورية المكتوبة بالخط الشعبي التي كانت توثق المعاملات التجارية اليومية وهي نموذج نادر جدا في جنوب الجزيرة العربية.

وأضاف ان العثور على عدد 28 نقشاً في مجموعة واحدة وبمكان واحد يعد اكتشاف اثري مهم جدا ويعد الأول من نوعه في حضرموت.

وأوضح ان هيئة الآثار بدأت العمل في أرشفة وترقيم وتوثيق النقوش ودراستها استعدادا لنشرها للمهتمين بحضارة جنوب الجزيرة العربية ومن ثم عرضها ضمن معروضات متحف المكلا ليتمكن الجمهور من مشاهدتها والاطلاع عليها.

المحافظ العرادة: مشروع "مسام" أهم مشروع سيساعد اليمن في الخروج من مأساة الألغام

أكد محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان بن علي العرادة، أن المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام) الذي دشن في الرياض، من أهم المشاريع الإنسانية التي ستساعد اليمن في الخروج من مأساة الألغام.

وقال العرادة في تصريح له عقب حفل تدشين انطلاق المشروع: إنه لايزال هناك 35 موقعاً في محافظة مأرب بحاجة للتفتيش فيها عن الألغام، بعد نزع ما يزيد عن 10 آلاف لغم من جنبات الطرق العامة والفرعية.

وأكد المحافظ العرادة أن المليشيا زرعت المواقع التي كانت تحتلها في مأرب بعشرات الآلاف من الألغام، إضافة إلى ما قامت به في بقية المحافظات اليمنية من عدن إلى الجوف وتعز والبيضاء وغيرها.



وأثنى المحافظ العرادة على الجهود الإنسانية الكبيرة التي يقدمها مركز الملك سلمان بن عبدالعزيز للإغاثة والأعمال الإنسانية في مختلف المجالات الإنسانية.

من جانبه، قال مدير البرنامج الوطني لنزع الألغام في اليمن أمين العقيلي، أن المليشيا الحوثية الانقلابية زرعت الألغام في اليمن بطريقة عشوائية وبأعداد كبيرة جدًا، قد تصل إلى ملايين الألغام، ويتجاوز تأثيرها الإنسان والحيوان في اليمن، ويصل تأثير الألغام البحرية منها للتأثير على الملاحة الدولية.

تأشيرة حج مجانية لتونسي بعد تغريدة عن المنتخب السعودي

تسببت تغريدة كتبها شاب تونسي عن المنتخب السعودي في قرار من المسؤولين بالرياض بمنحه ووالدته تأشيرة حج مجانية، هذا العام.

وكان الشاب، ويدعى «محمد بن قاسم»، قد كتب تغريدة، عقب هزيمة منتخب السعودية أمام روسيا بخماسية في افتتاحية كأس العالم الحالي، انتقد فيها «هشام الخالصي» بسبب سخريته من منتخب «الأخضر»، وأكدا أنه وأهل قريته كانوا يتمنون فوز منتخب «الأخضر»، وأنهم يحبون المملكة كثيرا.

وبعد أن لقيت تغريدة «بن قاسم» تفاعلا كبيرا في السعودية، فوجئ الشاب باتصال هاتفي من السفارة السعودية، ومن مدير مكتب الخطوط السعودية بتونس يخطره بمنحه تأشيرة حج مجانية، وواحدة أخرى لوالدته، هذا العام.

وعبر الشاب التونسي عن فرحته بالمفاجأة، خاصة أنه كان قد عبر سابقا عن رغبته في حج بيت الله الحرام.

بدورها، تفاعلت الخطوط الجوية السعودية مع تغريدة الشاب، مرحبة به في المملكة.

يشار إلى أن موجة سخرية قد انتشرت عبر مواقع التواصل، عقب هزيمة المنتخب السعودي بخماسية أمام نظيره الروسي في افتتاح المونديال الحالي، وجاء أغلب تلك التعليقات الساخرة من بلاد المغرب العربي، لاسيما أن الهزيمة جاءت بعد ساعات من تصويت السعودية ضد ملف المغرب لاستضافة مونديال 2026، في خطوة أثارت استهجاناً شعبياً ورسمياً كبيراً.

أولى طلائع الجسر الجوي الإغاثي السعودي للحديدة تغادر الرياض إلى عدن

أعلن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إرسال طائرتان إغاثيتان تحملان مواداً إيوائية وغذائية إلى العاصمة المؤقتة عدن تمهيد لنقلها إلى محافظة الحديدة وهي أولى طلائع الجسر الجوي السعودي لإغاثة أهالي الحديدة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية (واس) عن المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على المركز الدكتور عبدالله بن عبد العزيز الربيعة تأكيده أن الجسر الإغاثي الذي انطلق تنفيذا للتوجيهات الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود و صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بتفقد أحوال الأشقاء اليمنيين كافة لاسيما المناطق الأكثر تضرراً ومنها الحديدة التي عانت كثيرًا من سيطرة المليشيا الحوثية.

وأوضح الربيعة أن الطائرتين تحملان 70 طناً من المواد الإيوائية والغذائية تستهدف الأسر الأكثر تضرراً في المحافظة، يرافقهما فريق متخصص من المركز لمتابعة عمليات التوزيع والإشراف عليها.



طرد المتحدثة باسم البيت الأبيض من مطعم لهذا السبب

قالت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض السبت الماضي إن مالكة مطعم في فرجينيا طلبت منها المغادرة، لأنها تعمل مع الرئيس دونالد ترامب.

وأضافت ساندرز على الحساب الرسمي للمكتب الصحفي على تويتر: " طلبت مني مالكة مطعم (رد هن) في ليكسنجتون بفرجينيا المغادرة لأنني أعمل مع رئيس الولايات المتحدة وغادرت بهدوء".

وأضافت ساندرز: "أفعالها تتحدث عنها أكثر مما تتحدث عني. دائما ما أبذل كل جهدي لمعاملة الناس باحترام بمن في ذلك من أختلف معهم وسأستمر في فعل ذلك".

وتعرض المطعم عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى العديد من الانتقادات تفاوتت بين الإيجابية والسلبية بسبب موقفه الرافض لاستقبال ساندرز.

وتضامنت مع ساندرز زميلتها في الخارجية هيثر نويرت التي كتبت على تويتر: "أنا آسفة لمعاملتك بهذه الطريقة".

وكان متظاهرون تهجموا من جهة أخرى الثلاثاء الماضي على وزيرة الأمن الداخلي كرستين نيلسن عندما كانت تتناول العشاء في مطعم مكسيكي بواشنطن.

وكان المحتجون يعبرون عن غضبهم لدفاعها عن سياسة الهجرة المثيرة للجدل التي يعتمدها ترامب وأدت إلى فصل أكثر من ألفي قاصر عن أسرهم.



رئيسة وزراء نيوزلندا تضع مولودها الأول

وضعت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا آردين الخميس الماضي مولودها الأول، وباتت ثاني رئيسة وزراء في العالم تنجب طفلاً أثناء توليها السلطة بعد نظيرتها الباكستانية الراحلة بنازير بوتّو.

وأوضحت رئاسة وزراء نيوزيلندا في بيان، أنّ آردين نُقلت إلى مستشفى مدينة أوكلاند بعد بدء آلام الولادة، ووضعت هناك طفلتها الأولى.

وأضاف البيان أن آردين البالغة من العمر 37 عاماً، ستستخدم حق إجازة الأمومة لمدة 6 أسابيع، وسيتولى وزير الخارجية وينستون بيترس مهمة تسيير شؤون رئاسة الوزراء.

ومع وضع آردين مولودتها، تكون ثاني رئيسة وزراء تلد طفلاً وهي على رأس الحكومة، بعد رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتّو التي أنجبت وهي على رأس عملها مطلع تسعينيات القرن الماضي

وكانت رئيسة الوزراء الباكستانية الراحلة بنازير بوتو أنجبت في العام 1990 طفلةً، مما أدخلها التاريخ كأول رئيسة حكومة في العالم تنجب طفلاً أثناء توليها السلطة.وكانت آردين، التي تبلغ اليوم 37 عاماً، قالت في 19 يناير/كانون الثاني، حين أعلنت عن خبر حملها "لست أول امرأة تقوم بأكثر من عمل في الوقت نفسه. لست أول امرأة لديها طفل وفي الوقت نفسه تعمل. أعلم أنها ظروف خاصة، ولكن هناك الكثير من النساء اللواتي فعلن ذلك قبلي".



الفنانة أحلام تثير غضب السعوديات بسبب رأيها في قيادة السيارة

أثارت المطربة الإماراتية «أحلام» جدلاً واسعاً عقب تصريح لها عن قيادة المرأة للسيارة في السعودية، قالت فيه: إنها كانت معارضة لتلك الخطوة.

وفي منشور عبر حسابها على «أنستغرام»، قالت «أحلام»: «مبروك لبنات ونساء السعودية بالسواقة، وهذا يوم تاريخي تسطر باسمكن، أتمنى لكن التوفيق ومزيدا من الازدهار والتقدم، والسعادة اللي شهدتها في عيونكن أمس أسعدتني بالرغم من أني كنت ضد السواقة في السعودية بشكل عام».

وتابعت: «ولكن فعلا هو حق للمرأة السعودية الناجحة في كل مجالاتها، الله يحميكن ويحرسكن ويحفظكن انتبهن من السرعة والانشغال بالموبايلات أثناء السواقة، وأنتن قدها».

وأثارت «أحلام» جدلاً واسعاً بإعلانها أنها كانت ضد قيادة المرأة في السعودية، علما أنها نشرت تغريدات مثيرة للجدل في العام 2013، تهكمت فيها على المطالب النسائية بقيادة السيارة، وطالبتهن بعدم «الحلم في القيادة».

واعترض مغردون على «أحلام» مطالبين إياها بعدم التدخل في الشأن السعودي، وعدم «ركوب الموجة» بتصدر احتفالات النساء بالقيادة، رغم أنها كانت من المعارضين لذلك إلى حد قريب.

وبعد الهجمة الواسعة، نفت «أحلام» أن تكون تراجعت عن أي من تغريداتها السابقة، وكشفت أنها تحمل رخصة قيادة منذ أكثر من 20 سنة، لكنها لا تقود، وتملك أربعة سائقين خاصين، وتجلس في الكرسي الخلفي بكل أريحية مع وجود الشاي، والقهوة، وشخص يفتح لها الباب، وآخر يغلقه، على حد قولها.

وبدأت النساء في السعودية رسميا قيادة السيارات، من الأحد 24 يونيو/حزيران الجاري، بعد قرار تاريخي من الملك «سلمان بن عبدالعزيز» في هذا الشأن، في سبتمبر/أيلول الماضي.



أوراق يمانية

المقهورون لانتصار تركيا



أحمد عايض

نجحت تركيا في بضع سنين في تحويل أنظار العالم إليها، وأن تكون محطة لكل عيون العالم على كل الصعد والنجاحات في كل ميادين الحياة والسياسة والاقتصاد، وكان آخر محطة اتجهت إليها أنظار العالم هي الانتخابات التركية، التي كانت الخبر الأول لكل محطات ووكالات الانباء الدولية.

ثمة عملاق يخيف الغرب ويزعج قوى الهيمنة كما يقال، قد تحرر من كل قيود الماضي، وشروط العبودية والتبعية، وبات يمتلك من القوة والخبرة، ما يجعله قائدا لا تابعا.

فوز «السلطان اردوغان» كما يسميه البعض «سخرية أو إطراءً» مع حزبه «العدالة والتنمية» من الجولة الأول وبالأغلبية المريحة، لم ترق للكثيرين من معارضي هذا التيار الذين دائما أثبتت الاحداث والمتغيرات في المنطقة بشكل عام أنهم يضعون أنفسهم في المكان الخطأ، وضد قناعات الشعوب الحية المتطلعة للحرية والحياة، ودائما هم في طابور المصفقين لخيارات النخب العجوزة والأنظمة الهرمة التي احتضنت كل العاهات، لمواجهة خيارات الشعوب الحية.

تأملوا كل المكتئبين والغاضبين لفوز أردوغان وحزبه في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وابحثوا عن ماضيهم وتابعوا منشوراتهم، لن تجدوا إلا شخوصا تقدس صنمية الأنظمة البائدة وتسعد بالتصفيق لها، رغم أن هذا التيار أثبتت الايام أن مؤيديه دائما يقفون في الخندق الخطأ والموقف الخطأ، والاتجاه الخطأ مع أوطانهم.

في اليمن كل الذين سخطوا على فوز" الحرية والعدالة "غالبيتهم هم الذين وقفوا في صف الحوثي، أو صفقوا له عشية إسقاطه للعاصمة صنعاء، وكل الذين عادوا ثورات الربيع العربي، وكانوا سندا وعونا للأنظمة البائدة المهترئة التي عاثت في عالمنا العربي طيلة العقود الماضية.

كل الغاضبين على فوز «تركيا الجديدة » هم كل أعداء التجديد والحرية والانطلاق نحو بناء مستقبل واعد بعيدا عن هيمنة المستبدين.

كل الذين غضبوا من فوز العدالة والتنمية هم القتلة وأنصارهم في سوريا وليبيا وخصوم استقرار تونس وأنصار عجائز العسكر في مصر، وكل خصوم الثورة الشبابية في اليمن.

كثيرون من أولئك يسخرون من الفرحة التي عمت الوطن العربي وأجزاء واسعة من العالم بشكل عام،لماذا كل هذه الاحتفالات التي عمت غزة وبعض العواصم العربية، والجاليات الإسلامية في أوروبا وغيرها من بقاع العالم، لأنهم لا يدركون السر وراء تلك الفرحة لهذا الحزب ولذلك القائد بذلك النصر.

ثمة تعطش في المجتمعات العربية والإسلامية لقائد ينتزع تلك البلدان من ذلك الحضيض الذي انغمست فيه الأنظمة العربية والمنطقة بشكل عام، وتعطل في مجتمعنا العربي والإسلامي كل مظاهر النهضة ومقومات العطاء والابداع والحرية والعدالة الاجتماعية.

ثمة شوق في قلوب أولئك المحتفلين بذلك النصر التركي الجديد أن يقيض الله لهم يوما قائدا ودولة، تحلق بهم بعيدا عن أحزانهم وأوجاعهم التي أثخنت أمانيهم وتطلعاتهم التي تعرضت للغدر والخيانة في زمن يتبختر فيه الرويبضة وينتفش فيه الاراذل.

تركيا الجديدة تمثل اليوم نقطة ضوء في زمن معتم في قلوب الحالمين بالغد المشرق، وبقعة ضوء يرسم فيها الانقياء أحلامهم مهما كانت بعيدة عنهم، فأي أمة لا تحمل الأمل ولا تعيش به أمة لا تستحق النهوض.

في تركيا ثمة حلم كان يظنه الخصوم بأنه خيال ومحال، لكنه أصبح حقيقة وواقعا في زمن فرسان العدالة والتنمية.

تركيا كانت تعيش واقعا أكثر ظلمة من واقعنا العربي، لكن ثمة رجال أصروا عن أن يزيحوا تلك العتمة وأن يشعلوا قناديل الامل فكان لهم ذلك.



أحمد ردمان

التفتيت المجتمعي «المطهر»

في العرف السائد للانقلابات على الأنظمة يأتي الانقلابيون إلى السلطة بوسيلة غير مشروعة ليطبقوا رؤيتهم السياسية عبر مؤسسات الدولة.

لكن ما جرى في اليمن لم يكن انقلابا سياسيا - رغم جرم الانقلاب السياسي - لكنه أعمق أثرا وأعم شمولا وبما يجعل من توصيفه بالانقلاب الشامل غير مبالغ فيه.

ولاستعراض أثر الانقلاب الهدام في الجانب الاجتماعي يمكن القول : أن لحمة المجتمع قد تفتتت تحت معاول الإمامة التي جعلت من البنية الاجتماعية هدفا لسهام غدرها.

ولعل مظاهر التفتيت ظاهرة لكل ذي لب يرقب التحولات المجتمعية التي تعتمل في ظل سطوة الإمامة على المجتمعات المنكوبة بسيطرة الحوثيين عليها.

لقد عمدت الإمامة إلى زرع بذرات الشقاق وتغذيته وذلك بهندسة إقحام أتباعهم في جرائم بحق أبناء مجتمعهم بغية وضعهم في موقف الملتجئ للإمامة والتي من خلالها يرون أن لا سبيل لحمايتهم ممن أجرموا بحقهم إلا بالمزيد من الارتباط بمشروعهم النهم في الإجرام بحق اليمنيين.

كما أن فيروسات الإمامة تستهويها الحياة في الصدوع التي تحدثها في جدران المجتمعات، وما مغالاتهم في تجريم خصومهم ونعتهم بأبشع الأوصاف إلا ضربا من النهج الإمامي الرامي إلى زيادة الشقة بين أفراد المجتمعات.

وليس موقف إمامة اليوم في نسختها الحوثية بدعا من النهج السلالي المعتمد منذ قرون، والذي يعتمد الفتنة سبيلا للوصول إلى مرادهم ... فهاهو جدهم الهالك ابراهيم الجزار قد قالها قبل قرون ... في منطق تفوح منه روائح الفتنة وشهوة التنكيل والتلذذ بآلام اليمنيين واليمنيات إذ يقول:

فلأضربن قبيلة بقبيلة
ولأملأن ديارهن نياح

إن الانقلاب على المجتمع وقيمه وعاداته ولحمته مثل هدفا سلاليا تتعمق آثاره يوما بعد يوم ليشكل قنبلة اجتماعية تتعزز عبوتها بمرور الأيام .

وفي ذلك دعوة حارة لقيادة الشرعية والتحالف العربي بسرعة الحسم الذي يقدم تأخيره خدمات مجانية لمشروع الإمامة الفارسي في اليمن الجمهوري العربي الأصيل.